LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
1881

DAR SADER
BEIRUT 1974

التقرير ليرسل الى الباب وانهم يتطلبون المحاكمة ومنهم من -
قبل ان هيئة الجراوية قادمة لمحاصرة الخديو والنداء بخلعه -
من الخديوية ومخاطبة الباب العالي بذلك وطلب خديو آخر
في ظرف اربعة وعشرين ساعة ايا ما كان وهم ايضا اقسام
قسم يريد بقاء الوراثة كما هي وتولية عباس بيك مع
اقامة قيم عليه من طرف الدولة وقسم يريد تولية حسين
باشا بدل الخديو وقسم يستجلب الخديو السابق ويود ذهب
وقسم ينادي باحقية البرنس حليم واظهر الدهر عصبة
اخرى تنادي بابراهيم باشا بن احمد باشا وعثمان باشا
بن مصطفى باشا ولكن النفير العام تقريبا ينادي يا حليم
يا كريم وبالله لو رأيت مصرنا في هذه الايام فانها صارت
عبارة عن احزاب يسعون اناء الليل واطراف النهار
فربما كان في الحارة الواحدة محافل او ثلاث محافل كل
بالديهم مشتغلون والحكومة ساعية في اخماد تلك النيران
المتشبثة ولكن حيل بين العير والنزوان واشتغل كل
بشأنه عن كل شأن على ان البعض منهم يرى ان مداخلة
تفصل هذه الدولة بهذه الصفة انما هو تحكم على الفرص
بحيث انه ينتظر ادنى تحقير يحصل لخيال احد الانكليز
في المنام فيتخذ ذلك وسيلة للتداخل بالقوة وهم العقلاء
فهم يودون التمسك بالحكمة بحيث انهم لا يرون
الاجانب وعلى ذلك يرون اتخاذ افقة الحرم بمقتضى
وافقة شوال وهلم جرا وبعض يرى ان لا حقوق
لدولة اجنبية في ان ترسل مندوبا من طرفها للمحاكمة
بين امة اخرى وحكومتها بامر آخر وفي الحقيقة اني لمن هذا
الفريق فان طلب مندوبين من دولتي انكلترة وفرانسا
مع مندوب واحد عثماني امر غير موافق للمصلحة الحقة
فان مصر اذا اعترفت بسيادة الباب العالي فليس لها
ان تشرك معه اجنبيا في تحقيق قضية وطنية مع
علمها بقدرة الباب العالي على تربيته او ردعه المصري
متى نبتت جرثومة والا فتشريك الاجانب حتى في ذلك
مشعر بعدم الثقة بخلوص الافكار الخاصة للسلطنة
السنية وذلك غير افكار عموم الوطنيين فانهم عموما
لا يشاركون الخاصين على حب هذه المداخلة التي
يحبها هذا التقرير فان الاجانب يتربصون بنا الفرص
كما هو معلوم عندنا وعند كل وطني غير خائن لوطنه
ولا يبعد ان تتخذه انكلترة خصوصا طريقا لاجراء
التحكم او قضية تبنى عليها افكارها في المستقبل
فللجرائد وللباب العالي رفض تلك المشاركة بلا
معارضة في هذا الخصوص من احد ما اذ هي
حقوقها الصريحة ولا ادري ما الذي يدعو الى
السعي في احلال الراحة العمومية بعد ان اخذت نيران
الاحقاد تأوي مراكز الحقود شيئا فشيئا ولكن :
يريد المرء ان يعطى مناه ويأبى الله الا ما ارادا
وبالجري اقول ايها الاستاذ ان الفتنة كانت نائمة
اضطجعت على هلاك وزارة رياض فأيقظها سوء
التدبير وكانا بالمصائب وقد احاطت بنا وطمت علينا
واكلنا اكل الدهر وشرب دمانا فم السبع :
ومن رعى غنما في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد
ولا نلبث ان نرى الاحوال على غير مركزها اليوم
فان شدت المراحمة عن الافكار المتحركة ربما يدفعها الى
غير مجراها السهل فنركب الصعب وهي عالمة بالخطر
تدافع عن النفس بالفوق النفيس ومتى خرج الامر
عن جادة العرف صعب رده الى الاعتدال بلا قوة
ومن البديهي ان القوة بيد كنه والامر بيد الله .

لتقديمه الى الباب العالي عن لسان الامة ومضمونه طلب لجنة
مشكلة من مندوب عثماني وثان فرنساوي وثالث انكليزي ويكامنهم
مام القانون واجتمع لكتابة هذا التقرير بطرس بيك غالي
مالك الذمام العام وعريان بيك ونخله بيك وباسيلي
بيك وازهري بيك ومقار افندي وروبي افندي وكتبوه في
منزل شيخ الاسلام ثم امضى عليه الشيخ وسلطان باشا
ومحمود بيك العطار والسيوفي واعطي التقرير المذكور بعد
ذلك الى محمود بيك المذكور وكلف بالسعي في ختمه من
الاعيان والاعاظم فسعى جهد الاستطاعة واجتمع على
هذا التقرير فوق الثلثمائة ختم من تجار واغنيا وعلماء من
بينهم شيخ الازهر على ضلالته وكثير من الجراد بدا الذين لم
تنقد عليهم التي كانت باعثة الانضمام ولكن لله الامر
في هذا الشر وللعذبين انه من امتنع عن الختم هو دولتلو
افندم ابراهيم باشا وشقيقه سعادتلو احمد باشا وسعادتلو
مصطفى فهمي باشا وعموم العائلة المحترمه التي لم تنصب
من المرحوم محمد علي وكان من المشاع ان سعادة حيدر
باشا قد ختم ولكن التحقيقات الاخيره برأت ساحته والمأمول
من كمالة هو ذلك وممن امتنع حضرات السيد البكري نقيب
الاشراف والسيد السادات والشيخ عليش والشيخ العدوي
والشيخ الانبابي والشيخ الاشموني والشيخ البحراوي وكافة
العلماء الاعلام الذين لم يرضوا عن العباسي وكثير ممن
تابعهم من الاكابر ولما شعر حضرة الهمام الافخم سعادتلو
محمد باشا ناظر الجهادية بهذا الامر قبض على محمود بيك
العطار واستحضره الى مجلسه وساله عن الحقيقة اخر وشدد
عليه حتى حلف بالطلاق انه لم يكن له علم بذلك فضلا
عن المداخله فاخلى سبيله ولكن اتخذت الاحتياطات
اللازمه لضبط التقرير المذكور فلما انطلق العطار توجه
لشيخ الاسلام فراجع زوجته ثم توجه الى الوزير
فسلمه التقرير وعرض لديه مجمل ما حصل واظهر له
انه يخشى من مراجعات الجيش ولو بأمن بقاء التقرير في
منزله فزاد الارتباك وسلم التقرير لقنصل دولة الانكليز
تحفظ لديه ولما علم بعض اعاظم الانكليز توجهوا له
وحذروه من وخامة العقبى واظهروا له كيفية مضرة
هذا التداخل بصالحهم فلم يكترث بذلك ومكث عنده
ليلة او ليلتين وها هو التقرير يجري تختيمه كل يوم
والمظنون انه سيتوجه الى الاستانه في اول بوسطه
بواسطة احد الانكليز ومنهم لما تم تشديد الزحام
فوق الثلثمائة ختم حصلوا على الرجل اي الخديو والتمسوا
منه ان يرسله ويصدق عليه بنفسه فقال لهم ان
التصديق مني يوجب ضعف الشكوى على عجز وانا
انتم ادعوا الناس الى الختم ايضا حتى اذا ما صار فوق
النهاية المطلوبه ارسلوه من طرفكم واما انا فقد امرت
ثابت باشا بالعزم في هذه المشكلة وهو منتظر وروده
اليه وكذلك مستعد لتقديمه الى مولانا السلطان وها
هم اليوم في جد وعمل وافكار العموم مؤذنة بقرب
الهلاك والارتباك وقد علت الاصوات في المحافل
وهاجت الرجال في القيل والقال واختلفوا فيما تصير
اليه حالة العقبى وارباب الاحزاب في دمدمة
واضطراب فمن الناس طائفة ترى ان احمد بيك
عرابي وطائفته قد انحلت عزائمهم لاختلاف المشارب
بينهم ومن الناس من يقول انهم مستعدون لمناومة
سلطة الحكومة ومترشون للفتك دراً قبل ان تدهمهم
الدول فلا يجدون الى الخلاص سبيلا ومنهم من
يقول انهم شارعون ايضا في الكتاب تقرير ضد ذلك

باريس يوم الجمعة ٢٠٤ ديسمبر سنة ١٨٨١

تتمة الاذوقة الثانية ولاحقتها

ومن الناس من لو يرى قرب الحلول ولكن يجزم بالحصول – باعتبار آخر فالناس على اقسام ستة قسم اسماعيلي يسعى ويجتهد في رد الامر اليه ويرى ان ذلك غير عزيز اي ممكن الحصول وقسم اسماعيلي لكنه يرى ان عوده بالذات عزيز ولكن يجتهد ان يجعل الخديوية لوحيد ولديه وقسم حلمي يرى انه صاحب الحق بالتزام امر ابيه واعضده الصغيرة تجريد الافكار وقسم حليمي لكن يرى ان ذلك عزيز الآن وقسم توفيقي يتضمن سجيته ويرجو دوامه وقسم يتمنى [illegible] العثماني [illegible] [illegible] في امر [illegible] الاسبق وفي كيفية [illegible] الوراثة وعدمه وفي صادر الحالة [illegible] ولكل حجة له وحجة عليه ولكل شعب اخذ باقواله فعال بافكاره فهم جماهير مجهرة يدأبون اناء الليل واطراف النهار فالحال في اضطراب ونار الفتن في تسعير دائم وصدور الرجال في غليان يكاد تنشق له شقاق القلوب فهم في ضجيج وعجيج والله المسئول في حسن الختام واني بحوله تعالى ساهدي لجناب الاستاذ بعض مفصلات تلك الافكار مع بعض تلخيص واختصار عند سنوح الفرص وانما يمكنني الآن ان اقول ان الحركة القلبية التي انا اليوم اتجول في ارهها في دمدمة وهمهمة عظمى فنسأل الله تحسين الحال والاستقبال والفوز بحسن المآل

المفكر الثاني

لاحقة الاذوقة الثانية

بينا كنت احاول ان اتكلم عن تفصيل خلاصة الافكار السنة المنتشرة بين الاحزاب المتضادة في بلادنا وفاقا ووعتت في الاذوقة اذ لبست صورة الاحوال لباسا جديدا وتجلت بكيفية لم تخطر على الدهر ببال فحالت دون ذلك واضطرتني ان ادع الكلام فيها لوقت آخر واقدم الاهم على المهم بحسب الزمان والمكان والله رحيم قد خمشت وجه الراحة براثن الاسباد الفتنية فخرت محاجر المحابر وولولت السنة الاقلام بمسئلتين الاولى مسئلة الاحزاب العلمية ضد شيخ الجامع الازهر وكيفية تصدي الحكومة لهذه القضية ومداخلة الاجانب والكلام على مفصلاتها يأتي بعد ان شاء الله تعالى والمسئلة الثانية وهي روح الخلل وداعية الوبال وازمة الخراب وعنوان [illegible] ومجلبة المآخذ وهي ان الرجال العسكرية لما فرطوا في اغتنام فرصة الوفد العثماني اغترارا ببشاشة الامير وتباعدوا ولم يجد الوفد من يتظلم بدعوى او يرفع شكوى توجه للسلام بعد استطلاع الحقائق وخلو الجو هنا فارسل سعادة ثابت باشا بمأمورية مجهولة الكنه الى الاستانة العلية ثم ان الامير لما امن الغائلة استمال كثيرا من الرجال العسكرية والملكية الى جانبه ونبه افكار جمهور عظيم من اهل السيف والقلم ووجهاء البلاد واعيانها فلما تم له ذلك تفاوض في ذلك مع من يركن من رجاله وانحط الرأي على ان يستفتي في الامر شيخ الاسلام وبالفعل فانهم استفتوه في امر ردع الجيش المصري المخالف لهم وعنونوه بصفة البغي والطغيان ونسبوه الى العصيان وبناء على ما افتى به الشيخ وما قر عليه رأي الامير كتب تقرير ضد العسكرية برسم

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5e Année — Numéro 15

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانووا ابو نظاره زرقا المصري



Tewfik prononce le discours que Chérif lui souffle à l'ouverture de la Chambre - Réflexion de l'auditoire : Comment oses-tu, Bébé de Khédive, nous parler de civilisation et de liberté, après nous avoir bâillonnés et lié les mains par ton infâme loi de la Presse !!!

الواد الاهبل يتلى على حضرات النواب المقاله التي بلفها له ابو شرف فيقولون له العمد - بلا كلام فارغ يا واد - بتي تربط ايدينا بقانون المطبوعات وتسد حنكنا وتجي اليوم تخدعنا بقولك انك ساعي في حرية مصر وتمدن اهاليها.

في المسألة احق المداخلة في الحكم ومسركل فانه ذهب خلاف
التفسيات فازال ما بدا من دعرنة الشباب كفران نعمة والتي
فاعمل الهمة في تحقيره ما استطاع من جريدة طلب وابو الجوبة
على خيانة الرماوي لبريه واخوته واسم الغريب وبالخصوص
ان ام اخلوا الوابور لم يرسل الى الوالي القبطان ولم يقبل عودة
الخديو ولم يحرم ابنه بدعوى توجس الخيفة مع ما كتب له في
شان ذلك من الباب العالي وما اشبه هذا من الاذلال
وهب ان الخديو السابق كان من الظلمة لعمومنا فهل كان ظالما
له بدفع ستة عشر مليون لنيله الامارة ولكن ثم بدا الميدان
متغضبا الشباب فاولا توقف عن التوجه لتقديم مراسم التشكر
للحضرة السلطانية برأى الرجاب وثانيا ارسل فطلب رياض
الكاتب الذي اجمعت على خيانته الامة وعزل من نظارة الداخلية
وعوضه بدلا عن ذلك برآسة النظار وبانحلاله من الاسرار
الغريبة سعتر واستلم زمام الحكومة وخدعه فاستماله لحب
الاستقلال او استبدال التابعية العثمانية فمال به الهوى
لتلك الاضاليل من جرته وانتفعه من الخديوية لمجرد الاسم
من جرته فانخدع وابتدى رياض يفعل ما يشاء ويحكم ما
يريد حتى اصبح القطر عبارة عن شركات اجنبية حملت
الاهالي نحو الخمس والثلاثين مليونا من الديون ولكن
نحو المليونين من الفدادين وصارت المقاولات تجارة
الاجانب واضحت الدواوين في اكف الاغراب وكلما اراده
قرره وجاد عليه بختمه الامير يقول (امرنا ونامر) ولا
تسئل عن مفردات المصاعب ففي سردها اشكال طويل
وعمت المصيبة حتى العسكرية فدافعت عن النفس ثم
وجدت الكفاية فقامت بحماية مستقبل الوطن واختلال
النظام اقتضى اختلاف الاراء فافترق القوم الى فرق
وكان خط العسكرية ومن ولاهم طلب سن قوانين عادلة

ومنح شورى النواب وبالطالما قصدت ابواجهم لكون
مطالبة انشا اغنت عن الكفاح فالزموا الامير بخلع
الوزير فلم ينجز ذلك الا بعد ان احتشد القوم
بالخيل والرجل والسلاح والمدافع وحوصرت
سراي عابدين ولا نسأل عما دافع عن صاحب
الرجبيت وغيره وعما جرى في اثناء حضور الوفد
العثماني من طلب مداخلة انكلتيره ولو بالقوة
وعما اقتضى هذا الطلب حتى رأينا في جريدة الحكومة
الرسمية التي لا تصرح للغير بالخوض فيما يشوش الافكار
صورة تيلغراف ناظر خارجية لوندرا مع انها لم تنشر
اي مكاتبة رسمية من طرف الباب العالي مطلقا حتى
اوجس الجميع بالشر وادهش من كلما جرى في خلال
هذه السنة ما بلغني من مصدر موثوق به انه قد
امر بعض وجهاء البلد الذي انتخب في مجلس النواب
ان يكتب تقريرا عن لسان الامة يظهر فيه انهم جميعا
على خلاف رأى العسكرية وانهم غير راضين عنهم
الى غير ذلك وبالفعل ان هذا التقرير قد كتب وختم
عليه رجال وها هو يتداول بين الايدي ولا نعلم
ما هي العواقب المستترة فحصل الامر ان هنا في
اضطراب لا يستقر وانزعاج لا يجتمع فمن الناس
من ينتظر انحلال الرابط العربي بانتشار الفشل
مع جرحل عنى المصير اهو الى امر يحمده الامة ام
تذمه الذمة فهم حيارى في امرهم ومن الناس من
يفكر في كيفية الزوال ويخشى وقوعه وهم الفريق
الاعظم من الوطنيين والاجانب فهم جازمون ومن
الناس من يحقق قرب هذا الامر فصدق للعائلة غيرته
وناقر عليها فرح (نمرة الادن الثانية للاخبار الالف)

وان اخرا الوطنيين عن المناصب العاليه لعدم مناسبة السياسة
الحاليه الا انه لم يؤخرهم عن شئ من موجبات التقدم وحسن
المستقبل مطلقا فلقد تبين من تصفح اسماء الرجال الذين انتجتهم
شنشنة هذا الهمام الحكيم ان اغلبهم وطنيون وكلنا نعلم ذلك
ثم ان هذا الشهم تبين له رشد الامر فالهم الصواب في كيفية
الامتياز الذي خوله من لدن الدولة العلية فاثبت الوراثة
الشرعية واقر عليها ملوك ذلك الزمان ولو اراد الانفصال
والاستقلال في فترة من الدهر لكفته رجوع الحقوق التابعية
للامير قوة قاهرة وحكمة بالغة روي انه سئل عن جنوحه
عن الاستقلال فاجاب انني لو امنت الموت كنت اريد ذلك
ولكن اخاف ان ملك تلك الامال وانفصلت عن الدولة
وكان من بعدي رجل ضعيف الرأي فاكون اضعت البلاد
التي افنيت فيها العمر ولكن نفاؤها هكذا يجعل لها صاحبا
يحافظ عليها رحمه الله ثم جاء من بعده فلم يبلغ احد منهم شأوه
وانتهى الامر اليوم الى الدمار الحالي فتبين معنى كلام ذلك
الحكيم ان الامر ربما وصل كذا الى [illegible] فان زيادة الامتيازات
التي خولت للخديو الاسبق جرت علينا مصائب كثيرة كتمليك
الدخل والمصالح الاجنبيه وغيرها من الديون وما شاكلها
وادهشها مسئليتات الاولى انقلاب حالة الوراثة المتفق
عليها وصيرورتها شيوعي تنجر الى خصوصيتين الاول دوام جريان
نفقة العائلة التي لكل عضو من اعضائها حقوقا كان الحق
والشرع ويشترط صاحب الحكومة الاصلي اجعل له دورا
منتظرا في حكومة الديار المصرية بحيث كانت مرضية امام
الانصاف فان الشرط فيها كان تقدم ارشد العائلة وحينئذ
كانت مصر محفوظة بامرة كبار الرجال ونهل من الانصاف
الذي ينبغي ان يتحرر من هذه الحقوق عموم اعضاء تلك
العائلة كما الرئيس حليم واولاده واولاد المرحوم المغفور له مصطفى باشا

واتجال المرحوم المغفور له احمد باشا واتجال الخديو
السابق كل هؤلاء الرجال يتحرم من حقوقه الشرعية
الحقة تنحصر في فرد واحد ثم ينتهي الامر ان تكون ولاية
العهد لطفل واحد هو عباس ثم المحروم اخوه ايضا
اعني محمد علي والحاصل ان تبديل امر الوراثة الى
هذه الصفة هو اس الخراب وداعية الدمار والدليل
على صحة ذلك مطلبا دفع ستة عشر مليون جنيه على
ان الخديو السابق لم يطلب ذلك استحسانا له ولكن
ضنا بالحكومة على عمه واخيه وابناء اخوته فاضطر
لان يحرم نفس الذين احبا فيه مزايا الدمار الحالي
وكانه جلب بيده عمومية الوراثة امر خصوصي الثاني
انتقال امر الحكومة في ايدي صغار العائلة فيحدث
النفوذ واختلال الامور التي هي من خصوصيات
رعونة الصبي ودعوعة الشباب كما لا يخفى فان الامور
الثانية فعالة لروسيا في نصرة المفتون [illegible]
حذف المصالح وتلك علل المفسدة هذا سر ما
ينال جميع العائلة صاحبة الحقوق من الاسف
والحرمان والاذلال فيما بعد المسئلة الثانية
مداخلة الاجانب في العزل والتولية بدعوى المطامع
ووفاتها ولكن الخديو السابق ورجاله [illegible] اساءوا
الامر للباب العالي فتم الامر من لدنه بعزل [illegible]
ازلا لماثرة له ولرجاله فان الانتقام كان مبينا
بأي وجهة كان فاختاروا الوفي والالتقى
بالمصالح اذ لم يجعلوا للعزل والنصب ملجأ سوى
الدولة العلية قاضية له على ما فيها من المضرات
العامة والخاصة بحسب زمان انعقادها فهون الكاتب
نعم علينا تبيين الحقيقة ثم لا نشكر ان للاجانب حق التوسط

باريس يوم الجمعه ٦ ،،، ديسمبر سنة ١٨٨١

من ابي النظاره الي تلميذه الظريف المسمى بالزمان
اهلا اهلا ومرحبا يا تلميذي الهمام وابن الكرام
بلغني السلام وعرفت الكلام وانا اعرفك بان خلقك
[illegible] وذوقك لطيف سميت نفسك الزمان وانت
سيد الشبان وعدتني بانك تكاتب وتحفظ حقوق
الحبايب [illegible] اهل العلم والعين في الوادي
الذي [illegible] البلاد وزاد الفساد وادي احنا الزمان
حتى [illegible] ويفرح الحزين ورايت
[illegible] ونفرح الاخوان
ويبقى لنا الشان

الاخبار الثانيه

سادة الوطن ونخبته ورجال الفتوة وعصابة الحمية
كلما لبس [illegible] ما اعتراه احوال بلادنا من التحول
منذ السنين [illegible] خلفت [illegible] الحربا ولبس برداء
احد منا اننا اليوم في ملاعب الافكار العمومية والآمال
المختلفة كما لا ننكر ايضًا ان بلادنا قد اصبحت معرضًا
لغرائب الانقلاب والتغيير ومجالًا واسعًا للترويج
[illegible] التصرفات الكونية حتى امست
[illegible] تبكي على ايام الفراغ الوحشي بمعنى ان
القصص والمملكات التي اجتلبتها يد التداخل وضعف
[illegible] المدنية [illegible]
[illegible] بحقائق الامور يرى ان [illegible] بلادنا على
ما كانت عليه [illegible] ما صارت اليه اليوم وهي
[illegible] على ما حملنا من اعباء المدافعة عن
[illegible] العرض والوطن ان نبتلى بمصائب

المصانعه والموادعه امام جبروت الغوائل
الخفيه المدهشة التي ليست هي الا انحراف
مزاج تصرف القوة الرئيسية فانها قد اصيبت
بداء السرطان الاستقلالي كانت النشية غضبة
فانعكست وصغيرة فكبرت وهينة فاشتدت وراضتهم
فتاصلت على اختلال المبادئ واعتلال السير واختلال
العاقبة ولذلك بان نقتضي الاطناب
وهو موضوع الاجتناب الآن ولكن يمكننا ان
نخوض بقدر ما في الكلام بما لا يحتمل النقض
لغاية الايجاز فنقول لا يخفى علينا ونحن المصريون
ان بلادنا هي مربط اسرار الاستبداد منذ مدة
كما كانت مملوءة بالمدنية عدة اجيال في جانب المائة
وان العائلة الحاكمة فيها هي عائلة الرجل الذي
وفد الي الديار غريبا وحيدا فاعمل الرأي والدهاء
وجمع لنفسه الكلمة وصار بعد ذلك المنفرد صاحب
الدار والديار وانقاد له الصعب من زمامه
فاخذ بطرفيه ولما تمكن من السلطة العامة
نظر في تغيير صورة البلاد واهلها فجد واجتهد
ونظر نظر الخبير في حل الامور فرتب وبوب
واجاد في ايجاد المبادئ المرهونة للعمران ولم يأل
جهدا في ذلك بل جلب المعلمين ام [illegible] وانشأ
المدارس على اختلاف انواعها واوجد المعامل
وجلب لكل ذلك رجالًا اقامهم بها فقاموا بحمولها
ولم يمت حتى ظهرت منهم العلماء والعمال والمدرسون
والمؤلفون واستغنت [illegible] بصنيعاتها عن غيرها
في كثير من الامور فهذا كله مع الفوز العظيم
والملاحم الكبرى والشان الرفيع [illegible] على انه

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

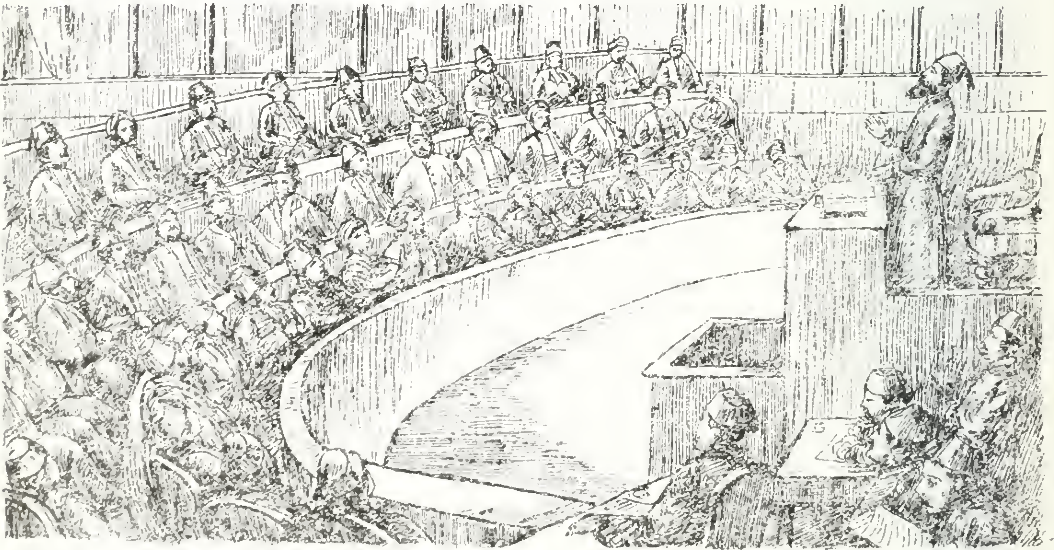
5e Année



Numéro 14

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانووا ابونظاره زرقا المصري



La Chambre des Notables en Egypte.

مجلس النواب بمصر

وبرطانيه حتى في موقف خطر لقد زللتم وخضعتم
وهانت عزتكم حتى لدى اسافل القوم فحاق
على جبركم كل ذلك في كف طفل يديركم بيديه
كيفما اراد وقد نكس هاماتكم حتى ضربت عليكم
ذلة الصغار ومسكنة الحقارة اوليس من
الغرائب ان يصدر عدد هذا الشتم في الثاني
من اكتوبر ويلقى على اعاظم مصر جميعا فلم يعبأ
بذلك احد منهم وهذا الجرنال يوزع منه على
عموم الدواوين والمصالح في كافة الجهات المصرية
بل ولم يتحرر له انذار في شان ذلك من موسيو
ليون قفا اللويبك ناظر قلم مطبوعات افرنجي
واهمل هذا الامر حتى ترجح صاحب جرنال
المفيد بعد نحو العشرين يوما ونبأ عليه هاج رجال
النخوة ودخل في الامر علماء الامة وتبين خطأ
خرم ارسل اليه انذار ثم تيسر لغو الجرنال
وسفر صاحبه بعد اي مصاعب وبعد هذا وذاك
يزور لمبلغ الترضيه ان هذا لهو الهوان المبين
ومن العجب الاكبر ان ضراعة ارباب العلم
لما هالت كبير الوزراء واراد محاكمة هذا الجاني
على ما تقتضيه الاصول المرعية لجاء فصله الي
الامير فعارض الامير المنفق وزيره في
كافة ذلك الخارق لناموس الرعية اشد
المعارضة واكتفى الحال بلغو الجرنال وصار
سفر المحرر بمقتضى امر له من فصله وانتم
تنظرون فهل من غي بعد هذا ترقبون
نبا قوم ان دهمتهم ابهته الحمية عن الاوطان
تدافعون او عن الجاه تحامون فوحدوا الهم
وجمعوا الكلم فان صحت الاحلام وساعدت الايام
وزللت الصعاب وانتظم مجلس النواب فاعلموا انها
هي الدنيا صفت فاغنموها بينكم وبان ذلك
عقبة فاقطعوها فردوا الامر لربه واعرفوا
الحق لصاحبه تبرم المرام ويكمل الكرام ويقبل الملام
ويقبل الدهر البسام بتحية وسلام ويحلو مذاق
المبادي بحسن الختام . المفكر
الاول

حوادث مختلفه

رفت دانيش باشا مامور الدايرة البلدية
وتعيين بدله احمد بك نشأت - صار طلب
مدير الكرك بمصر وعاد للاسكندرية عابس
الوجه ولا نعلم ما سيئول اليه امره لان
باش كشاف الكرك الوطني حسن افندي حلمي
كان طلب من الوزارة من مدة اسبوع تعيين
لجنة لتحقيق ما في الكرك من الخلل هو
واخوانه الوطنية وقد تصادف طلبه القبول
وستحضر اللجنة في اقرب وقت والذي
حمل الباش كشاف المذكور على طلب اللجنة
حائز هو كونه اجرى ضبط الاثنين كشافين
السابق تعريف جريدتنا عنهم فما كان من
الوطنيين الخائن الا ان اعزاهما ان يتولد
بان الباش كشاف كان مشتركا معهما في
السرقة وقد كان ولمجرد هذا ادعوا صار
ايقافه عن الاشتغال منها حاكم كونه هو
الضابط لها ولما صار توجيه سؤال اليه
فانه صورته واوعد بانه يعطي الرد عنه

ومال معه وسلك مسلكه كما تبين للعيان باوضح برهان
ولقد كنا نظن بل كنتم تظنون ان انفصال ابن الوزان يفصل
تلك المواثيق وتحل الحبل عرى هذه المشاكل ويمن خاب
الظن وأخجم الامل فانه لما طلب من الوالي عزل هذا الخائن
مرارا لم يرض بذلك حتى نادى المدفع بفوهته وتكلم السيف
بلسان لمعته واحدقت الجماهير من الرجال وتبين خطر الحال
ثم بانخذاله وخروجه من القطر تغيرت الهيئة الوزارية بزواله
ولكن لم يؤثر هذا التغيير في الافكار الرئيسة بل انقلبت
الحال الى ضرب من المحال واصبحنا نرى المراسلات بينهما متواصلة
والمخابرات جارية ولم يغب عن ابن الوزان الشخص الواحد
فياليت شعري ماذا يؤلف بينهما الا وحدة المقاصد ووفاق
الافكار ثم لما اخبر بأن سيقدم وفد عثماني من طرف
مولانا المعظم للنظر في الحالة المرتبكة والهيئة العمومية حاول
لجاه الى فصل الدولة المعلومة وترامى عليه من بعد ما كان
التمس مرارا ايضا ان تمده بالعساكر كما تعلمون والتمس ان
يحول ذلك الفصل بينه وبين متبوعه الاعظم بكل ما
تصل اليه يد الامكان ولا يخفى ما جرى في خلال ذلك
من المحاورات السرية والجهرية حتى صرحت جرائدها المعتبرة بان
حقوقها في مصر فوق الريف مليون ليرة سنويا وذلك اهم من
تبشيرا للباب العالي وقلم حبرا ودعا الامر لحضور باخرتين
اجنبيتين امام الباخرة العثمانية ولم يكن من المداخلة ان يطلب
من الدولة العلية استرداد وفدها وصرحوا بان حقوقها
انما هي تاريخية لا غير فهل بانوع من مداخلة للاجانب فوق
هذه المداخلة واهال من ميل وخضوع اليهم فوق هذا الخضوع
ام سمعتم ان اميرا مسلما تابعا لخليفة مسلمة يريد ان يحول
بينه وبين الخليفة دولة اجنبية ثم يطلب علنا هذه المداخلة
على حين لا حاجة لذلك ثم يسمع ويرى طعن هذه الجرائد

في حقوق تبعيته ودولته بل ونفس سلطانه ولا يحجر دخولها
في بلاده ولا يصرح للجرائد الوطنية في رد ذلك ونفضلكم
عن ذلك يعاقب الجرائد بالتعطيل والانذار متى ما تجاسرت
على المدافعة وزد على ذلك ما اجراه عند قدوم الوفد الى
اليه من وضع الجواسيس وتفريق الجيوش ومنع الاهالي من
الاختلاط به والتنبيه على من يرسل اليه باظهار غير الحقيقة ذلك
للغائلة وتفشيته لوجه الامر ولكن رجال الوفد ابى
حكمتهم الظهور فاستطلعوا الحقائق بالطريق اللائق ونرجوهم
بسلام ولعمري لقد كان فرصة غبنتم عن انتهازها بل غنيمة
قعدتم عن احرازها وفرطتم فيما كان احق بالحرص عليه
فان قعودكم عن استئصال الداء لتتميم الدواء سيورثكم
الاسف ولات حين الاسف ولو تداركتم ذلك لكان خيرا
لكم ولكن فات ما فات والعود عزيز الا ان يشاء الله
يصيب برحمته من يشاء فاليه يرجع الامر كله عالم الغيب
والشهادة يعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ايها
الرجال فرطتم في حقوقكم حتى استعملتم في الدنيات
وفرطتم في عصبيتكم حتى اخضعتم الاجانب وهم في بلادكم
وتراخيتم في سياستكم حتى صار يرمى خليفتكم وانتم تضحكون
وفشلتم في دينكم حتى سب رجل اجنبي بل شتم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو باهل مصر بينكم . لقد
شتمه في جرنال هذا علنا بينكم فلبى قبحكم وطبع في
ارضكم وهو الذي تدفع اليه الحكومة الف وخمسماية
جنيه سنويا لقد صغرتم في عيون الناس لجهلكم
بحقوقكم فصرتم في منزلة العدم بعد الوجود -
وخفيتم خفاء الغيب بعد الشهود ليسب نبيكم ويطعن
في دينكم ويقذف بالخزي في وجوهكم وانتم لا
تستطيعون حراكا لدفاع لا غير ولا تتكلفون

باريس ١٦ ديسمبر سنة ١٨٨١

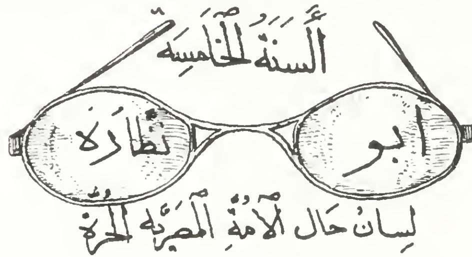
الآذفة الآولى

دمعت عيون الانظار لطالما نظرت وصمّت آذان الاستخبار لهول ما سمعت وجفت محاجر المحابر لعظم ما بكت وجرت فلم يبق منها الا صبابة لا تصلح لتسويد وجوه الدفاتر وانقصمت ظهور الاقلام لثقل ما حملت وعيت السنتها لكثرة ما رددت وانصدعت مرائر النخوة وذلت عزة الفتوة وطالت مدة الجراح فالفت الالام واستبد عبيد الغي فلا يلتمس الرشد وما ان جمرات الحسرات الا في قلوب لا تتقد ولا اشتم لوامع الهلكات الا بين يدي اعين هي لا تنتقد والرجال يسامرون الخيال بالخيال ويراضون الاثقال بالاحتمال كانما غشيت وجوههم قطع من الليل لا تنقطع او رغمت انوفهم بيد امنى الخفض فلا تكاد ترتفع لا زال يغشاهم ولا خسف يشملهم غفاوى بلا منام ولكن لهم غطيط جر عليهم الساهر نشاوى بلا مدام ولكن فيهم عبرة اطمعت فيهم كل قوي جبار حفظ الاعيان لا تزيد اليهم نحوتهم فنجد بهم هواء تراهم جميعا وانما فرقت قلوبهم الاهواء فتقطعت بينهم الاسباب اقعدهم الكسل فلا ينبههم الحق ويسلبهم الاحتمال فلا تحركهم الاهوال كانما تسكينهم الآن في اكف الاستعباد يديرها الغالب لمصلحته وان هي انفسهم ويدبرها لمنافعه وان اضرتها هم رجال لا عيب فيهم غير السكوت في موضع الكلام والتراخي عن ملاحظة المستقبل للصالح العام او اقل الرضاء بالهوان واستحسان جور الزمان هم من هم رجالنا واخواننا المصريون الذين لا نزال عزتهم فلا تشتد وتراخت مطالبهم فهي لا ترد ثم لا تسترد فيا قوم الى م المنام والدهر منتبه وحتام الفراغ والغير تشتغل انفسها افيقوا ايدكم الله ألم يأت لكم ان تعرفوا حقوقكم من الزمان فتطلبوها وتعلموا واجبات الذمة فتؤدوها وتتفقدوا شؤونكم فتصلحوها فلقد مللنا الكلام ومللتم السماع واتعبنا النصح واتعبكم الضجر ومضت وبقيت الحالات بينكم تتردد فيكم وملت الاقوال وكثر المحال وما طالما قلنا وسمعتم ونصحنا ونبهتم وما ثم من داع يحيدنا للخشية صاحب النصح مع الحزم بحصر المقر سوى وحدة الصالح وروابط الوطنية وخوف سوء العقبى المخبوءة لنا وكم في صميم التراخي وزوايا مستقبل التفريط ان الحكومة السابقة قد غرست في ارضكم غرائس الويل ما تبذرها الا بايديكم ولا ترويها الا بدمائكم قطعت ثمرها والقت على عواتقكم حنظلها فتمكنت القدم الاجنبية على عاتق الامة وعلا نفوذهم قليلا ثم حملت نحو المائة مليون جنيه من الديون التي لا نؤتم بجمالها ولم نجد والذل والزمن بدفعها ولم تقبضوا من دينارها فلسا ولم تاخذوا من قنطارها درهما ثم تقف على آثارها من فقر وعظم الامر بين الوزان فجعل لتلك الغرائس جراثيم تشعبت اصولها فرسخت على قرار مكين وامدها فمدها فروعا اظلت الكل بالعذاب المرسل فوطن الغريب ومكن الاجنبي وادخل في الامر ما حقه الخروج منه واخرج ما حقه الدخول فيه واكسب الوطن داء عضالا يتوقف علاجه على ممارسة طبيب حكيم بحكمته بالعدل وهمة صادقة وادارة حقة ومساعدة اكثرية بجنبه باتفاق لا تنحل عرى واتحاد لا تنفرج عن الاعتدال طرفاه حتى تنجاب هذه الداهية وتنصلح الامة المحكومة والفئة الحاكمة فان هذا الخائن كان استمال اميركم الى حب الاستقلال وحبذ له تجربة الانفصال وبان له وجه القصد حتى ركن اليه

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année



Numéro 13.

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Chérif lie les mains aux journalistes par sa loi de la presse ; Tewfik baillonne les indigènes libéraux ; Père Blignarus et Malet applaudissent. Abou-Naddara leur dit ceci « Ces innocents-là croient qu'en empêchant de parler et d'écrire ils retarderont leur chute ! Au contraire ils en rapprochent l'heure ! Le peuple égyptien connait les hommes qui l'oppriment et l'avilissent ; il saura s'en débarrasser bientôt »

محاضبه بين اشرف امرائنا والطف ظباطنا بمصر

(الاشرف) جالس على ديوانه وبيده عدد ١١ من ابي نظارة
زرقا وهو يقراه انما عند دخول الالطف عليه يضع
الجرنال تحت المرتبه ويقول لسعادة الظابط) اهلا وسهلا
يا الالطف - انت حارمنا ليه يا جدع من امدة؟ تفضل -
يا صباح النور - هات لنا من اخبارك هات - انت تسمع
ايه ما شاء الله تنفر جميع جرايد اوروبا على الاطلاق هات لنا
بقى من تحايفك هات يا الطف عساكريا (الالطف يتنحنح
ويكابس ثم يقول للاشرف) اول كل شي قل لي بتخبرني عن
ايه (الاشرف) هي ايه ؟ (الالطف) المجليه اللي تشوف
من بعيد الزرقا - انا في قرايه مقاله المرة دي - بقى ما
تخافشي مني يا افندم - دي صحت اليوم لسان حال الامه
(الاشرف) يقيناً ودي كلمها المؤيد دي عجيب - حقا لازم
يكون عجيب الجرايد ديه وبالخصوص شيخ العرب اللي صاحبنا اسمه
متعرض للانكليزي بسيفه ويقول لهم ما دام الجرايد ديه محافظة
على جنه وادي النيل ما حدش من الاجانب يستجري يخطرها —
(الالطف) افكار فريده - ما شاء الله يا ابو نضارة (الاشرف)
حاجه واحده ما هيش عاجباني فيه وهي انه دايما بيقول
لنا ربنا كريم وما اشبه وفرجه يجي لنا عن قريب ذي ما انت
فاهم واحنا صاحبنا لا يجي ولا بيروح (الالطف) يجي وحياتك
في اقرب وقت (الاشرف) استنى يا تور لما ينبت لك لبن
عن زي المثل العصفور بيتفلى والصياد بيتقلى وانا لو كنت
منه كنت اخد بعضي واتوكل على الله واطب لا دستور
ولا حدود ولكن متعين ان ها جميع الاهالي كبار وصغار
منتظرينه كهلال العيد (الالطف) الامير اللي ذي حالته
ما يعملشي الاميد دي (الاشرف) ليه - هو خايف انه
ما يجيش فاحال تفدية بالروح - دي اليوم مصرنا
تتقدم والعالم تمدنت وصبح عندنا راي جمهوري مش زي
زمان اللي الدايم كانت تخاف من خيالها (الاشرف)
هو راسي على الامور دي ومراده ان ابناء الوطن
تتفق على قلب واحد وتطلبه فعلي وفرحي لنشوف ان ما
كانشي يجي حالا وغير ذلك يا افندم مين يقول
لك ان الفكره دي ما هوش خاطر ببال الجميع ؟ من
صبرنا له (الاشرف) قال ايش خاطر الاعمي قال
في القفه عيون — ربنا ينصره ولا يحرمنا منه لان
خوفنا كله هو من الانكليز اللي عينهم في بلدنا (الالطف)
انت اطلعت على جواب الاخبار جريدة جماعة الجورنال التي
فصل حبر الراي بمصر؟ (الاشرف) ايوه نعم — يا ما هم مكارين
الانكليز — قال يا افندم ان سياسة حكومة الانكليز بالنظر الي
مصر لا قصد فيها غير نجاح تحت الادبار (الالطف) نجاح!
الله الله! دي ما هيش جيم دي كاف يا سيدي وفي
الواقع ان الانكليز صبحوا اليوم اسياد البر وجميع ما فيها
بايدهم وبيحكموا في غفلتنا كانهم اوا - بانه عليهم اغنا
من سيرتهم لان ده شي يغيظ انما والنبي الكريم ما
دامت الجرايدية متحده مع الاهالي عرضها مصر ما تقع تحت ايدهم
(الاشرف) ايوه نعم - انما اذا اصحابنا عوقوا علينا وما جاناش
بالعجل تحل على البر يا رحمن يا رحيم (الالطف) اليوم
الصلاه على النبي بقى عندنا مجلس نواب والحق معهم —
(الاشرف) طيب فهمنا — انت عذبت علينا الجمعة الجاية
وربنا يجلبها (الالطف) ربنا كريم فرجه قريب —.

عزلتوش الواد من الخديوية — اقول للندابات اندبوا
على دا النوم — وابكوا ونوحوا على الديار المصرية —
انه لو تقيد وطني ببطيني دالبشر — ان الواد
بتنازل عن قرب — ويرجع الى وطنه العزيز ابو
نضاره — ويخطب لي هذه وجه الحبيب . .

من صدى الجمعية الوطنية المصرية تحت جبل الجيوشي

جناب محبنا العزيز شتبقى ارواحنا وتفرج همومنا وازاحنا
المستر جمس سانو ابو نضاره حفظه الله .
الشوق للقاك امر معلوم والوفاء في شرحه كامل
المفهوم فاسمع لما نبأى عليك

تابع الخلل الواقع في جمرك اسكندرية

٢٩ اكتوبر سنة ٨١ ورد صندوقين من البحر برا برسم
الخواجة لو . . . وش . . . احدهما داخله مصنوعات من اصناف
التيل وبن التيل والثاني داخله اصناف حرير ثمينة
وخلافه وتعين للكشف عليها اثنين سوريين من
الكشافين المستخدمين بالجمرك وبعد الكشف قد اوضحا
ان احد الصندوقين داخله مناديل شاش دون القيمة
والثاني داخله بعض ملبوسات حريم افرنجية دون
القيمة ايضا وضربا صفحا عن باقي الاصناف الثمينة
وبإعادة الكشف عليها بمعرفة حسن افندي حلمي باش
كشاف الوطني الحر ما تضح له ان الميري متضرر فيها
بنيف عن الخمسين جنيه قد تداخل فيها الاثنين
الكشافين ففي الحال اجرى الحجز على الصندوقين
وعملت المذاكرة اللازمة معها وصار اجاوله في
اعطى الاجابات واخيرا لما اضاف عليها ما لك

التخلص وتحقق لديها وقوعها فيما جنته ايديها قد
اعترفا علنا امام بعض المستخدمين قولا اننا كومبانية في
هذه السرقات وكل منا له حصة بحسب درجته من المنز
الناقص وكثر اللغط وحصل هيجان كلي وبعد ذا صار
مداركة المسألة بواسطة الرؤس حتى اضعفوا قوتها
عن الحالة الاصلية تسترا على ما جاء به الاثنين
والجمرك لم يجري فيها التحقيق لغاية تاريخه بل اختصر
على ايقاف الجانيين من الاشغال بصفة انها تحت
المحاكمة مجازا لا حقيقة وقد فهم من ذلك ان الرؤسا
بريدوا ان يضعوا زمنا على هذه المسألة حتى تصير في
حيز النسيان وبعدها يردوا الحرامية لاشغالها بالتأني
بما انها متدربين على معرفة ابواب السرقات ورفتها
يكون سببا لافشاء السر لاسيما ان من يحضر بدلها
يمكث زمنا حتى يتمكن من معرفة خبايا تلك السرقات
وفي خلال التعلم يضيع على الرؤس جملة مزايا كانوا يقتنوها
في مدة من يرفت لان جميع الاجانب المتوظفين بالمصالح
الميرية ما هاجرت بلادها الا بقصد سلب ونهب
ايرادات الحكومة ليقتنوا منها ما يكون كافلا لمعاشهم
مدة حياتهم هم وذريتهم لا بقصد مراعاة نجاح الحكومة
كما يدعون وغايتهم الوحيدة قصر المنفعة على ذواتهم
الشخصية قطع الله دابرهم نحن نبشركم انه قد بلغنا من
ثقة بأن الوزارة الشريفة حال ما وقفت على ما
درج بنمرة ١ من جريدتكم الصادقة الحرة بخصوص بعض
الخلل الواقع في الجمارك شرعت في تعيين لجنة تحت
رياسة الشهم الهمام حضرة احمد بك عراقي لتحقيق
هذه الخلل ويوم نشرتهم بالجمرك والشروع في التحقيق
وفيها نخبركم برسالة خصوصية .

باريس ٤ ديسمبر سنة ١٨٨١م

تتمة ما ذكرناه في العدد السالف في امر الدايرة البلدية

ولما كان سعادة عمر باشا لطفي اخذ في التحقيق بنفسه نظرًا لكثرة الاشغال المحولة عليه فقدموا الشكوى الى المرفوعة لجناب موسيو مازون مفتش عموم الدايرة فاوعدهم بانه لا بد من رجوعهم لمحلاتهم قريبًا وان ما هيأتهم لا يضيع منها شي ولا بد من رفت دانش باشا وخفا البربري واسكندر شنوده لما ثبت عليهم من سلوكهم مشرب الظلم والاستبداد فاستحملوا اي الخدمة المرفوتين بالصبر وها هم منتظرين انجاز وعد مازون وسنخبركم ما يتم عليه الحال بهذه المادة وما هو عليه الخواجه مازون وجنوده برسالة خصوصية ان شا الله تستلفت ابناء مصر عن هذه الحادثة الغريبة الوحشية التي سوا استبداد الحكام اوجبنا ان نستغيث بالاجنبي الذي لا يرحمنا في باطن الامر فانا لله وانا اليه راجعون ان لم نبادر في قطع دابر الاجانب وارباب الظلم والاستبداد من الوطنيين باتحاد كلمتنا وجمع قلوبنا لنعيش نحن واولادنا في الحرية اسوة بابي ابونا آدم والا فالموت اولى بنا .

قال ابو نظاره

آه من الغربة يا ما هي مُرّه — والفراق يا ما هو قاسي يا خلان — اما عند القلب السليم والروح الحُرّه — ما اشد من الموت الا الهوان والظاهر انكم نسيتوني يا كرام — ولا بيخطر بباكم ذكر ابو نضاره = والحال اني باشوفكم كل ليله في المنام — وباخذكم بالاحضان يا اولاد الاماره — وباقول كرم ربنا الكريم وحبه قريب — زينوا مصرنا وارفعوا رايات العيد = وبشروا الاهالي بقدوم الحبيب — ما تشوفش شايفين مركبه جاي من بعيد = حضروا مدافعكم يا طبجيه — واطلقوها عند وصول افندينا — مش الولاد الاهبل جابنه دموية — باخي لا — ده ما هوش خديوينا — وانتم يا اسيادي يا ابطال — اللي شغلتم رياض ظالم مصرنا — البسوا تشريفاتكم واستقبلوا بالاحضان = حبيب قلبنا وفريد عصرنا — وانتم لما تسمعوا مني دا الكلام — تصيحوا ما تبين عفارم يا ابو نضاره — ونشربوا من كاسات المدام — في محبة اميرنا وفي شرف الوزاره — انا لما اصحى من النوم — واشوف نفسي في دا البلاد — اتحسر واقول ازاي لليوم — ابناء مصرنا ما شغلوش الواد — والحال ان دلوقت عرابي وسامي والنبي — مصر اليوم الا ابطال الجهاديه = ما بنحسبش حساب للاجنبي — ولا نخاف من المراكب الانكليزيه — وننفسهم وننفس وزرانا الاحرار — صبح عندنا مجلس نواب منيف — حفظ الله المويلحي والسيوفي والعطار — وباقي الامراء من الحزب الشريف — ما شا الله على مصرنا يا ما تقدمت = ده صبح بين الامم اسم عظيم — واهاليها يا ما تمدنت — الحمد لله بالفرج القريب يا كريم — آه يا اولاد مصر والله انكم اوحشتوني — انتهزوا الامال وشغلوا الواد = محال بينكم يا اصحابي تجدوني = بلاش تسل جاكم مني ثلاثين يوم ميعاد = انما من هنا لثلاثين يوم — اذا مضى

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année — Numéro 12



Rédacteur en chef: James SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Rentrée d'Abou-Naddara en Egypte. Accueil enthousiaste des indigènes qui lui demandent où est le Prince sauveur. Abou-Naddara leur montre de loin le bateau qui le leur amène.

رجوع ابو نضاره لوطنه العزيز. الاهالي تستقبله بفرح وسرور. وتقول له خديوينا الحقيقي فين فيجاوبهم ما انتوش شايفين مركبه جايه من بعيد؟ ربنا كريم فرجه قريب.

المحروس بعلوم زد تفيل الرياضيه والحكميه والشرف والمناصب الرفيعه جميعا فطلبوا الحكومه ابطال هذا الجزاء حالا وبمحاكمة صاحبه وقد كان وصدر الامر من باريز بذلك فعملت المطلوب بالسرعه وحيث ان الخطر على نفس هذا الرجل مع جيرانه ومثل هذا من رعايا احد الدول يعيش في باريز في ارغد حال ويحتفظ بالرتبه كصفه انسان يحق مثل هذا اللعبه عادم المروه ان يكتب في باريز ويخوض سبب دياننا ان هذا لشيء عجاب وهل رأينا نتكلم في ديانة ابا جنسه حتى يحصل سبب لذلك لعنة الله وقد بلغني ان الذي حمله على ذلك هو يكون رياض ابو رياض كان مرتب له الف وخمسمايه جنيه سنويا نظير صدود جزائه حسب مشربه وسياسته فلما اتت حكومة الشريف وقطعت هذا المرتب صار يحرضها وقطع اسم دابره ودابر كل اجنبي .

الدايره البلديه باسكندريه

وما ادراك ما الدايره هي مصلحه دخوليه تاخذ رسوم على كامل اصناف ما تورده المديريه والحيوانات الداخله للبلد من كل الجهات بواقع المايه تسعه حسب ثمانيه وهي كانت مصلحه في ادوار اثناء انكشاف للجمرك كان رئيسها مامورها حضرة الرجل يوسف بيك برتو المهراني الجبارى مدير اشغال في نيابة الصادقه وخنط واهمل حتى تمت ابرادها وانحلت احوالها وصارت كالمنزاره بعد السيره حمسه سنوات ولما حصلت منافسه بينه وبين احمد باشا رافت محافظ الكندريه ونقل الذي خلفه فيمد الوزاره الشريفه وتعلم بدله سعادة عمر باشا لطفي اخذ يعمل على اغاظة يوسف بك اكثر وخابره رياض ابن الوزان بان يرسل مامور للدايره كبلديه واتصل يوسف بك وقبله لها بدون اسباب توجب ذلك سوى المنافسه وقد كان وعين شخص يسمى دانش باشا احمد محاسبه كان مديرا بمديريه الدقهليه والمنسوجه قبيحه كون كان شاكت مشرين رياض وارسل مقدار ... في الناس ليحرالدين باشر رياض بيدف

احكام تشوقهم عليهم في المجالس ولما حضر للدايره وجد ان يوسف بك انطرمه في اشغال الدايره وبالمنع في السيال مركزه نبوغ محمد وصار ينيد الخفي حتى رفعه منزل باسم جيده بالك ناظر المالية بدون اسباب وبعد ذلك عمل جريه وشراهه لغف الخبيثه ان اتحد مع باشكاتب الدايره ورفتوا معظم المسلمين الذين كانوا بالمصلحه وقال بانهم ليوسف بك نبوغ كرفر واحالوا عملهم على غيرهم من ابناء جلدته البربري الخبيث ابن الخبيث الذي افكاره دواما متوجهه لاذاء الخلق جميعا ومن العجب ان شخص يدعى حسن افندي حسني من ضمن المرفوتين كان مامور تحقيق املاك الميري معينه من طرف الدايره فاخرجه رفته واحالوا عمله على واحد اجنبي لم يمكنه التكلم باللغه العربيه فكيف سيره في عمل مذاكرات مع الناس العرب الساكنين بضواحي الكبلد ولقد اخذت المرفوتين الحميه الوطنيه وعرضوا للنظاره الشريفه للنظر في هذا الاستبداد فصدر الامر لسعادة عمر باشا لطفي بتحقيق الماده واطفاء هذه الشوره الحاصله وها هو جارى التحقيق بمعرفة سعادته وفي خلال ذلك طلب خنا البربري لمجلس سكنه لنفسه من مضطط واعلموه بالحكم في قضيه كانت منعقده عليه مما كان منه الا انه سب هيئة المجلس وقال ان المجلس هذا وغيره من المجالس المصريه التي تشكلت سببا في طرده من الجمارك وعمل بذلك المحضر اللازم وسيصدر الحكم عليه قريبا ان شاء الله لسلامة البلاد فكيف ان مصلحه مهمه مثل هذه تتوجه لرجل واحد مامور مثل دانش باشا فهل انتصب مع البربري الفظي الذي لم يدري شيء في اعمال الكتابه بالكليه ان يتسببوا في قطع بيوت كثيره من الخدمه فعلا بدون اسباب ويحيلوا اعمالهم على غيرهم ويحملهم الشراهه والطمع ان يضيف دانش باشا على ماهيته زياده عشرين جنيه وللباشكاتب خمسه وشخص يدعى اسكندر عبودي زاده على ماهيته عشره جنيهات مع انه لم تكن له لزوم بالدايره مطلقا ولم يكن له عمل ثابت بل يحلل اليه الاثنين جنيه ماهيته باقرار الزياده (التتمه لعدد آتي)

وعدم المبادرة في تنفيذ ايرادات الحكومة عيانا وبعدها قدم تقرير
بالواقع حرفيا للمدير وطلب محاكمتهم قانونيا بما ان الكشفية المحررية
في المفتش اولا وثانيا الثابتة على افادات رسمية موجودة بالمصلحة
تناقضه بعضها ولم نتحصل الرسوم على النمو المخشن بالكلية لوانها
الماية عشرة ورواتب وما كان المدير يتحرك ويزيف هو لوي
الاشخاص حاقد ويحول نظره بسرقهم الثابتة عن المجلس لطردهم
من الخدامات واسالهم اللييان لكن نلتمس لي العذر بذلك والحذر
بينهم وانا انتعجب وعجب الناس من ذلك في ضرب الضحى ضد
الرجال لم يسألوا عما يفعلوا وهم خائبون مع ان شخص يدعى
سالم افندي وطني كان صراف مصلحة اسكندرية ووجدت عنده
حال تحرير عليه عجز قيمته زيادة في نقدية قطار زفتى في الحال
وتحولت مسئلته على المجلس لمحاكمته فاذا اعاد لنا هذه المادة
بما يفعله الرجال في المصالح الميرية نجد ان معظم ايرادات
تتداخل في باطنهم بالاتحاد والماهية مع بعضه ولم يوجد من يراقبهم
ويحاكمهم على هذا السلب والنهب فياليت شعري لو كانوا لبس
تحصيل صنعة ضبط ايراداتنا ونحوها فوانساه وامصيبتاه
على ايرادات بر مصر المنهوبة عيانا وجاري تشغيلها بالفايض
في البنوك على ذمة الحرامية ليكونوا لو رادات لبعد سنة او في عهد قريب
مع انهم في بلادهم لم يعرفوا من هذا النعيم شيئا اكتفاء بملو بطونهم
من المكرونة والبطاطس واذا كان سببهم هذا الحال فكيف
ننجح احوالنا بامعاش الوطنية ونسبة عيون ونخلص من اهوال
ما نحن فيه فالبدار البدار يا اهل مصر في قطع دابر الرجال
من المصالح فقط كما قطعتم دابر ابن الوزان واجعلوا اهم الطلب
من حكومتكم نصب اعينكم قبل ان يأتي على الخرف لتتوفر عليكم ما هباته
ابناء هنا وصرحاتهم الفاضحة ونخفف عنكم حمل الديون ونهب بلادكم
تدبر وجدا اشغالها بانفسكم وما على الحكومة سوى دفع الشطط من
الدين شهريا وصوري الجمعية بطلب من الوزارة الرشيدة حرف

الالهية في تحقيق هذا الامل وما قبلها بالتجارب ورفع الاجحاف
لنظهر الفرق بين وزارة العادلة والوزارة السابقة والوا ان
على صرف النظر عن زيادة حقوق الميري المنهوبة بواسطة الرجال
الموجودين في المصالح الميرية كما هو الفرق بين الوزارتين ونتحقق
بالمسائل اول باول بما هو حاصل في كافة مصالح الميرية
المسئولة اداريا الرجال وكم ما زيد الاحترام ع

كاتب من احد التجار وطني ولا ماهية شهرية سبعة جنيهات ونصف
لما انشئ المديرية بانه راسي على سرقات الحجرات وانه ربما يتعدون
بها ويكونون ليس من ابناء جلدته دعاه امامه وقال له يا حبيبي
انا مبسوط منك كثيرا انت واحد شاطر وانا عاوز نروح في
جزيرة (زيلع) اسم بلد في السودان بماهية شهرية عشرين
جنيه على شان انا انبسطت كثير وفهم ان هذه مكرمة منه مع انها
رحمة لنفيه من القطر بدون حق ويا ليته كافاه بما يستحقه من الماهية
اسوة من يتوجه هذه البلاد الشديدة الحارة فالولد لكونه سليم الباطن
امتثل واجاب بالطاعة وجهز نفسه للسفر لوجهة تابعه ولم يدري
انه عازم على الذهاب في المهالك وربما بالمجرد وصوله هناك سطا
عليه من لم يرحم من ابناء جلدته وقتله في تلك البلاد الوحشية ويدعوا
انه مات بالحمى المتسلطة على تلك البلاد وذلك حرصا على عدم
اشاعة السر وانخذ طرق الرفيات المتخذة نزيلها فانظر يا
مستر جرس هذه الفعال التي لا ينبغي صرف النظر عنها وارجو من عالي
همتك ان تنزل هذه الحكومة وابناء مصر بحريتهم صاحبة السر
التي لم يجب سماعها في اي امر من نحو المبادرة في قمع الرجال
من المصالح لانهم مشغولون كونهم جبابرة نهب وكلا الايرادات فان
حرية الزمن الدورية عاملة على اسبال الحكومة وهجو ابناء القطر
حتى ان جريدة تسمى الجيب تطبع في اسكندرية خاصة فيه هاجم
المصلحة ولما لم نوجه من يردها خاضت ايضا وتكلمت في الدين

باريس [illegible]

من اسباب الجمعية الوطنية المصرية انتخبت الجيوش

مخاطبة بين ابي العينين وابي الشكر بمصر القاهرة -

(ابو العينين) قال مجزوء المجاز [illegible] انه جنرال وطني حر

(ابو الشكر) وقال السبب في لطلبه هو ان يطعن في

الاجانب [illegible] (ابو العينين) لو - ده طلوم

ما لهوش اصل دون المجاز فقط بيلوم الحكومة على اعطاء جميع

الوظايف في المصالح [illegible] للاجانب بماهيات جسيمة وحال

ابناء الوطن [illegible] استحقوها (ابو الشكر) ووده راي ابو

نضاره فهو صار له خمس سنين بيقول كدا - نعم انت

محتاجين لبعض نظار في المالية في الاجانب انما باقي الوظايف

في باقي المصالح دي تترد اولاد البلد (ابو العينين) وعرفت

ايه من اخبار السيد العرابي؟ (ابو الشكر) اعرابي بلك

ده ولد شاب لكن اسد جدع وطني حر - بابا شريف

دعاه [illegible] ليلة الجمعة مركب وراح له لاجل يعرف ان

بابا شريف ماهوش خاين زي ابو بلد (ابو العينين)

طب وقال له ايه ؟ (ابو الشكر) قال له - بالله

عليك يا ابني ما تشوّرش وجهي امام العالم وتخلي الدول

تعمل علينا ورياض يتفرج فينا - بقى وحياة حبك في

وطننا العزيز ما تزعلشي اني راجل امرتيل جرتيل جبان

ولو اني اعلم انه جنرال بري وحر وكن متيقن ان البس تروق

الاحوال اخليه يصير ثانيا باسم جديد - فقال له اعرابي

امرك يا اشرف وزراء مصرنا بس انا الاخر لي عندك

رجاء وهو انك تخلصنا من الكواد الوهبل لون ده عار

علينا ان خديوي عبيط زي ده يكون ولي امرنا - فقال

له بابا شريف كلمتيه في ودن (ابو العينين) يا اهل بري

قال له ايه ؟ (ابو الشكر) قال له ما لكش لوازم

خاطري انا في صبر [illegible] ربنا كريم وفرجه قريب فخرج في عقده

اعرابي مبسوط وقال لاخوانه ابشروا حبيب قلبنا جاي في قريب

(ابو الشكر) واسه ما احد يقدر يبهدل الملك غيره هو.

تابع لما في جمارك اسكندرية من الخلل

٤ ٢٢ اكتوبر يلم وردوني خبر ان تلغرافنه وابور الغاز بالاسكندرية

عدد نوبليوطنه فحم حجري خشن وعبيد ٢٨٠ فه فحم ناعم ما بيقولوش ٥٠١١

فا نظري صاحب الفحم من صاحبنا الوسيه الخاين واكتشف في تجارت

رسومه جميعه على فحم ناعم اعني دون القيمه ولما مرت الشهار احكمه

الفحم المذكور في هاويس المحموده فناظر الهاويس راجع علم الافراج

على الفحم وجده بخلاف الحقيقه والمصلحه مغدوره في الرسوم فوقها حجز

البضائع وارسل اخباريه للوسيه الجمرك فقد [illegible] الكشاف

واعطى شهاده بان الفحم يوجد به خشن في المائة عشره والباقي

ناعم فناظر الهاويس لم يقبل تلك الشهاده وقال ان جميع الفحم خشن

كما هو ظاهر للاعمى وزيه في حصول الميري على حقوقه ولما تحقق

لصاحب الفحم ان السرقه ظهرت توجه حالا الى اميه الجمرك وطلب منه

استرجاع الرشوه التي اخذها منه هو والكشاف فاخبره انه لو فضل

ولو يه في توصيل الفحم كما بور تعلقه حساب النقصان وفي الحال

اخبر الكشاف الانجليزي بان يحرر كشف اخر منطاه ان الفحم

جميعه ناعم وقد كان وحصل ثم شرع عليه ابي قرداحي المفتش

بعد اعطاء التعليمات السرية لمروده الفحم رغما عن انف ناظر الهاويس

فاجاب بالسمع والطاعه لعلمه انه صار شريكا لهما كما العادة ده هو حر

للهاويس واخبر الناظر بالامر الصادر اليه رسميا من الوسيه بترخيص

الافراج عن الفحم حالا فالناظر طلب منه ان يشرح له على ذات الامر

بذلك ليكون سندا تحت يده فاركنا بالحرامي واخونه الخطا في

في ذلك وتوجه ذات المفتش للهاويس وامر باخذ الفحم بالافراج

عن البضائع فافرجها عنهم وبعد هنا فالناظر في هذه السرقه الفاحشه

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année



Numéro 11

RÉDACTEUR EN CHEF : James SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانووا ابو نظاره زرقا المصري



Araby-Bey dit à John Bull « *Tant que je garderai les Portes du Paradis du Nil, tu n'y mettras pas les pieds. Il n'y a que le prince élu d'Allah qui doit y entrer. L'Egypte est pour les Egyptiens* ». — John Bull s'épouvante - Les Puissances applaudissent Araby-Bey

(السيد العرابي يقول للانجليزي) مصر للمصريين وما دام انا حارس كانظر جنة بابتاعك مخطرش يامستر بول لان ماحدش يدخلها الا الامير الموعود بها (المستر بول يرتعب ويخاف والدول تقول للسيد العرابي عفارم)

الشام ما امكنهم ان يميلوك الى اغراضهم السيئه بكثرة الدراهم
نظراً لكونك تكف عن هتك حرمتهم لعنهم الله تسأله
سبحانه وتعالى ان ينتجوا اهالي مصر على منوالك
لانقاذهم من حضيض الاستبداد الى اوج الحريه (ابو نظاره)
بسلبس يا بو خليل – انا ما اقدرش اسمع المدح ده لاني
ما استاهل شي ولا واحد الماية منه وكلما بعمله هو
واجب علي وعلى كل مصري يحب وطنه مع كل ذلك انا
متشكر للمتفضل بهذا المدح واقبله منه فقط مثل جبر خاطر
بقى عني المدح والبوليتيقه على جنب واقرا لي الحوادث المهمه
المذكوره في الجوابين (ابو خليل) سمعاً وطاعه (تقرا)
قد اتضح ان الذي نفي للبحر الابيض ظلماً بأسباب لوزان
وفريد بك صهره الذي كان مباعله مديراً للشرقيه
هم لسعاية نفس وها هو جاري التحقيق بواسطة دولتلو
شريف باشا في استرجاع من نفي ولا دهم السيد
موسى العقاد الوطني الحر وحجر على فريد بك لكثرة
الشكايه في حقه وتقديم ما ينوف التسعين عرضحال
من اهالي الشرقيه بما فعله من المظالم والسلب
في مدة صهره رياض ابو بلا وكان نورنا ان الجراديين
يمكثوا على قدم الثبات حتى يقطعوا دابر الجماعه وطرد
الاجانب عدا مرتبي الماليه من ساير المصالح الميريه بما
هاردوا فيها كالجراد المنتشر ولا يخفاك يا هظ رواتبهم بغاية
ماتين وخمسين جنيه شهرياً مع ان البعض منهم كان
رئيس كناسين في بلاده بستة جنيهات وان البعض
كان لبس اموس وسلحه والبعض كان يصيد الاسماك

وغير ذلك مما هو معلوم وتلك الرواتب قد اضرت بالايرادات
وابناء الوطن كونهم حرموا الاستخدام بتلك المصالح الا من يعرف
اللغات الاجنبية منهم وتجده موظف في انفس الوظايف
باهيه جزئيه احتمالاً على انه وطني ولا يأكل بالشوكه
والسكينه ولا يشرب النبيذ البوردو العال والمأمول
في اخواننا الجراديين الذين سرت في عروقهم نصايحك
المشهوره ومساعيك المشكوره مسرى الدم انهم لا يتغافلوا
عن ذلك واول الغيث قطر ثم ينهل وساعدتكم بما هو حاصل
بجميع المصالح الميريه واليوم ابتدي بجمرك اسكندريه ودفع
لك الخلل الحاصل فيه بواسطة رؤساء الاوروباويين
واني شاهدت ذلك بروئيا العين ولا صار تحقيقه بواسطة
الوزاره الجديدة الشريفه لما ابقت المدير وباقي المستخدمين
ولا زار واحد وقطعت دابر كل اجنبي – اولها مادة تجار
الاخشاب مما يرد للاوروباويين من الاخشاب يجري خروجه
من المراكب بدون عد ولا فرز اعتماداً على اشاره يدفعها
امين تكمرك على المانيفستو وهي لفظة (استابيني)
يعني صح ولا يتخلص رسوم الكمارك عليها الا بعد مثال
الكمارك شهرين ام اكثر اي بعد التمكن من اخذها من حلاقة الجمرك
والتصرف فيها ايضاً والجاري معاملتهم بهذه الحالة هم الخواجا
فلان وفلان واولاد فلان وغيرهم من ابناء جلدتهم والسبب
الوحيد في ذلك كون ما يرد عليه منهم هو اصناف لاصناف في العدد
من وارد المانيفستو اما ابناء العرب تجار الاخشاب ما يرد على رسمهم
يجري فرزه بالقطعه الواحده ومقاسه عدا وجبتنا على وارد
المانيفستو (الباقي ابقيناه الى العدد الاتي)

تعديل مال الطين وباقي الرسوم الباهظة التي تتحملونها
وتتوفر لكم ولحكومتكم اسباب الراحه والرفاهيه وهكذا
تعيشون نظير جملة الشعوب الاجنبيه الموجودين في
الاقطار الاوروباويه حايزين على الحرية والسلامه
لانكم مثلهم في الاصل اي من ذرية ادم وبغير ذلك
لا يمكنكم ابدًا ان تصلوا الى درجة التمدن ومن ثم اذا
كان الله تعالى من عزيز الطافه ورحمته ترفعكم عنايته
ويسعفكم بخديو كامل الصفات المعتبره المحبوب
من قلوبكم ذي كفاءة واستحقاق فيعود لحكومتكم
عزها ورونقها وحرمتها ثم تغطوا ايضًا بان وادي
النيل وطنكم مثقل بديون جسيمة المقدار وهذه المبالغ
المتراكمه ولوانها لم تكن لبشورتكم وبارادتكم وعلى غير
خبرة واطلاع منكم وقد قبلتموها على ذمتكم للديانة طبعكم
الممدوح فلا عاد من الممكن رفضها بل كان من اشد
اللزوم الاعتنا في اتخاذ الطرق الموصلة الى تنقيصها
وتخفيفها بواسطة التبصر في التوفيرات العادلة في
اصول وفروع ادارة مصالح الحكومه وتنبهوا بان يوجد
عندكم ثعالب وذئاب اعني بذلك اهل السياسة
الاجنبية ورجال الربا اذ ليس من غرضهم هولاء الا
ان يعدلوا ميزانية حكومتكم على وفق مصالحهم فاطلبوا
استرجاع حقوقكم السياسيه واستحصلوا عليها واضبطوا
احكامكم وقوانينكم بانفسكم انما قبل كل شي اناشدكم
الله يا بني الاوطان جميعا ان تسلكوا في غاية
التحفظ والاستقامه ولا يجرمكم الجهل الى جراءة

امور سيئة توجب قلق وراحة الجمهور من وطني واجنبي بل
راعوا العدل في كلما تفعلوه واعتبروا حرمة الاجانب
بانهم في حماكم وتأكدوا بان الملا ناظركم واصحاب الغايات
واقفون بالمرصاد تترقب حدوث هفوة او خلل يحصل
منكم لكي يجدون لهم فرصة يحتجون بها توصلهم الى تنفيذ مرامهم
مرغوباتهم الكامنة في صدورهم للايقاع بكم فالحذر الحذر
وهذه وصيتي لكم واتوسل لله تعالى ان ينجح مقاصدكم المبرورة
ويصونكم من كل مكروه امين .

مخاطبه بين ابي نظاره وابي خليل



(ابو خليل) جالك عندي جوابين مهمين قوي قوي من
صدر الجمعيه الوطنيه المصريه اياها بتاعة جبل الجيوشي
(ابو نظاره) اعرف رئيسها وخطيبها وكاتب يدها واعظم
اعضاها — طيب والجوابين دول فيهم ايه ؟
(ابو خليل) اسمع ياعم وانبسط (تقرا) جناب الاستاذ
ارواحنا متلهفة على لقاك يا مستر جمس
(ابو نظاره) وانا بالمثل (ابو خليل يقرا) ذلك رجل جر
وعشت شريف ومحاسن سيرك وصداقتك بيضت
صحف التاريخ (ابو نظاره) يا سلام سلم ! ليه هو انا
نابوليون او اسكندر (ابو خليل) بالله عليك لا
تقاطعنيش خليني اقرالك الجواب (تقرا) وصدر
الجمعيه اجمع ان من نال الشرف الفخر من الشرقيين
في عصرنا هذا هم ثلاثة نفط عثمان باشا الغازي
واحمد بك اعرابي وجنابك يا ابو نظاره لان حكامنا

باريس في ٢١ اوقطوبر سنة ١٨٧٩

قال نصير الحرية

يا ايها الفلاحين ويا ابناء وادي النيل ويا قاطني الاقطار المصريه اليكم خطبتي هذه فارمقوها واستمعوها وتمعنوا ما احتوته من صدق القول . ان اولياء امركم والمتسلطين عليكم يحصلون منكم عشر ملايين في السنة على طرق متنوعة ورسوم متفرقة وحوادث مبتدعة ويسومونكم سوم الرقيق ولا يحسبونكم الا حيوانات معدة لقضا اشغالهم واغراضهم فادركوا وتيقظوا ان الملة التي تدفع تكاليف واموال كذا جسيمة المقدار لها الحق ان تتمتع بحقوق وامتيازات تشاملة الشعوب المتمدنه فلهذا حقوقكم انتم يا ابناء وادي النيل ثابتة غير منكورة وكل نفر منكم يدفع عن نفسه الى اميري مثل مال الطين وحوادث ومكوس وخلاف ذلك اكثر كثيرا من اثقل رسوم تدفعها اهالي اوربا الى حكوماتهم فمعاملة الحكومة اياكم على وجه ما تقدم لم يكن من العدل والانصاف ثم لا تصدقوا الوعد باجراء اصلاحات في ادارة المصالح لان جميع هذه التمليقات من باب المخاتلة تحت غاية تحصيل اموال منكم لاجل دفع الكوبون - اي فايظ الدين ولاجل تكسيب المتوظفين والمهاجرين من الاجانب وهولاء لم يصرفوا في بلادكم من يغنمونه شيئا بل يرسلونه الى بلادهم وانتم تدفعون الاموال

والحوادث لاجل سداد فايظ الديون الجسيمه فاذا من حقوقكم وخصايصكم ان تبحثوا في ترتيب ميزانية البلاد وتنظروا في ايراد مصرف حكومتكم وترتبوها بمعرفة من ينوب عنكم من الاهالي الموصوفين بالمعرفة والاستقامه فشمروا عن ساعد الجد لكونكم رجال نظير الغير الذين عاملين بحكوماتهم ويتوهمونكم حيوانات لا يحسنون عملا ولا ادارة كذلك قد تجدد في بلادكم مجالس حقانيه مختلطة وانتم يا ابنا الوطن محرومين منها مع كون المصاريف التي صرفت لاجل ايجاد هذه المجالس هي محصله من اموالكم المكتسبه بعرق جبينكم بواسطة اتعابكم سلوا نوبار عن جسامة مقدارها كونه لم يبسل لذاتها — فلاي سبب تحرمون انتم فقط منها مادام لا يكون هناك فرق يميز الاجانب عنكم انتم يا بني وادي النيل الكرام فالعداله تقضي مساواتكم في الحقوق لان الحقوق يجب ان تكون شاملة الجمهور على حد متساو بدون استثنا ثم اجتهدوا في ترتيب واحكام ادارة بلادكم بواسطة ومعرفة مجلس نواب ينوب عن الاهالي ويكون انتخابكم اعضا ذلك المجلس من الاشخاص الموصوفين بالعقل والدرايه والعفه مشهورين بالاستقامه لا تاخذهم ريبة ولا يميلون الى محاباة الوجوه —
والوزاره تكون مسئولة عن ادارتها وتسلك باتفاق الراي مع نواب الاهالي واذا ما حازرت على الوفاق مع نوابكم وغايرت في المسرى يلزم ان تتنازل بدون اتخاذ طرق التحيل وعلى هذا الوجه حينئذ ايسر لكم

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année



Numéro 10

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظارة زرقا المصري



Enany-Bey, notables et peuple egyptien rendant honneurs royaux à Araby-Bey et son régiment, le jour de leur départ.

سعادة عناني بك وعمد مصرنا الكرام وجميع محبي الوطن يودعون عرابي بك وآلايه مصحوبهم بالادعية الميمونة الطالع

ايها الابطال الجراديه ويا وجوه الاهالي المصريه
لا يتوارى عن ملحوظكم حقيقة ما لحق جميع اصحاب الجنية
وبنوع خصوصي الانكليز من التوبيخ الغير المنتظر منهم
بواسطة ما اجريتوه بتعقل وهدو وسكينة في
مسراكم الممدوح الذي تظاهرتم به حبًا وغيرة على
وطنكم العزيز قصداً وحيداً لخلاصه من اشراك
الخاينين وذوي الغايات لكي تحفظوا له استقلاله
والراحة العامة فعليكم يا عناديد دوام الاتحاد المتين
فلا تفترق كلمتكم ولا اراءكم بل كونوا كرجل واحد
لئلا يدخلكم الفشل وراعوا حرمة القرابه وسريان
الدم العربي في عروقكم وحافظوا على الغاية التي
دفعتكم وهي مراعاة صالح البر واهاليه ولا يهمكم تهمة
الانكليز ووصفهم اياكم بالعصاة على القصد توًا في
اتخاذ السلطة ونفوذ الكلمة على البلاد مع حقيقة
كونكم واسطة لسان جمهور ابناء وادي النيل وكدوا
ان هذا محض افترا حركه الحنق من عدم نيل مرغوبهم
بالاستيلاء على البر المصري وانتم بفراستكم ابطلتموه
فاجتنوا اذاً ثمرة اجتهادكم وغيرتكم بالثبات في
الاتحاد وليعضد بعضكم بعضاً وتوجهوا جميعكم بحفظ
الامن والراحة ومساعدة حكومتكم برأي الوفاق فيما
يكون منه صلاحية البلاد ورفاهية الاهالي مراقبين
ابطال تخيلات الاجانب الذين مطمحهم ايقاع الفشل
بينكم لاجل تسلطهم عليكم وهكذا تكونوا انقذتم
وطنكم من الخطر ولكم في ذلك فضل واجر عظيم.

من ستي بديعه الحلبي لنظاره زرقا

يا ابو نضاره زرقا يا ولي ـ انبسط يا استاذي وانجلي ـ لان بشرتي
لك اليوم عظيمه ـ والنبي لما تسمعها تعمل وليمه ـ وتعزم الاخوان
وتنبسطهم شبابنا من العال ـ وتقول سبيل على روح ابو رضيه
الدجال ـ لان ابو بلا اللعين خلا لك العمر الطويل ـ وهلك
وارتاح من ظلمه وادي النيل ـ وجا يا سي جمس في محله كلامك
ـ ووقع هو وباقي اخصامك ـ دايما يا ابو نضاره دايما منصور ـ
لانك رجل شريف وراغب في اصلاح الامور ـ انما اطلب العافيه
لضابطان الجراديه ـ ربنا يحفظهم للديار المصريه ـ ودي هنا جميع
العالم بتقول ـ ان ما احد غايظ مستر بول ـ غير اعرابي
بك سيد الشجعان ـ هو اللي قام وشقلب ابن الوزان ـ
عفارم يا اعرابي بك عفارم عليك ـ جعلت الوزارة الجنبيه تراب
رجليك ـ ابوا كدا ادي الشرامه والجراعه ـ والنخوه والحميه
والشجاعه ـ والنبي اعرابي واخوانه اولاد الاماره ـ يستاهلوا
مدحك يا ابو نضاره ـ دول ماهمش زي دول هم اسود ويستحقوا
محبة اولادهم السود ـ جعل الله بينهم الاتفاق ـ وحماهم من الخيانة والنفاق
ـ لان ابو بلا قبل موته كان اراد ـ يقطع راس اعرابي في سراية الولد
ـ انما الرب الحليم دايما يحمي البري ـ ويرمي في داهيه اللي عليه يفتري ـ
فين عيونك يا جمس راح الك مشتاقين ـ يجمعنا من قريب بهم رب
العالمين ـ نحن كلنا ذكرناك يوم الجمعا المبارك ـ لما قامت ابطالنا
وشقلبت رياض ومبارك ـ وقلنا لو كان ابو نضاره هنا ـ لكان تم
السرور والمنى ـ وكانت الشجعان بالمره شقلبت الوالد ـ وريحت من
هبالته العباد ـ انما برضه الفرج عند الله قريب ـ هو يتمم لنا كلمه
بجاه النبي الحبيب

فكيف يكون الخطب اذا صارت الدولة لهم والملك لهم — الا يصنعون بهم فوق ما هم اليوم يصنعون .

وليأسف ارباب المعارف والعلوم وليسارعوا الى الوئام والالتحاق بالنفير العام فان علومهم ومعارفهم التي باعوها بنقد العمر واتخذوها مادة الشرف وذخيرة الظهر ليست لدى اعدائهم بمنزلة ما هي اليوم عند اوليائهم فانها مترجمة من لغتهم ومنقولة من عندهم وهم اربابها وفي بلادهم ما يستغنون بهم عن رجال الوطن واما العلوم العربية فانها تحل من الاعداء محل الاهمال اذ من مصلحتهم السعي في ابطالها ومحوها من صحف المحافل بالكلية وبذلك يخيب سعي رجال المعارف في الحيوة الدنيا وما ينبئك مثل خبير

وليتفكر التجار الوطنيون قليلا وليتأملوا كثيرا فانهم اضيع الكل حقوقا ولينظروا الى ما هو امامهم وليلجأوا الى اخوانهم فان تجارتهم ليست بشيء بالنظر الى تجارة الاعداء وليس لهم من الثروة ما يروج بضايعهم امام ثروة الاجانب وشركاتهم التي لا تدع لهم الا بقية الدنيات وليذكر كذلك ارباب الحرف والصنايع فانهم حلفاء التجارة في ذلك الخسران واما ارباب الزراعة فليقرأوا ما تضمنته الصحف من احوال ايرلندا ثم يميزوا بعد ذلك فيما هو التعصب الجنسي فانه غان عن اسهاب الكلام في هذا المقام

وبالاجمال يا اهل الوطن كلكم مشترك في احتمال هذه المصاعب كل فرد فيما يخصه فبغصة فتعاونوا كل بما يلزمه عسى ان تنالوا ما يحفظ المركز الخطر فيا رجال الوطن ان شئتم النجاة فجدوا اليوم لطلب عقد مجلس نواب الملة ليكون العمل على عهدة الرأي العام ولتستمر عزائمكم مصحوبة بالهمة مرفوقة بالحكمة مستأنسة في وحشة مسيرها بالاتحاد والتشاور فان سلامة جمعكم موقوفة على ركنين الاول احكام ارتباط علاقتكم مع الباب العالي بالاخلاص في احترام حقوق الخلافة المقدسة والثاني — عقد مجلس نواب الملة المشار اليه والا فالبوار البائر والدمار القريب فاتقوا سوء العاقبة وخذوا الاصلح فالاصلح واعملوا بالحوط فالحوط واعتصموا بالثبات واستهينوا بالموت تطيب الحيوة وهذه اخر صيحة تسمعونها مني في هذا العالم وها انا والتاريخ العام منتظرون ما تبلغ بكم الحمية والفتوة ثم انكم ملاقون ثمرات ما تعملون والله مالك الملك يؤتي الملك من يشا وينزع الملك ممن يشا ويعز من يشا ويذل من يشا بيده الخير وهو على كل شيء قدير

النذير الثالث

قال ابو نضاره وعدنا في عددنا الذي سبق في درج خاتمة الصيحات الثلاثة في هذا العدد فعدلنا الان عن ذلك حيث قد اخذ الامر مفعوله وخلا البر من جور الظالمين رياض وارفاقه والفضل في ذلك لجهابذة الوطن وابطاله وسنجول فيما بعد ذلك في موضوع الوزارة الجديدة وما يبقى على العسكرية اتمامه بحول الله وعناية رب العالمين

باريس في ٧ اوكتوبر سنة ١٨٨١

تتمة الصحة الثالثة

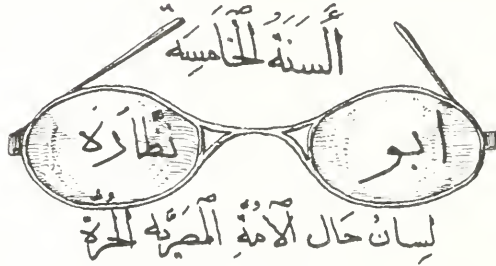
يا علماء الامة ان البريتانيين متى ملكوا ارضكم لا بد من ان يذهبوا بعوائدكم ويأخذون من نفوذكم ودينكم ما يطمئنون به منكم فعدوا الصبر في الدنيا لاحتمال الصعاب واستعدوا بالجواب ليوم الحساب

ويا اهل السيف ورجال النجدة كتب عليكم القتال وهو كره لكم — واشرفه ان تحموا اوطانكم واخوانكم ومن قضى الله لكم حمايته والقيام ببيعته فانتم به مكلفون وعن حقوق النخوة والحمية امام التاريخ محاسبون وبما فعلتم وتفعلون صابرون احدوثة فاعدوا لانفسكم ما تحبون اعلموا يا رجال الوطن انكم انتم المدافعون امام الامة وانتم قوة الامة وفيكم منحصر امر الدفاع والامتناع وعلى هممكم تدور الدوائر وانتم المكلفون من عند الله بوقاية الهيئة الاجتماعية فلا تخونوا ذمتكم ولا تخذلوا هممكم ولا تكتفوا بانفسكم فان لكم اخوان تنظركم لهم وتنظرهم لكم وحدة المصلحة وتبادلوا الافكار فان العدو متى وضع اثقاله عاتق الوطن لا يأمن قوة العنصر الوطني وانتم هي فيبدأكم فيهشم ناضركم ويفرق بينكم ويستدرج بكم عن مجموعة الشرق الى درك الاهمال والخمول ويقطع عليكم سبيل الرقي ويمحو عنكم عنوان المزايا ثم ينحتم الامر فتصبحون ارقا في يديهم فاياكم ان تخلعوا تبعة سلطانكم وخليفة الذي جعل الله بيعته في اعناقكم وهو عزا سيدكم ولا تبدلوا بالاعلام العثمانية التي اظلتكم بافيائها ومنعتكم بتشريفها واعزازها بالبيارق البريتانية التي ان خفقت على رؤوسكم اخضعت ذكركم وبددت شملكم واستهانت اباكم واستعبدت ابناءكم اذ لا تتم السطوة للامة الحاكمة الا بتذليل هيئة قوى الامة المحكومة فلا تباغضوا ولا تفرق جمعكم دعوى الجنسية او المنافسات الشخصية والغايات الذاتية واذكروا اخوة الدين وطول الجوار ووحدة الصالح واجمعوا امركم بينكم ثم تعاونوا على انقاذ وطنكم وحفظ استقبالكم ولا تجعلوا تلك المنافسات باعثة لتفرق الكلم فتضعف الهمم فهو الذي تتربصه لتتخذه فرصة بكم اعداؤكم الانكليز

ولتنظر في ذلك ارباب الوظائف الملكية فتتحد في العمل مع الجماعة ولتثابر بما يمكن جهد الاستطاعة فانهم مشتركون بالمصائب الصادمة والنوائب النائبة على انهم يعرفون جانبا واليسر مطلبا من غيرهم فليذكروا الوطنية الجامعة وليتدبروا فيما ذا يكون اذا احتل الارض العدو مصر وكيف يعيشون وباي ترف يتمتعون والى اي ركن يلجأون الا يدرون ان الاجانب بمجرد نفوذهم في الوطن تغلبوا على اغلب المصالح وما زال بهم التعصب الجنسي والتخالف المذهبي حتى اضروا بالوطنيين حتى صيروهم بين ايديهم كالارقاء يستخدمون كالالات يستعملونها لمطامع الامور وتقنع منهم بقليل المؤونة فهم انما ينولونهم فضلة ما ينالون ويطعمونهم ما ينبذون ويسقونهم سؤر ما يحبون

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5e Année — Numéro 9

Rédacteur en chef : James SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانووا ابونظاره زرقا المصري



Araby-Bey et collègues enterrent Riaz dans son costume sous Abbas-Pacha. En vain, père Blignarus console John Bull de la mort de son Riaz. Réjouissances générales en Egypte. اعرابي بك واخوانه يدفنوا رياض بالبدله

ايا ها اللي كان يرقص لو ايام زمان — ابونا بلانور يعزي المستر بول على موت رياض اعز اصحابه والاهالي فرحانه

Imp. Lefebvre Passage du Caire 87. 89. Paris.

ان يصيبكم ما اصاب الهند على لسطوتها وغناها
وصنائعها فان هذه الدولة متى نفذت فيكم
كلمتها وغشيكم سلطانها بعثت اليكم بأسها
الشديد ومالها المزيد ورجالها الغاشمين
ودارت عليكم دوائر السوء بدهائها فتطحن
غنيكم وتبتلع صغيركم وتبث بينكم البغضاء
والاهواء فيتباعد قريبكم وتفرق نواياكم
وتدخل اليكم من ابواب متفرقة حتى تحتكر
كل عقاراتكم واموالكم واراضيكم وزراعتكم
وتجارتكم وتتخذكم خدماء تستعملكم في
مشاغلها وتتبوأ الدار والديار وتمحو آية
الليل والنهار وتترككم عبرة لذوي الاعتبار .

ويا علماء الملة اتقوا الله في
دينكم ودنياكم واحذروا يوم تعرضون على ربكم
الذي اتخذكم امناء على دينه ونصحاء لخليفته
وخلفاء لنبيه وهو سائلكم عما عملتم وهو
احكم الحاكمين كم من مصائب ترونها وتدهنون
فيها وكم بدع تعلمونها وتسكتون عنها تريدون
بذلك حظ الحيوة الدنيا وما عند الله خير
وابقى وانتم تعلمون ارضيتم الامراء بالموافقة
واغضبتم الله للدنيه وترددون قوله صلى
الله عليه وسلم : من ارضى سلطانا
بما يسخط به الله خرج من دين الله "
وسكتم عن النصح لنا وقد قال عليه الصلاة
والسلام : من ادى الى امتي حديثا لتقام به سنة او تثلم
به بدعة فهو في الجنة . فاخلصوا النصح لامرائكم فان
فيه بقية ينتفع بها الاستقبال وتعرفوا حال الوطن وتدبروا
في سوء المآل واخشوا الله في دينكم ودنياكم فانما يخشى
الله من عباده العلماء ، ولا يقولن احدكم ان الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر شرطه سلامة العقبى فاقول ان اميركم
لا تغضبه النصيحة متى صدقتموه ولو شاء ان يهم بكم
لحالت بينه وبين ذلك حوائل جمه ولو لم تحل لما خشيتم
من هذا الامر فوق الموت فهم تهابون الموت دون الدين
والوطن فيلقى الله احدكم شهيد الكتاب والسنة اليس
ذلك خير له من ان يعيش منكس الراس يمشي على
استحياء تعلو وجهه قترة الذلة ويسمو ناصيته
هوان الصغار والحقارة ارأن يبصر اعلام المثلثة
تظل قمم القلاع الوطنية او ان تستحيل المساجد
حانات صغيرة تطوف بها الكواعب الاتراب على شباب
المدن بكؤوس الزهو والافتخار ليشربوها على نغمات
حنين الثواكل المصرية واني لأرى ذلك قريبا فنادوا على
انفسكم بالعفاء واردوا علومكم في صدور ليوم لا بيع فيه
ولا شراء او فافعلوا ما اقول لكم واحذروا وحذروا
ابناءكم وموتوا بين يدي كتابكم فليس الدم باغلى من ماء
الوجوه وليس الموت باشد من حيوة الذليل وليست الدنيا
بآيلة لغير الاخرة قل ان الموت الذي تفرون منه انه
ملاقيكم فما تنتظرون وما تفعلون

((تتمة الصحيفة الثالثة مع خاتمة الصحائف في العدد الآتي))

فيما تفتقر اليه ابناؤكم فالوزير اعزى لامير على النسلخ
باسباب الاستقلال وهو يضمن لنفسه رئاسة الجمهوريه
فلهذه المقاصد هما يصادقان البريطانيين ويتباعدان
ويباعدانكم عن العثمانيين وهما قد بلغا بكم الغايتين
ادهما كادا ان ينالا ذلك منكم فتاملوا يرحمكم الله
ما ينال جميعكم على فرض وقوع هذه الداهمة الدهماء
وحصول هذه الداهية الدهياء اتدرون ماذا تصيرون
اليه ان استقلت مصر وانفصلت عن الدولة العليه
سواء كانت مملكة سلطانها اميركم الذي تعلمون
عزيمته ومكانته من السياسة او صارت جمهوريه رئيسها
وزيركم الذي كلكم يضحك من اوليته وماذا تؤملون
من سيادة الانكليز التي لا تستمر يوما او شهرا
او سنة حتى تستحيل بلادكم الحجرة من مستعمراتها
ام كيف تتخيلون قيام مصر منفصلة عن الدولة
العثمانية بين مطامع الاجانب المتربصه وهم اليوم يحاربونكم
بسيوف في ظلال الاقلام وبواخر في بطون الدفاتر
فليذكر احدكم غده وليتق ما بعده وليعمل الرجل منكم
اما لحياته او لوقاية من يبقى من اهله وولده واوطانه
ما يستطيع ان يعمل قرب يوم يحول بينه وبين العمل
وليعتبر بغيره قبل ان يعتبر به غيره ولقد علمتم ان
مصر اليوم ليست هي التي دخلها الفرنسويون ولا الاعداء
هم الاعداء الذين تألبوا على مصر ولا الدولة العثمانية
هي الدولة التي كانت في ذلك العصر لا لا بل ان
الاجانب اليوم قد بلغوا من القوة والسطوة واسباب
الثروة فوق ما كانوا عليه وزاد بأسهم شدة وقوع
التحالف والتعاضد بينهم على العمل بالاتحاد ضد الشرقيين
وخليفتهم بالرجحى وان الدولة العثمانية اليوم ليست كالدولة
حينئذ تجاه الاتحاد التألبي وان مصر اليوم هي المطمع
الدول وقد اخذت زخرفها من الزينة والانتظام والعمارة
والثروة والتقدم في العلوم والمعارف والصنائع والتجاره
والزراعه وانخذ اليها الناس من كل فج عميق وكثرت
فيها الصوالح واحتوت على موقع مهم كخليج السويس
وصارت ازهى مدينة عربية في اقطار العالم مع ما لها
من قدم التاريخ وسوابق الاثار في المدنية والحكمة
والمعارف التي لا تزال منطبعة على جبهة العلاء
وبالاجمال اصبحت لا يشين جمالها ولا يكدر صفاها
شيء سوى قرب زوالها عن ابنائها وسوء
مستقبلها وكأني بهذه الجنة الحاضرة والروضة
الناضرة اذ سهل حجابها وفتحت ابوابها وامن
اهلها دخلها الاسد البريطاني والتنين الانكليزي
فجالا بها جولة تركت القوم بين صريع يجود
بحياته وبين هارب يبكي على ما فاته وتلك
حالنا فلا حول ولا قوة .

اهل مصر ان طلابكم هم الذين غدروا
الهند من قبلكم فاذلوا عزيزها وهانوا فقيرها وبكم
كذلك يعملون ولعمر الله انتم لستم باعز جانبا منها
ان تفرقتم ولستم باعجز من الافغان متى عرفتم الحكمه
واتحدتم تكونوا يدا واحدة اعتصمت بحبل الله واحذروا

شر المنقلب

يا اهل مصر - لا اقول لكم عندي خزائن
الله فاني دونتم التي يتخذها القوم سبيلا لاسترقاقكم
او امدكم بمال يصلح شان جندكم ويقوم بانشاء
حصونكم وتمكين قلاعكم وتوفير ذخائركم واستكمال
قوى دفاعكم امام عدوكم فان ذلك غير مستطاع ولا
اعلم الغيب فانبئكم بيوم حلول البواخر المواخر في ثغوركم
او اخبركم بوقت رفع الالوية الملونة على هامات
مرتفعاتكم ولكني اسمع زمجرة الطل في قلوب
المدافع التي تكاد تميز من الغيظ على رومان
زمن العزلة بكم وانما لبعدها تبدي لجاهلها نغمة
المطربات فيطرب وابصر خفقات الاعلام تتهادى
على رؤوس الجنود واذا لترى بين قتام الحيرة هيئة
قوس السما خلال الغمام فيعجب لنظرها من يعجب
لذلك حذرتكم فانذرتكم عذابا قريبا يوم ينظر
المرء ما قدمت يداه ويقول المتساهل ياليتني
كنت ترابا ولا اقول اني ملك فانزل على
قلوبكم بروح الثبات والتعاضد او اجري في عروق
رجولتكم دم النخوة او اجول في عقولكم نبراس الحكمه
كل ذلك انتم به جديرون وحقيقون
وعليه مجبولون ومجبورون - وليس لي من الامر شيء
ذا تصرف بالافكار الى حيث الاهم او اشد
بينكم بحبل الله فتعتصمون بما آخى الله بينكم
ولست بذي ركن شديد فالجأ عدوكم جهرا
او ارده عنكم قهرا بل بكم يكون النجاح وعلى هممكم يدور
المدار والى الله المصير وهو نعم المولى ونعم النصير
واعلموا انكم معاندون ما ناصح بعضكم بعضا وليس لكم من
مصرخ ان انتم اهدرتم دماكم واضعتم حقوقكم فلا
تكونوا موعظة لمن بعدكم بل اتعظوا بمن هم قبلكم اذ
لو عرفتم ما يريد القوم بكم وما سيبدوهم لتبينتم ان
اليوم هو يوم الكد والتعب في طلب دوام الراحه وموسم
التعاون واحتمال العطب لتأمين جانب السلامه وبذلك
يمكن لكل ذي شهامه ان يفتخر بما قدمه لامه ووطنه
وجنسيته وصالحه العمومي من الخدمه وذلك الفوز العظيم

اهل مصر - اليكم كلاما مر المذاق
حلو العواقب يخلد بخلود الزمان ويمر على مرور الادوار
ويكون ما تناقلت الاجيال اقلعوا عن الفراغ فان
لكم شاغل عنه واقلوا من كؤوس التراخي
فان بقدر ما يورث سكرها من اللذة تكون آلام
صداع خمار الحسرة فيا ساداتنا ووجهاء بلادنا
وعظماء ارضنا واكابر قومنا انتم ملجأ الامه
واليكم تنتهي الهمه وبكم تكون الكلمه كلكم يعلم
علم اليقين والله يشهد وهو خير الشاهدين ان
وزيرنا واميركم منذ وليا على اموركم هونا الجانب
ومكنا الاجانب وخولا الدخلاء كلا فوق ما شاء
من الصولة والسطوة واعلاء الراي والكلمه ومهدا
لهم السبل وقربا اوطانكم لديهم قربانا لمطامعهما وتباريا
الغايات بكم وفرطا بما حرص عليه آباؤكم واسرفا

فرطتم فيه وتداركوا ما بقي من استقلالكم او تحفظوا
ما لم يضع من امر دينكم ودنياكم فان انا وجدت
فيكم بقية مما ترك لدن الخمول والخمود ودرسه
قهر العبوديه والجمود تقدم بما يلزم الوطنيه من النخوة
والشهامة عددت ذلك من حسن طالع الوطن وعلامة
التيسير وصحتها صيحة رابعة تصدع اكباد الحسود
وتبكي عيون الشموت وقلت عاشت رجال الوطن
وساعد القدر وطاب الزمن والا فاني آليت والى
اي اقسم بما لي من الاسف عليكم وما اعتمد عليه من
رجوليتكم وانه لقسم لدى العارف بمعناه عظيم
الي امزق اطواق الاوراق باكف الغبن والندم –
واغض جفن الدواة فلا تكتحل باثمد المداد وان لم
يعدم واقطع لسان القلم بالبكم فلا يكلم الناس الا
رمزاً على فرض التكلم والبس من الليل لباس الحداد كما
جن واظلم واضرم جمرة الشفق في فؤاد الزمان حسرة
على ما فات الهم واجعل ما بقي من زهرة الحياة مصروفاً
على مأتم المروة والمذهب خلف النخوة والبكاء خلال
قبور الحميه والحكم حتى تنجلي لعيون الانتظار غوامض
المآل وتسير الرجال على اعناق الرجال وتشيب شباب
الليالي من الهول والوجل وتسود وجوه الايام
الناضرة من سوء ما حصل او يدخل في علم محصل
واترك شرح هذه العبارات المرموزه وتوضيح معاني
ما تدل عليه فحواها وتفصيل مجملها لامانة التاريخ
وذمة الاوراق اذ هي الحاكمة بالعدل بين السلف
والخلف والقابلة بالفصل بين معنى الذل ومزية الشرف
واخلف النوع على اثر ما جرى لمن يسمع ولا يعي
ويتغافى ثم يرى وحيث علمتم ما عرضته على ذممكم
فارجوكم ان تسمعوا الان لي ما اقول وهي اخر صيحة
تسمعونها مني ولا بعد ان تتحدثون بذلك عني

يا اهل مصر تحلمتم قبل استحالة
الليل ونمتم قبل نوم القطا وسكنتم وقد دافع
الهدهد وفرطتم وقد حرص النمل وخضعتم وقد مانع
الهر وسكنتم وقد تحرك الماء كيف كيف القرار
والمركز محفوف بالخطر ثم اين اين الفرار والطالب حثيث
والى م الحوم الغي والرشد قريب لو تبصرتم حتام
حتام الاهمال والسداد بين يديكم لو تفكرتم والى م
الاحجام عن ميدان تتناقل حادثته السنة الاثار
بين الامم ويروى اخباره اليوم من امسه كما يرويه
غدٌ عن اليوم وتنشر راياته اكف الاجيال لقوم بعد
قوم وماذا الذي خشيتم من اقتحام الصعوبات دون
حفظ الديار والناموس غير حرارة الموت وهو على ما
هو اهون ما يعدكم التراخي واذل ما ادخرتم للمستقبل
او ما الذي يدفعكم عن تأمين مركزكم الذي امتدت
اليه الاطماع المتحده والايدي المتخالفة والهمم المتألبه
والقلوب المتفقة غير حب الراحة التي ستشاب
حلاوتها بمرارة التعب او التطلع الى السلامة التي
سيعقبها حلول العطب او استبقاء ما انتم متقلبون
فيه من النعمه وقد اضمرت الايام وراء ذلك

وقنع بالوحشة انسا وبالحكمة صاحبا وبالفقر رفيقا
وقد جردته الغيرة تجرد السيف ودفعته الفتوة
اندفاع السيل وهيأته الرجولية الى خدمة استقبال
الوطن المحبوب والشرق العزيز فقال اقدم حيث
الخطر واقحم على علم بسوء مركز المقر فقدمت اذ
تقدمت الى حيث تشرأب الي الاعناق وقمت
قيام الحر مقاما تجتمع الى نقطته اشعة الابصار
ووطنت القلب على تقلب الايام والاقوام وسكنت
الفواد على خفقان الخافقين ورفعت منبر
الثبات بحيث تقذى به اعين السراة ثم تخطيت
الرقاب ودست الصعاب واخترقت صفوف
الالوف وراغمت انوف الحتوف حتى علوت منبري
وابنت خبري ومخبري وتكلمت بلسان قومي رجال
النجدة وفتيان المروه واخوان الحميه فناديتكم
بالصيحة الاولى فاذا انتم خامدون نيام
لا تروقظون غفاوى لا تنتبهون فراغي لا تشتغلون
ثم قفيت على اثارها بالصيحة الثانيه فاذا
انتم جميع لا تفزعون من وجل ولا تنزعون من
الكسل قد لذ لكم الذل فحلا لكم مرحاله وطاب
لكم الهوان فخشيتم عدم احتماله ويا طالما اوضحت
لكم سبيل النجاة وما يؤمنها وحققت لكم ما اخفاه
اميركم ووزيركم من الغدر بكم والخيانة لكم وافصحت
عما ابهما من السياسات واجترحا من السيئات
وحذرت وانذرت واجملت وفصلت وبلغت فابلغت
ثم انظرت الهم وانتظرت ادعم وها انا اليوم اسمع
صدى صوتي يتجول قبة الفلك وابصر صورة احوالي
في مرآة الزمان لا تغير فلا حول ولا قوة الا بالله بيده
القلوب يقلبها كيف يشا وعالم الغيوب لا يظهر على
على غيبه احد وهو احكم الحاكمين .

وقد كنت ابنت لكم ان لي في محفل هذا المشهود
المشهود بعد تلكم الصيحتين صيحة ثالثة لتصمن
لها اذان الزمان فلا يسمع بعدها غير دمدمة الرعد
وليرجفن طنينها وجدان الحدثان فلا يسكن بعدها
الا على حركات الصوارم وليصعقن بها من في -
سموات التيه والعجاب راق تياه ومن في ارض
وادي النيل قد اتخذ الهه هواه الا من شا الله
فاذا وعيتم ما اقول واعرتم نصيحتي القبول دعوتكم
لأمر واحد هو العروة الوثقى والسبب الاقوى لوقاية
الوطن والصالح العام الا وهو التعاون والتعاضد
على احكام الوفاق واتحاد الافكار في اتخاذ المبادي
الكافلة لسلامة العموم من خطب القوم الذين تواثبوا
الى ارضكم وتسابقوا الى خيراتكم واحتفلوا بالرغبة والرهبة
عقولكم وتقلبوا بلطف التلون في قلوبكم وجروا مجرى
الدم في جسم هيئتكم وطمحوا الى استعبادكم وطمعوا
في الاخذ بازمتكم وتسارعوا الى التمكن منكم وهم
على وشك الحلول فتدبروا عسى ان تتلافوا ما

فرجع عما عزم عليه واكتفى ان يكلف البارودي بالاستعفا
وقد حصل وهم على ذلك في سكندريه والجمهور الجهادي
في مصر كذلك في هرج ومرج حتى اضطربت الخواطر وظن
الناس انه قد احيط بالقوم فبينما هم ينتظرون ما تحدثه
المستقبلات اذ تحقق ان توفيق ارسل يطلب عبد العال
باك من المحروسه فلما حضر في سكندريه استقبلته
الجهاديه احسن استقبال واخيرا دخل على الخديوي وتشاورا
فيما يلزم واخبره قائلا اني كما عفوت عنكم بعدما اقترفتم
ما اقترفتم قد عفوت عن الاخرين ايضا وها انا قد عينت
داود باشا ناظرا للجهاديه واعتبروا اوامره كاوامري
وشخصه كشخصي ثم امره ان يمزق ذلك التقرير
فمزقه وانحسم هذا الامر وحضر الجميع الى القاهره —
والمصادر الحقه تؤيد لي ان توفيق قد استجار من احواله
المخله بعساكر انكليزيه ويعضده على ذلك ابن الوزان
والمقرر ان هذا قريب الحصول واما ما اشيع من ان
علي باك فهمي قد انخدع بتقرير الخديو وانه اعطاه
مبلغا وافرا وانه انفصل عن الجمهور الجهادي المتحد فكل
ذلك لا اصل له نعم ان توفيق اراد ان يخدعه هو وغيره
ولكن نخوة ذلك الهمام واخوانه وعلمهم بعواقب الامور ردهم
عن تلك الاضاليل فلم يغتروا بذلك وخلاصة المطالعات
عن حماتنا العسكريه انهم للان لم تزل جمعيتهم اخذة في
الترقي متعاونة على العمل ولا شك في انهم ناجحون
في اعمالهم لكن تهاونهم بالامور ربما يؤخرهم عن تدارك
الفرصة والذي يخشى منه فهو مرور الزمن على جمعيتهم فتضعف
قوتهم وتتفرق كلمتهم وتنكسر شوكتهم كما هي حالة الجمعيات
وهنالك تفتك بهم الحكومه واحدا واحدا بعد انحلال
العصبة والا فان اسرعوا بتنجيز مرادهم كان ذلك هو
الصواب وليس لنا ان ننظر الى ما وراء الغيب فانه
هو العجب الاكبر والله عليم والسلام .

من طرف الجمعيه
الوطنيه
المصريه

بسم الله

الصيحة الثالثة

عنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما

اهل مصر — رأيت برأي العين تخلل الخلل
هيئتكم الاجتماعيه واكتشفت وخامة استقبالكم من
ظواهر حركات احوالكم فالفيتكم بين ذلك فرقين تتقاربون
مع اختلاف المبادي والتردد في الغايات الى امد واحد ليس
هو غير سوء العقبى — فدعاني داعي النخوة وانتدبني
عنوان الانسانيه وحفزني شرف الذمه ونادى مناد
الوطنية من مكان سحيق فقال اجب ما حدثتك
به الامارات وارع ما هيئتك لاجله الاباء فقلت لبيك
لبيك هاك رجلا بايع الدم صعب الشكيمه حر
السجيه ابي النفس قد سالم القدر وحارب الفزع وودع
الهوان وانف الذلة والمسكنة وفارق الترفه والقيد

باريس تحريرا في ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١

بسم الله

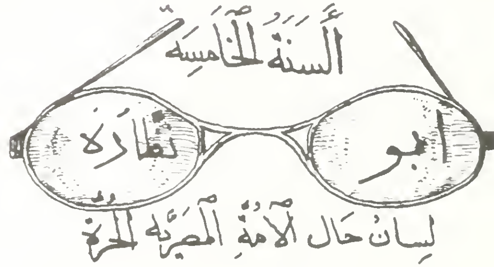
اجمال ما حصل

ايها الاستاذ اليك مني حقيقة مجملة اخبار عسكريتنا المصرية وارجوك ان تكرم بدرجها في جرنالك الظريف ليتجلى على الناس لعلهم يتشهدون وذلك ان توفيق قد عفا كما هو معلوم عن التسعة عشر ضابطا الذين عهد الحكم عليهم من المجلس العسكري بتنزيل الرتب وغيره واطلق سبيلهم رغما عن انف العدل والانصاف ثم لما قتل احد العساكر بعربة احد الذوات في اسكندرية واجتمع بعض اخوانه من العساكر احملوه الى سراي راس التين وطلبوا من توفيق ان ينظر في القضية ويحكم بما يقتضيه شان الحكومة جاهرهم بالعنف والشدة فاخبروه انه ان لم يحكم في ذلك لا بد ان يبادروا بانفسهم لاخذ ثار قتيلهم فزاده ذلك تهورا ولشوزا عن الحق فأمر بارسالهم الى البحر الابيض وبعد ابقاء السنين المقرره عليهم في الجزاء يلحقون في عساكر السودان ولما بلغ هذا الامر ابطالنا احدثهم نعرة بالله والنخوة فقدم حضرة عبد العال بك تقريرا الى محمود باشا سامي ناظر الجهادية يطلب منه رجوع الخديوي في كلا الامرين بان يوقع الجزاء على من عفا عنهم من المصلحين ويمنع من اراد ان يظلمهم من هولاء المظلومين وبيّن ان الخديوي غير موثوق به وان هذا الطلب محتوم تجيزه على الولاة وانه ان لم يساعد على هذا فان الجمعية المتحدة ترفع شكواها الى الباب العالي فانها لا تعترف للخديوي مزية فوق كونه احد تبعة الدولة العلية فلما رأى ذلك البارودي هاله الامر وراحت التملص فلم يمكنه واضطر قهرا الى ان يبلغ ذلك الى رئيس النظار فلما احس رياض الخاين بالكيفية رفعه الى ان يعرضه بذاته الى توفيق فخرج البارودي من مصر الى راس التين الى خديويه واخبره الخبر فاحتدّ واحتدم وكاد ان يتميز من الغيظ وجعل يتهدد بالوعد والوعيد ويسبه ويسب حكم الحكومة وما هنالك ذرعا استدعى نظارته بالتلغراف في صبيحة ذلك اليوم وتوجهوا جميعا في يوم الاربعا ١٠ اغستوس من سنة ١٨٨١ وريثما نزلوا من الوابور انعقد مجلس تحت رئاسة توفيق وملاحظة البعض من الفاضل وما زالت المجالس تحل وتنعقد مدة اربعة ايام وهم في نقض وابرام وتفرق والتئام واخيرا استناط توفيق غضبا من ارباب الهيئة وطلب ان يعزل الجميع ويتولى هو رئاسة النظار ويقبل مسئولية على نفسه وخرج الجميع من عنده على هذا الراي ثم بعد مقدار ساعة دخل عليه رياض واحد فاضل الدولة واخبراه ان دون ذلك موانع وانه ان اقتضى عزل هيئة ثانية ربما يجر ذلك عزل نفسه من خديوية فاستمهلهما ان يتفكر مدة فلبث كل الاربعة وعشرين ساعة وهو يكرر الفكر ويردد الامر ثم عجز نفسه عن ترك حصة

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année



Numéro 8

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

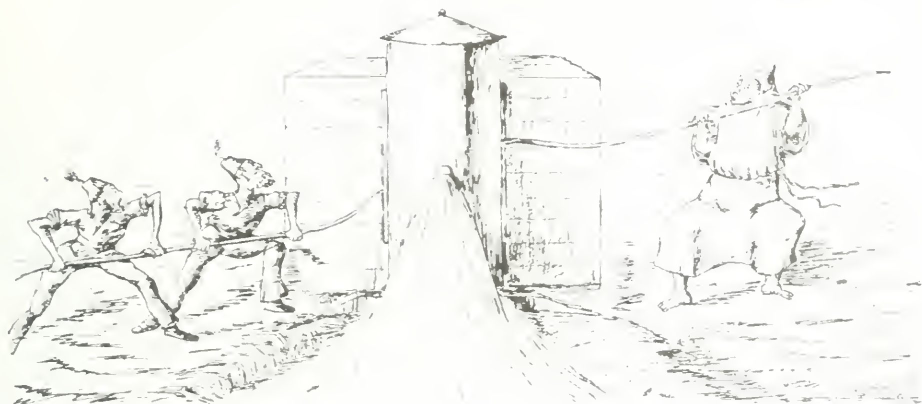
مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانووا ابو نظارة زرقا المصري



A la grande satisfaction des puissances, les officiers empêchent Riaz de délivrer les clefs de l'Egypte à l'Anglais.

ابطال الجهادية يمنعوا ابو بلا الرياضي عن تسليم مفاتيح الديار المصرية للمستربول وجميع الدول تهنيهم على ذلك

PARIS IMP. LEFEBVRE



Machines élévatoires du Katatbeh - Appareil supplémentaire -

Dialogue entre Père Blignarus, le lépreux Riaz et le singe Moubarek à l'œuvre :

Moubarek « C'est égal, cet animal d'Easton me donne bien du mal! »
Riaz « Oui, je trouve que notre ami en prend bien à son aise. Il voyage aux frais en Europe, tandis que nous faisons un métier de cheval de saquieh! »
Père Blignarus « Eh bien! et moi donc, croyez-vous que je n'aimerais pas mieux voir Colvin que moi faire ce métier de sauveteur de l'art mécanique anglais! Dieu de Dieu! comme je regrette d'avoir appuyé sa demande de concession à ce farceur-là »
Riaz et Moubarek « Allons, allons, du courage, travaillons encore pour faire taire les braillards qui se plaignent du colonel Easton, mais ce farceur-là nous le paiera! »
Tous « Eh oui!!! » (مبارك ابن الجلاله وهو يدور وابو دالميه بالحطاطه يقول لابو ربضه وبلانور)
لعنة الله على استون وعلى آلاته الفاسدة اللي بتشتغلي بالباطل (رياض ابو بلا يجاوبه) صدقت اهو هو بينبسط
وبيشم الهوا واحنا بنشتغل هنا زي تيران السواقيه (بلانور يقول لهم) وانا الآخر قلبي تقطع وانا دوّر
المشوم ده يا ريتني ما توسطت له في البازار يجي كولفن يشوف له حركه الله يقطع الانكليز كلهم ولو انهم اسيادي

دي دايا افندم كلام زي اللولو والنبي
ما يخرج شي من كوع اشهرها ابوكاتو بقوله
وبعد الكلمتين الفارغين دول يا سي مجدع اصحابك
يشربوا عليهم كم كاس بيرا اوكونياك ويدخلوا
قافيه من القوافي وينسوا النصيحه وماتضمنت
ولا يفتكروا منها ثاني يوم ولا كلمه واحده

مجدع — انا الجراديه ما هبش بالصفه دى دول رجال
يسترجبوا بالنصيحه ويقبلوها والتلامذه والذوات
بالمثل وهم اللي عليهم العمل شوف يا حدق
انا عندي خبر من بزامه وسمعته من شخص
يوثق به وهو ان ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج
عن قريب

الحدق — ان شا الله يا عم ان شا الله

من ستي فريده بمصر القاهره الحالي نظاره
بباريس الفاخره

السلام عليك يا استاذي العزيز

دي ستي ورده قالت لي انك غضبان علي لكوني ماكتبت
لكش من كم شهر الحق بيدك انما انا ما كانش
لي كيف وراس بابا لان نينتي صار لها عيانه بعيد
عنك سبعة شهور وهي على الوساد وانا حداها
ليل نهار بقى اسمح لي يا سي السماح ومن اليوم ورايح اكتب
لك كل شهر مره — اليوم عندي لك نادره عظيمه
وحياتي عندك تدرجها عندك في جرنالك الشريف
وتنجزها برسم من رسوماتك العجيبه وترسل لي منها خمسين
ستين نسخة افرقهم على الحريات اللي بيحفظوا كلامك
على ظهر قلبهم — بقى اسمع نادرتي دي جميع الناس
لما سمعوها قالت والنبي الحق بيد ابو نظاره ليسمي افندينا
الواد الاهبل احنا نرجع مرجوعنا لحكايتي قال بسلامته
كل ما يسمع حاجه من الاخبار يطلب الست عيشه
خانم الكورديه تنجره في الدار ويأمرها بعقد مجلس من
سود الجوار تحت رياستها لعمل الزار ويقول لهم
ايش رايح يجرى يا نظار ويخلع عليهم الكشامير الحره
والمال مثل ما يقولوا له ويذبح لهم خمسين من جموس
وابقار وده جرى مرتين السنه دي باسكندريه
وبعدما كانت الجرانيل بتنبسط على حركات الاهالي اللي
يعملوا زيه وصدر امر الصحه المصريه بابطال الهلس ده
بالكليه الواد الاهبل زعل على سعاده نوروتسو بك
رئيس مجلس الصحه وامر رياض بوبلا برفته فكان
وتعين بداله سالم سالم صاحبك حكيم الواد شخصه
ونقل عموم الصحه بمصر واعطيت الاوامر للجوار للتشغيل
الطبول والازمار وعقد مجلس الزار في كل سرايا
ودار وهم يا استاذ ما بيخلونا ش ننام لا ليل ولا
نهار واخيرًا الواد عقد مجلس الزار وسأل ستي عيشه
تخبره ان كان صحيح ان الذوات والجراديه والاهالي
والعلاميه الحابي الحلم زايدين فقالت له الله اعلم
فتكدر المسكين انما هي رطبت خاطره واوعدته بمجلس اخر
تجاوبه جواب قطعي يبقى حبل ولا لا ؟

قال الناصح

مضت النصحة الاولى بما مضت — وهذه النصحة الثانية وما تضمنت ولكم عندي النصحة الثالثة فان لم يجب دعوتي غير صدى صوتي اقمت المأتم على نخوة الرجال وعزيت الامهات في مذلة الابناء وعكفت راثيا لهم ناكث القلم والعلم حتى يبلغ الخطب منتهاه وحتى يأتي امر الله .

النذير الثاني

(٣)

مخاطبه بين مجدع والحدق

الحدق — السلام عليك يا سيد الجدعان

مجدع — وعليك السلام يا احدق الشبان

الحدق — قل لي يا مجدع = انت قرأت النصحه الثانيه ؟

مجدع — ما قرأتهاش ازاي ؟ دانا حافظها على ظهر قلبي

الحدق — تستاهل والله تستاهل ده فيها كلام يحرق القلب وانا بست يد كاتبها لانه الله يحفظه ولا يحرم ابناء مصر منه تلاها علي قبل ما بعتها للاستاذ

مجدع — انا عمري ما سمعت مقاله اعظم من دي ولا شك ان جميع قرائها تسيل دموعهم كسيل الوادي ويسخطوا على الانذال ـ الساكتين على جور وظلم حكامنا اللئام

الحدق — والله لا تسيل دموعهم ولا يسخطوا على احد

مجدع — الكلام ده ايه ؟ والله النمره دي رايحه تهيج العالم بمصر

الحدق (يشخر شخرة تجيب لنا يهين ثم يقول لمجدع) بلا تهيج بلا تهيج انت الاخر — الكلام دا يا افندم في اوروبا في بلاد الحريه اللي ربنا سبحانه وتعالى جعل في قلوب اهاليها محبة الوطن الافرنج عندها دم في عروقها مش زينا احنا يا ولاد مصر اللي زي ما يقولها ابو نضاره ان الدم اللي في عروقنا وحل والله صدق ربنا يسعد اوقاته دانا يا سيدي فرقت تقريبا مايه نسخه من العدد ده على اخواننا

مجدع — طيب وقالوا ايه لما اطلعوا على النصحة الثانيه

الحدق — انبسطوا منها كتير قوي وقالوا انها اعظم من النصحة الاولى وان لا شك ان النصحه الثالثة تفوقها في فصاحة الالفاظ وقوة الكلام

مجدع — وما قالوش غير دي شي

الحدق — ايوه صاروا يقولوا لبعضهم وهم على القهوه — الله الله يا سي محمد يسلم دا النفس — دا عمره ما حد منا سمع كلام عجيب زي دي — يا هل ترى مين كتب النصحه دي ؟ حقا لازم يكون ابن حرمه واد شارب لبن امه — والله ما حد فينا كان يظن ان عندنا شبان تكتب الكتابه

بعذاب واقع ولا ينظرن بعضكم لبعضكم نظر المريب ـ
ولا ينبذن ملأ منكم ملأ منكم انتباذ الغريب الغريب
ـ بل كونوا عبيد الله اخوانا واعقدوا الخناصر
على ذلكم ولكن اقل ما يؤلف بينكم وحدة
الملة والدين فان الله ملزمكم ولا تسئلن عما كنتم
تعملون ـ ولينظرن احدكم الحاضر بعين ترتضي
ان الانكليز حكامها آخذين بناصيتها ولعمر الله
ان ذلك هو الغبن المبين فاعلموا هلموا الكلمة
واحدة ندور على محورها ونقف عند حدها وهي
ان وزيرنا واميرنا لا ينالهما من سطوة الدولة الداهية
ما ينال هيئة العموم فتدبروا لعلكم تعقلون فانها
ان ملكتكم لا تدع بينكم عزيزا الا اذلته ولا بذخا الا
هدته فارحموا اباءكم فانهم كانوا اياكم يأملون
وكم يعملون وارأفوا بابنائكم فانهم فلذات اكبادكم
وسيحصدون ما تزرعون فالحمية الحمية يا رجال
الوطن والامة الامة يا حماة الحمى والنخوة النخوة
يا ارباب الفتوة والنجدة النجدة يا ذخيرة الامهات
ونخبة الاباء فما الموت الا جمرة وتنجلي ولا الحيوة
الا خيال وينتهي والتاريخ امامكم لا يدع صغيرة ولا
كبيرة الا احصاها فاحذروا ترامز الغير وتغامز
الشامت فانكم معانون ما دمتم تتعاونون
فبادروا بالجد والاجتهاد وصرف العناية لوقاية
الاستقبال ولا يتم المقصود الا بدفع الموانع الحائلة
عن اسباب نيله فامنعوا مانعكم عن ...

فيكم الآن وهو ابن الوزان الذي يدب دبيب الداء في الصحة
ويسري مسرى الخمر في العقل فاكبحوه او فابدحوه
اولا فا . . . .
فان زال زالت غوائلكم متى بلغتم بايديكم محجة الصواب
اولا فيرحم الله وهو ارحم الراحمين

أهل مصر

كانت مصر ترى محفوظة المركز بين قوتين تكافئ
احداهما الاخرى واليوم خفت احدى تلك القوتين لما ابتعثت
الى ارض تونس التي امنت وزيرها واميرها فحاق بها ما داولت
به السنة الجرائد وقد خلا الجو اليوم في مصر للانكليز
وانهم لاشد قسوة واكبر استكبارا في الارض وتحكما
في النفوس فلكم ان تلجأوا الى دار الخلافة العظمى
والى رحاب امير المؤمنين ايد الله شوكته واعلى كلمته
هو كافل لصالحكم وان الحرية التي تخافون ضياعها
هي من حقوقكم الممنوحة لكم من لدن جلالته الكبرى
وانه لن يهملكم متى احاط علما بما ترغبون وما ترهبون
فابلغوا بالحجة واضح المحجة ولكن امامكم عقلاؤكم تزن
القول وحماتكم يضمنون العمل والله معكم اينما كنتم
فانتصروا وتعاونوا على البر والتقوى واحموا حمى الليث
وقوا عرين الوطن واعملوا عمل الغيث في محول هذا الزمن
ولا تنخدعوا بزور ارباب الاغراض عن دولتكم فانها اقرب
الناس اليكم ولا تنحرفوا عن خليفتكم فانه انفع الكل
لكم وعوا نصيحة الناصحين وأتمروا بامر رب العالمين
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون

اهل مصر هذا امامكم وانتم بالذيكم فرحون وما
يأمركم هذا المضل ومؤازره الاضل تأتمرون
يزخرفون لكم فتهيموا ويزينون لكم فتخدعوا ساء
ورب الكعبة ما تظهرون وما كنتم تكنون قادكم هذا
وظهيره بالتغرير الى مصارعكم وانتم تنقادون كما ينقاد الجملان
ذابحها اذا نفرت فتعدو خلفه حتى اذا بلغ بها مستنقع
الدم ارادت التملص فحالت دون مرامها مشافر الذابحين
الى ومن اضحك وابكى وامات واحيى واغنى واقنى
وانفرد بالعزة والقدم والبقا انكم لتبلون بهذا التغرير
بريائكم جنة اخذت زخرفها بالاباطيل والاضاليل وقد
ادخرا لكم نارا لا تشعرون حسيسها مستورة عليكم
بستور الاماني حتى اذا صار بينكم وبين المأمن ما يطمئن
معه الخاطر اخذكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون
وحالت الاقدار بينكم وبين ما تشتهون — وها
قد كشفت الايام والافكار نقاب الخفا عن محيا الحقيقة
ووضحت السبل وتقشع ركاب الاوهام عن شموس الوقوف
التام وبرح الحجاب عن مضمرات ما تكنه سياسة
ابن الوزان ووزيره وانجلى منهم الغضب وكنه
المعنى لمن القى السمع وهو شهيد ان كان فيكم
رجل رشيد

ابناء مصر

علاقاتكم مع امير المؤمنين هي على وشك الانفصال
لما يضمرانه هذان الرجلان اللذان يريدان ان يخرجاكم
من ارضكم بسحر خداعها ويذهبا بطريقتكم المثلى

الاول يرى ان يستقل تحت سيادة عدوكم والآخر
يريد ان يكون رئيس جمهوركم تحت عنوان محالفكم والاجانب
يرمقونكم بعيون المتفرج وانتم بين هذه المصاعب والمصائب
تتجهرون ويضاغن بعضكم بعضكم ويدابر فريقكم فريقكم
وكلكم جميع قلوبكم شتى فاعلموا ان الوقت قد حان
وان الامر قد حان وانكم لن تستطيعوا الدفاع
امام عدوكم الداخل وضعفتم القوى وطالكم الخبيث
فكونوا على بينة من امركم واتقوا انكارا اميركم ووزيركم
واياكم ان تنفصلوا من دولتكم فانها ركنكم الركين
وجاهكم المكين مهما تعادت عليها الهوادث
او كثرت الحساد والاعادي فانتم تعلمون علم اليقين
ان يد الله مع الجماعة وان الامة لا تجتمع على ضلالة
وان كنتم في ريب مما انذرتكم فارجعوا الى ما انزل
الله وانظروا الى ما سنّه لكم نبيكم وما دوّنه
ائمتكم وقووا انفسكم يوم تعرضون على الله لا تخفى
عليه منكم خافية يعلم خائنة الاعين وما تكنّ
الصدور واياكم ان تخذلكم دعوى الجنسية واضاليلها
والغايات وتبايناتها كان يزين لكم بعض ارباب
الاغراض الذاتية اما الترك غير العرب اما العرب
غير الترك او ان الجنسية مزية لا تقوم الا بما بلغه
غيرها ولا تختلكم الاهواء فدينكم واحد ونبيكم واحد
ومصالحكم واحدة يجمعكم رابط الدين ويضمكم جامع
الصوالح وطول المناخمة والمجاورة وضرورة الحاجة
فلا تكونوا كالذين اضلهم الله على علم فتيهكم

ومليكم الذي أمرتموه - هو لاه متلاه زاه - يتيه بعنفوان شبابه - ويعجب بين انصاره واصحابه - فيلعب في حوض عيه - ويرتع في مراتع بغيه - وقد تستر عن سوء ظنونكم بمظاهر الجهل واختفى عن عيون حكمتكم بحجاب البلاهة وعمى عليكم حقائق مقاصده بمظاهر الصلاح فهو يقرب اليكم بظاهرة الحنانة والتسامح وانه لابعد من الثوابت - واروغ من الثعالب - واسرع انتقالا من حركات الاقدار واشد استحالة من تحول احوال زلف الليل واطراف النهار. يتبسم في وجهكم تبسم الضيغم لفريسته - ويخفض جناحه بين ايديكم وانما هو اسجاع النمر ليثب على قنيصته - ويخفض جناحه بين ايديكم وانما هو اسجاع حيث اصاب الفرصة عليكم ويمد لكم اكف التسليم وانما يروم الاخذ باطواق حياتكم ويبسط ذراعيه ليضمكم وانما يقصد قتلكم فلا تأمنوا لمن لا يهمه غير شهواته الذاتيه فهو حليفها ولا يغرنكم اقباله فان له غاية لا يزال يتربصها وقد نفخ الشيطان في انفه حب الاستقلال فهو يسعى بكم الى ما يروم وانما يروم استبدال التابعية العثمانية بالكلمة البريطانيه تحت عنوان الاستقلال ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل .

أهل مصر . انتبهوا فقد طال النوم ولاحت تباشير الصباح وتدبروا ما يقال لكم في هذا اليوم فان الجد جد والمزاح مزاح .... كلكم يعلم ان مصر متى انفصلت عن الدولة العليه العثمانيه لابد لها من ان تنحاز الى الدولة الانكليزيه ولو انحيازا غير تام على ما تتخيلون وتظنون وحينئذ تظلكم سحايب سطوتها المدركه وتغشاكم ظلمات تحكماتها المدلهمه - فتقوى شوكتها فيكم وتنفذ كلمتها عليكم وتفصل فيما بينكم وتدفع اسباب ارتباطكم بلطف الدها وكمال الخدعه وحسن الاحتيال كما هو شأنها من قبلكم حتى اذا اتخذتم مهبطا لتصرفاتها القهاره ومحطا لرحال أبهتها الثقيله همت بكم وتألبت عليكم فطمت بحار جيوشها الزاخره ببوارجها الماخره وهي تتدفق اليكم من برازخ المعامه وهي تجري بهم في موج كالجبال يطغي على صغيركم ويعلو على كبيركم وهنالك لا عاصم ثم تضع الاوزار وتبلع الارض اولادها وتقلع السما عن زينتها ويفيض الدم وتستوي يدها الفتاكه البتاكه على ارضكم فما تبكي عليكم السما والارض• ولا تكونوا منظرين ووالله تتركونها جنات وعيونا ومقاما كريما ونعمة كنتم فيها فاكهين ويرثها بعدكم القوم الاخرون وانتم لتعلمون يوم يصبح ناضركم هشيما تذروه الرياح وتضيق الارض بما رحبت ثكره العمر المتاح ويحرم النوم المباح وتبذل النفوس الشحاح ان لم تبع بيع السماح فان امامكم تمزيق ديباجة الوجوه النضره وتعبد النفوس الحره وتفرق المجتمع وتحالف المحالف فتذل نفوس ما تعودت الذله وتقلع جماهير لا تعرف القله وتصبح عبرة لقوم اخرين .

الجمعة في ٥ اغسطس (اب) سنة ١٨٨١ باريس

الصيحة الثانية

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا استمعوه وهم يلعبون — اهل مصر فات ما فات من ايام تلا في الفرص التي دهمتم في داجياتها فلا ابعد منه — وما هو آت فلا اقرب منه — فودعوا عزة النفس — وابكوا على امس — وتدربوا على احتمال اعباء المذلة من اليوم كيلا تهولكم في الغد — وهونوا الهوان واجرعوا غصصا من التفريط ستتجرعونها بحالصرجوهرا المحاجر فيسوغ شرابها فيما بعد — ولبئس الشراب وساءت عاقبة الدهما .... هذا جزاء من اهمل الحزم — واهمل العزم — ولم يعمل لغد في اليوم — ولم يقتصد في النوم اذ سهر القوم — أمنتم الحوادث وانتم غافلون واكتنفتكم الكوارث وانتم جاهلون — وبلغ الزبد الزبد — وخرج لغمان وخرج الامر من اليد — وانتم لفي شك منه مريب — فلا حول ولا قوة الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

خطب خطيب الخطب على رؤوسكم بفصل الخطاب وانتم تضحكون — واندفعت لكم الذئاب تحت جلود الحملان فاستهمتموها فاحللتموها مركز الامن من تهرة صدوركم الرفيعة القباب وانتم لمرعوبون — وتهادت لكم ضياغم القهر في صور الظبى فتصيدتموها بايديكم بئس الطلاب وانتم لا تعلمون — وتمشت بينكم الغول تحت نقاب لكعاب فهششتم لها وانتم لمفتونون — وسقيتم شراب الضلالة مزينا بحباب الحباحب فطربتم وانتم لفي معزل منه مبين — لقد بلغ الامر منتهاه وابلغ الكتاب اجله ولكل اجل كتاب ولكن لا تعقلون .

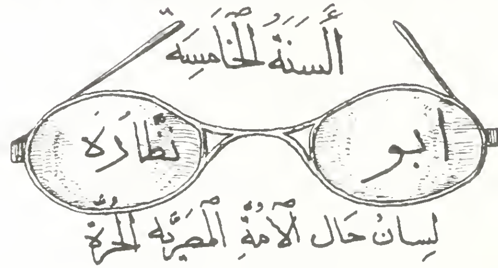
انذرتكم في صيحتي الاولى فما وعيتم — ونصحت لكم نصحي فما ارعويتم — وقلت لكم يا قوم اني لكم نذير مبين وناصح امين — فاتقوا يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا اذ يأخذكم عدوكم بالعذاب المهين — وابنت لكم ان الخطب قد بلغ يومه الأشتر وهذه العسر ولكن حكمة بالغة أخفت الايات عنكم وعمت البينات عليكم فلم تغن عنكم النذر وهذه الصيحة الثانية لتبلغكم دامية الفم جارحة لسان القلم خافقة القلب والعلم وتناديكم في ناديكم فتدعوا رويتكم ولتستجلوا حكمتكم وحميتكم فاذا تهادت بها اكف البريد اليكم — وكشفت عن وجه حقيقتها النقاب لديكم — فعوا عنها وسائلوا وتدبروا ولا تتشاغلوا — واجتمعوا ولا تفرقوا فتفشلوا فان الحق اجلى واظهر وان كثرت استار الباطل — وان الرشد ابين واوضح مهما تضوعت دونه طرق الغي ولسوف تتجلى لكم الاشيا باضدادها وتتبين لكم الغايات بما اخفته عنكم مبادئها ولكن حيث لا ركن شديد فتلجأون اليه ولا صديق حميم تعتمدون عليه .

يا اهل مصر . ابيركم هذا الذي مكنتموه

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année



Numéro 7

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Azzār - Le Mouton oracle - Magie nubienne - Tewfik implorant Setty Aïcha-Al-Koudya la fameuse sorcière, pour savoir si l'armée et les indigènes aiment le Prince Halim -

عقد مجلس الزار وزفة الخروف بالطبول والازمار والواد الاهبل راكع
امام ستي عيشه خانم الكوديه وهو يتضرع اليها ويسألها ان كان صحيح الاهالي تحب ابو الحلم وكيف العمل في ذلك

IMP LEFEBVRE. P DU CAIRE 87 89. PARIS

المنير وعلى يمينه ابو ريضه وعلى شماله واحد ما اعرفوش
الا انه يظهر انه مش مصري وحاطين قدامهم قزازة
كونياك انكليزي وبيشربوا كل منهم بكاسه والبنت
بتسقي وتكب الكاس من ورا ضهرها فلما دبت الخمره
في روسهم اخذ كل واحد يغني بلغه وكل مغني بمعنى
فلما سكروا بسلامتهم فضل الواد يترجى ابو ريضه
بانه يفهّم البنت تفهيمات ويخليها تقعد جنب سي الاهبل
والمقصود ترضى له فتوسط الوزير ونال المرغوب
انما قال لسيده يا افندم اديني الساعه والسترة وكيس
الفلوس استلمهم لك احسن افندينا سكران وانا
رايح اخليه هو والست دي لوحدهم فيمكن تناموا
يدخل حد يفتشهم والا البنت دي مين يعرف يمكن
تسرقهم ودي حمايه رايحين نقدر نقول لها ايه فقال
له الواد الله يرضى عنك يا وزيري دانت بتفكر العواقب
كتير اما لك خذ واياك البنطالون والجزما والطربوش
كان فاخذهم كلهم سيدنا دى واخذ صاحبه وترانهم طالعين
فلما خلي المحل طلب الواد الاهبل من البنت الوصال وقرب
لها وما اشعر الا وهي مدت ايديها وبتقول له السمع
والطاعه يا ملك الزمان وحلت رباط الشراب فقلت
يا ترى الدكتوركا والادايه ثم انها قلعت دالملابس
كلها وانقلبت يا اخي بشكل راجل كثير عظيم الهيئه
كريه المنظر وفي ايده سيف يلتهب زي البرق وزعق
في وشه زعقه بكلام فهمت منه جودم وهبب
عليه بالسيف فاندهش وارتعد وارتعش وقال
له يا موسيو انا زي ابنك وتحت امرك وفي عرضك ما تضيعنيش دا انا مسكين
وان كان حصل مني خطا بالنسبه لحضرتك فسامحني من فضلك لاني
سكرت النهارده وانا ما استربوش بس كان ابو ريضه قال ان الخواجا
استقلال بيبيع كونياك كويس وقال لي انه كونياك مصري جديد
فجاوبه ابو سيف اللي ليسكر كدى ليشوف كدا يا الله كله برا
فقال له الواد اروح فين قال له ابو سيف روح جهنم ده جنينه
بتاعنا وزرع بتاعنا وكله بتاعنا فقال له الواد لا يا سيدي دى
حجتها عندي وليشهدلي عليها الموسيو فرانسي والسيور مكرونه
فانحمق ابو سيف وقال له بقا انا كذاب يا كنزير انا عاوز شرف
بتاعي يا لله رويل فخاف الواد وقال له انا اجيب الخواجات
اللي عارفين القضيه يفهموك فابو سيف زعل وطرده وجري
وراه وهو يقول حصل شهودك فلحقته انا في السكه لما بعد عنه
ابو سيف وقلت له رايح فين يا توفيق فقال يا اخويا اعمل معروف
وتعالى معي لنشوف موسيو فرانسي وسيور مكرونه اللي ستهدوا لي في حجه
البيت والجنينه اللي اخذهم مني الموسيو جودم فقلت طيب يا افندم وفضلنا
قال ماشيين وهو يبكي وانا ابكي عليه ويقول غشني الملعون وانا
اقول له قلنا لك يا نور عيني لكن مقدر ومكتوب - نقربنا على
بيوت الشهود انما اتاني جودم كان يسقيه خمر مسموم سم
ساعته يا دوب دقينا الباب وهو غمي عليه وعلى بال ما ينزلوا ويفتحوه
كان تعيش انت فحكيت لهم الحكايه فقالوا الي الموسيو جودم صاحب الجنينه
ويعمرها طيب ان شا الله كم يوم لازم انت تجي هناك تتفرج واحنا النهارده
نروح نبارك لصاحبنا ده واد اهبل الله يرحمه .... فصحيت يا سيدي
من النوم وظنيت ان مصر هي الجنينه والخمر الغرور والبنت الاستقلال وجودم
هي عواقب الامور والمن الجدع ده رايح يسلم مصر للجماعه وهو يظن انه يستقلها

أبومخلة – ما عرفتني سامبهم بالتركي حتى أقول لك لما اوريلك زوادتي حتى تعرف هيه ايه

علي بابا – انتو يا كلمة دي ليه ماليش فلوس بورده مصر فلوس كثير

أبومخلة – ها يخلو لنا حاجه دول الشبكالي مع الواد الاهبل وملوك عباس

علي بابا – نه دمك بو كلام انتو ماليش دم ليه ما عملتو قومه ودشرتو كله برا وطلبتوا ابن محمد علي يحكمتو مصر مادام كم رجال طيب

أبومخلة – خلينا من الكلام الطرره دي ده نحن عندنا رجال دول بنات يحبون التسالي والهدار وشاعرين بتقليد الشبكالي كل منهم ياخذله مترامسه من بنات الهوا الافرنج ويفتخر بها

علي بابا – نه دلمك هزار انت فلو

ابو مخله – ده نحن يا افندي معودين عليه دي بعد العصر كل منا ياخذ له بلعه ويبتدي يهذر يمني يضحك ويضحك الناس عليه

علي بابا – نه دبك بلعه

أبومخله – بوبو ده بلعه حشيش

عبد الوهاب – مالكم وبال دي ده الوقت خلينا بالجد ده الغابور بيصفر

علي بابا – انتو عاوزين الجد يا جدعان

ابومخله وعبد الوهاب – ده انت يابن عليك مصري ما نتا تركي زي ما فهمنا من كلامك

علي بابا – ايوا انا ابن وطنكم وصار لي زمان تارك القطر من ظلم فرعون ذلك الوقت ماعاد في وقت لما احكي لكم سوى الكلمتين دول وهم ان كنتم عاوزين الجد كونوا بقلب واحد واتفقوا مع بعض لقلب الواد الاهبل حتى يزهق تطرنا بتشريف ابو الحلم صاحب السيفه والعلم وعساكر الجراديه مع الضباط هم قادرين على دي والاهالي تساعدهم قوموا بنا بخاطركم

عبد الوهاب وابومخله – الله بن علينا يا ابو الحلم عن قريب والله اوحشنا طلقه الله ينصره وانت مع السلامه .

أضغاث احلام

السلام عليك يا محب مصرنا يا ابو نضاره يا ابو يوسف عصرنا

رايت منام ليلة البارح وقمت وقت الفجر وانا مرعوب واقول انا لله وانا اليه راجعون ويا خوفي يا استاذنا يفسر عن قريب بحياة ابيه عليك تسمعه مني وتفسره لي لانا سمع ان عندك كتاب ابن سيرين . بقى ليلة امبارح كانت ليلة الجمعه المباركه وكنا بعض اخوان في الازبكيه عند البنت اياها وبعدكم بيجا زي ما انت راسي قمت الساعه اربعه تقريبا وروحت عندها البيت ونمت يا دوب عيني راحت في النوم واشوف – خير والصلوة على النبي – اني قال ماشي في بستان اخضر زي الزمرد وفيه اشجار زي بنات الافرنج لما يلبسوا فساطين خضر وازهار لطيفه واذ بمجلس الحسن والجمال وجماعه فيه قاعدين في كوشك لطيف فتاملت ورايت ترفيق قاعد في الصدر وقدامه حتة ذات عيني ما شافت زيها حتى ولا في بنات الحور شي هيتكه خالص قاعده لكن زي البدر

احمد ابو مخله — ده انت بقيت بجملك اللي ما نتاش
عارف الخليفه هو مين ده سلطان الشرق كله واميرالمؤمنين
اللي حاكم على بر اناضول وبغداد وبر الشام
والحجاز واليمن ومصر والحبش وطرابلس الغرب
وتونس اللي خطفوها الفرنساويه بحيله زي ما دخلوا على
الجزاير في زمان السلطان محمود

علي بابا — ماشالله انت كان علما بيعرفتو اسم
البلاد كله انا كمان عرفتو دالوقتي معنى خليفه لكن طبيعة
اهل بلاد بتاعنا بطاله

احمد ابو مخله — طبايع اهل البلاد ليه بطاله

علي بابا — منشان ما فيش محبه سوا سوا
منشان كله جنس قتو انت ترك انت فلاح انت
دروز انت معربي انت انت منشان كده ملك عثملي
بارجه بارجه يمكنو جبي . اذا كان في محبه في امه
ملك بتاعنا يصير معمور قوي يصير كتير طيب وكمان
بلاد معربي كله لحد مراكش وفاس طنجه ملك عثملي
كله بتاعنا يصير بحر محيط غربي لكن من شان كله
بلاد لازم واحد نظام طيب كمان يصير سكه حديد
بعد ان نخلص من معرطه شبكالي

عبد الوهاب — ده انت يا مشوم ما انتاش بجملك
ده باين عليك انك سافرت الدنيا وشفت البلاد كلها

علي بابا — هاي هاي انا عملتو سياحه اولاً
من شان كيف بتاعنا ثانياً من شان بعرفتو طبيعة
هذا البلاد كله وبشوفتو ترتيب حكم بتاعه

عبد الوهاب — زاي حوال بلاد اللي سافرت فيها وضع هاليها

علي بابا — انا شفت بلاد عثملي كله ارض طيب
من شان محصول قانون بتاعه موش بطال لكن مأمورين
كله خاين بطنه كبير . غنيا بلاد غفلان كل واحد بايده
من شان نفسه يعمل واحد جنانه منشان راحه منشان
مصرف منشان قايمقام من شان قاضي بعد ان يعزلته
واحد هديه منشان خلص شغله اما مجالس كل واحد سوق
يصير فيه بازارلق منشان كل دعوى كمان لكن في مصر
ترتيب واحد في ... ... اما بلاد
مغربي كل اهالي مسكين جاهل مثل بقر ما يعرفو شي
ما في مكتب ما في صنعه بلاد كبيره بتاعه مثل اسكندريه
بابا بركة السبع مخبوط (انا قلتو اسم هذا البلد
منشان هناك في قوم لوط) اما سلطان بتاع شيخ
عرب مهبول وزير بتاعه عبد من بورنو هناك يعلمو
قاضي الشريعه مكسور راسه مفرع عينه مثل بعض عسكر
موظف مثل باشبوزق في زياده منه ترتيب نفر طبل
جنبه ولد صغير كوماندة بالتركي منشان يقول حاضر دور
راحت دور بعد ان قوماندة بالعربي اعرج انا احكي ده
منشان تفهم ضعف حكومه بتاعنا

ابو مخله — دا انت حويط ما نتاش عبيط يا جدي

علي بابا — انت كمان صح في مخله بتاعك
شويه كلام من شان بسمعو

ابو مخله — ده مخلايتي فيها شويه تناوي ومش قديم

علي بابا — بناوي مش زيه داماك

علي بابا الخزبوطلي — انا شفتو شبكالي كتير واقف في
محطه من اين جيتو دول

احمد ابو مخله — ما فهمتش منك كلمة شبكالي

علي بابا — شبكالي يعني انكليز فرنسيز

احمد ابو مخله — فهمت كلمتك ده الوقتي دول الخواجات
السواح اللي بيحضروا للفرجه على الانتيكات وبيسافروا
كل سنه على الصعيد في الذهبيات وبيتمظرطوا علينا
لكون ما صل لهم احترام زايد من افندينا

علي بابا — انت قلتو مظرطه نه دماك بو مظرطه

ابو مخله — ما انتاش عارفها ده باين عليك غريب
ولا ما شفتش مصر

علي بابا — انا شفتو بورط سعيد من زمان وانا
كنتو رايح في حجاز لكن مصر ما شفتو بعد

ابو مخله — ده المظرطه والمهيصه زي بعض يعني
الواحد لما يكون متباهي بعزه وفلوسه يقوم يتمظرط

علي بابا — شمدي انا فهمتو يعني كل واحد يعملتو
نفسه كبير مثل واحد قونسلوس

عبد الوهاب — ايوه اديك فهمت المعنى ولكن
احكي لي انت تعلمت العربي فين .

علي بابا — في ماردين تعلمتو شويه في بغداد شويه

عبد الوهاب — بقى لما تقعد في مصر كام شهرين تقوم
تتفصح بالعربي وتشوف بان ارض مصر في ذهب

علي بابا — هاي هاي ارض مصر سمعتو يطلع فيه
حاصلات طيب منشان ده فلوس كتير كمان وابور سكه
حديد فيه لكن من وقت ومن عملتو سكة الحديد

عبد الوهاب — دول مهندسين الافرنج ابو الشبكالي
اللي عملوها وابتدوا فيها بمدة المرحوم عباس باشا الذي كان
يمشي وراه افندينا رياض لما كان في عنده وهو راكب
على الاشهب

علي بابا — عجايب منشان انتو ما بيعرف يعملتو
وابور فلوس بتاعكم يخرجتو برا دايما

ابو مخله — ايوه حد بيعلمنا الان ده كان افندينا
المرحوم محمد علي باشا فاتح لنا مدارس وورشي حتى نتعلم
فيها العلوم والصنايع ومن بعده كله راح

علي بابا — الله يرحمه كان واحد ادام طيب كتير
انا سمعتو اولاد بتاعه كله طلع بطال

عبد الوهاب — الزاي البركه بافندينا ابو الحلم

علي بابا — كيم بو ابو الحلم

عبد الوهاب — ده ابن المرحوم محمد علي اللي كانت مصر
في وقته بعزها وهو الان قاعد في استنبول .

علي بابا — ما شا الله في ابنه واحد طيب منشان
ايه ما حكمتو مصر

عبد الوهاب — نعمل ايه في ضباط عساكرنا الموهمين
من خيالهم لو كان فيهم نخوه رجال لكانوا انتهزوا فرصة
عزل ابو الواد الاهبل وطردوا الجميع بسيوفهم واصروا
على طلب ابو الحلم من الخليفه وكان جميع اهل القطر يساعدهم
في هذا المشروع

علي بابا — خليفه نه دماك

واستدرج بالأمر وجلب لكم امنايا الحمر في الغرائر السود واخفى ذلك عن هذا الولد المسكين الذي ابتلاه الله بهذه الخديويه ولكن زين له ان ياخذ في اسباب الاستقلال وابان له ان ذلك هين بالنظر لارتباك الدوله العليه ومساعدة الانكليز لهذه الافكار وان هذا يسهل الوصول اليه باعلاء الصوت البريطاني في الديار المصريه والتباعد عن الدوله العليه وما زال حتى ظفر بميله للموافقه على هذه الاضاليل واخذ كل منها يؤيد مشروع الآخر مع اختلاف المقاصد حتى بلغا بكم خطة الخطر فاما رياض فاعلى الكلمة البريطانيه بما فوق المقدور كما تشاهدون واما توفيق فقد بلغ من مجاهرة مولانا المعظم خلده الله ما غيَّر افكار جلالته وجلب انظار العموم في الاستانه العليه ضده فانه صافى دولة اليونان وهي العدوة الكبرى لتركيا واطلق السنة الجرايد بالطعن في حق الدولة العثمانيه حتى ورد اليه من الباب عن لسان البرق ما ورد وهكذا صار بكم الى حيث المركز الخطر وردعلى ذلك ما همّا بارادان يفعله الجرنال من خفض شان المصر الفرنساوي الذي هو المقاوم الاعظم لسلطة الانكليز ولا يبعد ان تنجلي ظلمات الغرابه عن حقيقة ما تؤول اليه وخامة المعقبى نسال الله الحمايه .

اهل مصر انظروا الى ممالك الهند وما لقيت والى الافغان وما تلقى والى الزولوس وما عانت والى تونس وما قاست وارحموا انفسكم واعراضكم واتقوا الله في اولادكم وبناتكم فانتم اليوم كمن يرجى ولده ليذبح بين يديه او يزلل بعده وبصون حرمه لينهتك حجابهن بين ظهراني قومه ويزرع ليحصد غيره ويبني ليسكن عدوه هذا هو القول الفصل وما هو بالهزل وبالوطن اقسم انه لحق مثل ما انتم تنطقون ما الذي تخشون وقد الف الله بين قلوب رجال نجدتكم وحماتكم اعني ابطال العسكريه وايدهم بروح منه فاجتمعت هممهم واتحدت عزائمهم المشهوره على اتخاذ الوسائل الكافله لتامين الاستقبال وتحسين الاحوال وها هم قد رقوا مرتقى خطرا في سبيل حمايتكم والذب عن صوالحكم وتبعه جمهور من اكابركم فقوموا تحت اسم الشرف واعتصموا بحبل الله وكونوا اخوانا علموا خيانة من امنوه فدافعوا عن دينهم وانفسهم واموالهم واعراضهم واوطانهم فان مات من مات منهم كان شهيد يوم مشهود وان عاش من عاش كان ممن وفى حقوق الرجوليه

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تنوعت الاسباب والموت واحد

فانكم لن تجتمعوا على ضلالة ولن تفترقوا الا وتفشلوا فاتقوا الله ما استطعتم وعوا نصيحتي اليكم والله خليفتي عليكم وهو ارحم الراحمين

النذير الاول



محاوره بين علي بابا الخربوطلي والشيخ عبد الوهاب والحاج احمد ابو مخلة وهم جالسين على شاطئ النيل في ظل كوبري كفر الزيات منتظرين سفر سكة الحديد .

الاباطيل والاضاليل وراكم تهشون لها وترتاحون لزهيرتها وطالما ناداكم النصحاء بصوت يستوي في سماعه تائهكم ودانيكم علم تعيروه سمعاً واعيا وكم وكم اعلنت اليكم العقلاء نبأس الوعظ والحكمة فلم تلتفت اليها منكم الابصار فبالله ما بالكم لاهون وانتم المطلوبون وفيما اراكم ساهين ودينكم المطامع والظنون وكيف تنامون وقد سهرت من اجلكم العيون احق القول عليكم ام انتم لا تبصرون

آه آه من يوم تشخص فيه ابصاركم وبين يدي عدوكم وهو لعمري قريب منكم فاذكروا اذ ترون هوان اعزائكم وصغار عظمائكم منهم من يمشي يومئذ مكبا على وجهه يمسح عرق الخزي عن جبين كبريائه ومنهم من يقرّن في اصفاد المذلة لباسهم من لهيب الحسرة على ما فات وقد تمزق لفيفكم وتفرق مجموعكم حيث لا عاصم لكم ولا مجير مما يراد بكم فالله الله في انفسكم ففي مرّ السكوت ولى مرّ السكوت هذا وقت تلافي الفرصة لتدارك تأمين الاستقبال فلا تجدعوا انوفكم باكفكم ولا تخربوا بيوتكم العامرة بايديكم واعلموا اليوم وانتم قادرون فان وراكم عدواً قاهراً وخطباً واقعاً وهولاً تصفر منه الانامل ولا تتهاونوا بالامر فيوبقكم تهاونكم وهنالك لا ينفع الندم اذ تزل القدم وهيهات ان يكون بعد الوقوع الخلاص كلا ولات حين مناص نورب السماء وما تعتقدون انه لقسم عظيم لو تعلمون .

ان اميركم الذي وليتموه اموركم واسلمتم اليه مقاليدكم يحكّم مديته في رقابكم الذي هو اليوم يتمشى على انوفكم بالتيه والكبرياء ويختال بكم بالدهاء والخيلاء وهو القابض حتى ارتم والدال لصوالح حياتكم والآمر فيكم والقاضي بكم والآخذ بنواصيكم واقدامكم وانتم تنظرونه بعيون الجهل أليس هو رياض ابن الوزان اليهودي ذلك الغلام الجميل الذي اكثركم راه بعيني راسه وهو يتنقل الجوز ويدير الخمور ويرقص بين الجمهور وان العهد بما ذكرته لكم لغير بعيد ولتسأل شبابكم بعض الكهول عنه وليسأل الكهول الشيوخ عن ابيه وجده فلكل يعلم وانك لترى اكثرهم عند قولي هذا مقرّ بما لديه مبين .

اهل مصر ان هذا الوزير كان عند المرحوم عباس باشا ممتازاً ولكن لجماله ومقرباً ولكن لفعل به ومقدماً ولكن على بعض الحاظي ومجلساً ولكن على ما تعهدون فيه ولكم ان تجاهروه بقولي هذا لتروا كيف يكسوه الخجل حلة الارجوان ام كيف يخضبه الوجل بالصفرة الزعفران فلا تغرنكم ظواهره ولا تذهلكم عن الحق مظاهره ولا يغرنكم بالله الغرور هذا هو الحية التي تنساب اليكم تحت ريش طاووس لا تعرفون حقيقته اذ اذا بلغ الكتاب اجله واخذ المقدور محله ونال منكم وتم مراده وهنالك ينادي بصوت انكليزي المعنى يهودي المبنى مصري الطنين ولكن اذ ذاك ماذا يكون وماذا يفيد .

اعلموا يا اهل مصر ان هذا الخائن قد حالف عليكم الانكليز ليسلمهم ارضكم وليذهبن باموالكم واعراضكم وها هو قد مهد السبيل

باريس الجمعه في ٨ لوليو سنة ١٨٨٢

من فلان افندي بالقاهره الى الجي
نظاره زرقا ابو نضاره رئيس الفاخره

السلام عليك يابو نضاره - بالحق مواعظك في
ابناء مصرنا خساره - لان البعض منهم يقرا
جرنالك ويتمسخر - ويرى الدهر نايم وكوعه
بيشخر - وجنابك خاطر ببالك اننا زي
الامم الاوربيه - اللي علمهم الموت احسن من
نار العبوديه - داحنا في مصر صفاره تلمنا
وصفاره تطيرنا - ونفخه تشقلبنا ونظره تعورنا
- انما الظاهر ان شباننا اليوم - استحوا
على عرضهم وفاقوا من النوم - وتأملوا في احوالهم
الرديه وذلهم - وحلفوا بالنبي بان لا يخافوا
زي زمان من ظلمهم - بل يقوموا كرجل واحد
ويخلصوا الديار - من ايدي الولاد الاهبل وابو
بلا المكار - وتراهم اليوم في محافل مجموعين
للمدافعه عن اولاد البلد والفلاحين - اللي
رياض ابو بلا بيقهرهم ويذلهم - وبينهبهم ويمص
في دمهم - وطي جوابي تجد مقاله فاخره
- تلاها في جمعيه عظيمه صاحبنا بمصر القاهره
- ونادره لطيفه تسمى اضغاث احلام -
من تلميذك الظريف ابن الكرام - ومحاوره لطيفه
بين علي بابا والشيخ احمد وعبد الوهاب - بعض
افخر شبان عصرنا واعز الاصحاب - المقالات
دي كلها يجب لها جرنالين - انت اعمل لنا جرنال كبير احسن
من اثنين - وارسل لنا منه مقدار خمسة الاف - واحنا
نفرقه على البنادر والارياف .

قال الشيخ ابو نضاره

مالك الا رضى خاطرك يا افندي - رايك وامرك وطلباتك
عزيزة عندي .

الصيحة الاولى

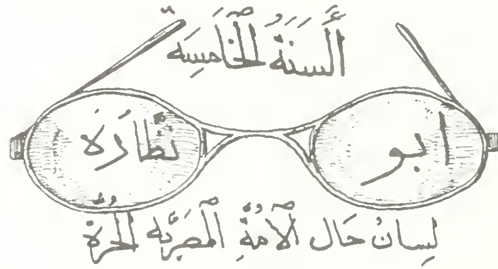
اتى امر الله فلا تستعجلوه

يا اهل مصر هذا نذير قد خلت من قبله النذر جاءكم على لسان
عربي مبين منبعث عن صميم قلب ما ضل عن نهج الحق
ولا غوى عما تدعو اليه حقوق الوطنيه ولسوف تعلمون معنى
ما اقول اذ ازفت الازفه وعاث بالطرالامر الجاهر واصبحتم
اكلة الاكل وسخرة الساخر ووجفت القلوب اذ بلغت
الحناجر وفاتكم سوء تدبركم ونزعت ملككم من يد وانتم صاغرون
ورفعت على رؤوسكم اعلام الانكليز تخفق بها هوج الرياح ولسوف
تاكلون كفكم ندما ولسوف تجرون اعينكم دما وتذهب انفسكم
حسرات على ما فرطتم في تلافي الامر قبل الوقوع وما وعدكم
به الا الحق وما اظنكم تجهلون وما اغنى عنكم من الله من شي
ان اراد الله بكم سوءا فلا مرد لقضاه هو مولاكم الاكبر
واليه ترجع الامور .

يا اهل مصر اخرجت الارض اثقالها ووضعت الحرب بفنائكم اوزارها
واحاطت بكم الموابق وتجلت لكم عروس المنايا ترفل في وشي
الاماني وهي تتهادى الى ناديكم لتقيم بحماها القصص في اكرس

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5^e^ Année — Numéro **6**

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Riaz dit à John Bull: Je suis gentleman, je t'ai promis Tewfik et je te le livre; le voilà; fais-en ce que tu veux et ne te soucies pas des menaces de l'armée et des cris des indigènes. Laisse-les braire!

ابو ريضه يقول للمستر بول الواد اهبل اهو تسليمك ادي كتفته لك — اعمل فيه ما تشا — واصحى تخاف من تهديد الجهادية ومن تشكيات الذوات ومن جعيات ولاد البلد دول كلهم انذال

IMP. LEFEBVRE P. DU CAIRE 87 89 PARIS

اقعد معي في ركن من اركان البيره لاطلعني على المكاتيب
الوارده لك من مصر (ابو خليل) على عيني وراسي
يا استاذ — اولاً انا كان لي خبرين تلاته عال
حكيتهم لك الجمعه اللى فاتت قلت لي ما تقدرشي
تدرجهم في عددك الاخير لعدم وجود محل لهم —
(ابو نضاره) اذكرهم في العدد ده (ابو خليل)
طيب بقا سيشوف يا افندم — ابو ريضه والاّ هو
ابو بلا مراده من تحت لتحت يقيم قيامه في مصر
حتى ان الانكليز تدخل بلادنا بحجة انها تحامي على الافرنج
فكذا خلّى واحد من اصدقاه يشور على ضابط سوداني
اسمه فرج بك زنجي يروح طوره ويخاطب العسكر
في غياب ظباطهم ويقول لهم قوموا انتم بالاربعة الف
عسكري كأنكم رجل واحد واقتلوا الضابطان البيض
واجعلوني انا المحبوب عند افندينا ورياض ابرا ذي
عليكم فحصل ذلك انما السودانيه عوضاً ما يسمعوا
كلامه قفشوه واشتكوه الى ناظر الجهاديه فحالاً
عملوا عليه مجلس حربي وطلعت خلاصه بارساله
الى البحر الابيض وابو ريضه التزم يختم عليها والا كان
ينشهر الامر ويعك على دماغه (ابو نظاره)
مرسى على الخبر ده يا ابو خليل والخبر الثاني هو ايه
— هات لنا من تحايفك هات (ابو خليل) حاضر
قال يا سيدي ذات يوم من الايام في الشهر اللي فات
راح البيناشي من محاسيب ابو بلا زي ما انت فاهم
دخل العباسيه فرأى اخواننا ظابطان اركان حرب
الكرام في الحوش مجتمعين بيتحدثوا في ظلم وجور ابو ريضه
فقالوا للبيناشي يتفضل يقعد وياهم انما هو لا سلّم
عليهم ولا جاوبهم بل طلع دوس دوغري محل اللي كانت
مجتمعه فيه الاورطه بتاعته وقال للعسكر يالله قوموا
يا جدعان وفرجوني شغل الفرسان عمروا قوام بنادقكم
واحملوها واتبعوني بدون اهمال فاجابوه العسكر لانه
رئيسهم انما لما وصلوا الحوش ووجدوا انفسهم قدام ظابطان
اركان حرب المحبوبين عند جميع الجهاديه احتاروا في امرهم
والتفتوا للبيناشي وسالوه الخبر ايه فقال لهم نشنوا
على الملاعين دول واضربوهم بالرصاص لانهم عدوين افندينا
نوفيق الله يحفظه فاذا قتلتوهم الخديوي يكافيكم فما كان
من العسكر الا ورموا البندق على الارض وقالوا له
انت مجنون ؟ كيف اننا نقتل رفقاتنا . فحالاً داروا
نكاتيفه واهم قايمين عليه دعوه فلا شك انه ليومين
دول يحصل زميله الزنجي في البحر الابيض رغماً عن انف
ابي ريضه — ازايك ياعم في دي الاخبار المكدرة ؟
(ابو نظاره) اخبار مفيده جداً كتّر الله خيرك
وشكر الله فضلك (ابو خليل) طيب وانت
عندك ايه من الاخبار (ابو نظاره) ترجمان حقيقت
جرنال استنبول الرسمي بيقول ان الاقبال سي
اوغلان يعني لواء الاقبال بعث هناك جلال باشا
بحجة انه يغير هوا انما العباره ما هيش كدا —
توفيق مراده يصالح عمه حليم واخته زينب هانم لكن لا ده
ولا دي ما يسمعوا له كلام والحق بيدهم .

الفلاحين السخره كالحمير ـ في اراضيه عند البحر
الصغير ـ ومسلط عمر المهندس عليهم ـ يسوقهم
بالنبله ويخرج عينيهم ـ وكان في المنصوره يبني
له قصر ـ بخليج حوله من دم اهالي مصر ـ
واليوم متشارك مع المقاولين ـ وبينهبوا الحكومه
بالملايين ـ انما يطرشوهم عن قريب ـ
لبس يدخل مصرنا الحبيب ـ والحبيب صاحب
الحلم فاضل عليه قليل ـ يرجع لنا ويبهج وادي
النيل .

البرنس محمود

سيفك مليح يا خيال ـ يا ما حلاك على الحصان
بين الرجال ـ بس عيط يا نطالونك في
السرج يا ابن الكرام ـ وانعدل وارتبط
في يدك اللجام ـ ولا تقع من على الحصان
يا مسكين ـ وانضحك عليك المسلمين ـ
اسمع كلامي ولا تندم والله العظيم ـ ضعونا
اليوم اللي بتطلع في التعليم ـ لان اخوك
عملك قائد الفرسان ـ ولولاك ما تفلح
تقلد خرفان ـ وبيتزل بسلامته الواد الاهبل
في عربيه ـ يتفرج عليك يا سر عسكر الجراديه
ـ بقى ماسك على نفسك ولا تقع من على
البهيم ـ وينخض بابا توفيق ويبطل التعليم
ـ يا دهوتي دا انا اللي كنت حاسبه اهو
جرى ـ الحصان شقلبك وصرت يا ابني
مسخره ـ وكركرت عليك الضابطان ـ وشاروا
عليك تركب حمار مش تركب حصان ـ اقول لك
والا ما اقول لك يا سي محمود ـ انا اعرفك تحب
العيون السود ـ بقى اترك العباسيه وروح اسكن
في الوسعه او في الطبلي ـ تروح خلاصك تنبسط
وتنجلي ـ يعني ما يصحش الا نقلد اخوك ؟ ـ
دول عملوه في بروسيا وانت دين عملوك ـ عمرك
ما مسكت سيف لخشب ولا صفيح ـ بقى انت ما لك
وما للشغل القبيح ـ يعني ما يصحش الا يبقى على راي
الافرنج ماريشال ـ والعرب يقولوا لك سيفك
مليح يا خيال .

مخاطبه بين ابو خليل وابي نظاره
في بار امريقان في باريس

(ابو نظاره) انت خليك على كدا يا بو خليل ـ تعال
هنا وقول على الدنيا السلام ـ انا صار لي ساعتين
وانا با دور عليك كتر خيره صاحبنا الافندي اللي
قال لي ان كان بدك تقابل ابو خليل روح له البار
هناك تلاقيه بيدردش مع ستي فاطمه البنت
الجزايريه الحلوه ـ بالله قوم بنا ـ فضك من
الهلس دا كله ـ احنا هنا في باريس جينا نتسلى
ولاّ نعمل شغل ؟ ضربه في بوزك (ابو خليل)
ما تحمقنيش ـ ادينى قايم وعلى شان خاطرك اترك
مشاهدة الجلادت ـ ليله سعيده يا ستي فاطمه
(ابو نظاره) انا مش بقول لك تخرج ـ لا

باريس ٢٤ جونيو سنة ١٨٨١

شرّف باريس هنا الزهيه بطلعته السنيه الامير الجليل سيدي مصطفى بن اسمعيل رئيس الوزارة التونسية فاسترحب به اماثل واعيان الامة الفرنسوية وحظي بمقابلة حضرة رئيس الجمهوريه وقلده من طرف الباي المعظم بنيشان الموحد المرصع بالاحجار النفيسه اتمّ الله بين الدولتين الوفاق وادام عُلى حضرة الباي المعظم

ابو بلا

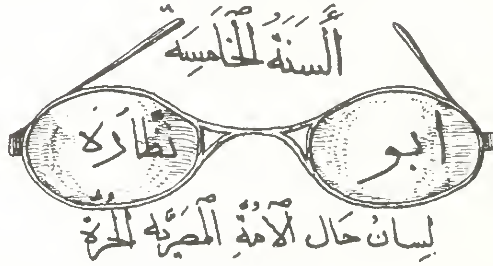
ابو ريضه وجهه بالبرص نبرقع ـ فصح اسمه الموزون ابو بلا ـ مسكين بطل تخطط زي زمان وبترقع ـ ومن الغيظ بعيد عنكم انسلى ـ اه يا بو بلا يا كبدي عليك خدودك اصفرت واحمرت عينيك ـ وقال سبب البلا الافرنجي دا يا ناس ـ ما هوش حبه في النسوان ـ يا خي لا ده ناتج من خدمة عباس ـ زي ما انتم رابيين يا جدعان ـ يا اسفاه الواد اللي كان في لبس الحريم يتطلي ـ صبح اليوم بالافرنجي مبتلي ـ فكدا اعز اصحابه والوقتي بتخاف ـ تحط يدها في يد الوزير ـ لانه عمره ما حد فيهم شاف الجسد جسد انسان والراس راس خنزير ـ صورته وردت لي من اخ رسيم ـ فلما شفتها انخضيت والله والله العظيم ـ وقلت ادي كرابيج ربنا يا صاح ـ ادي معاقبة الظالمين ـ افرح يا ابن البلد انبسط يا فلاح ـ انظروا المبتلي واحمدوا رب العالمين ـ دي النسوان لما تشوفه بتقول ـ يا حفيظ الواد الحلو صبح غول ـ اشهر الاطبا غلبت تعالج فيه ـ فقطعت ياسه ومحاسيبه قالت يا خساره ـ انا والنبي ما حد يقدر يشفيه ـ في الدنيا دي غير ابو نضاره ـ انا ابو نضاره تعلم الطب من درويش ـ يطبب ابو ريضه بدون بخشيش ـ انما يشرط عليه قبل ما يمسك مفصله ـ انه اذا طاب وصح جسده سليم ـ حالا يخرج من مصر ويخلي توفيق يحصله ونفضوا المحل لصاحبنا حليم ـ حقا يومها كنت ابوس ابو ريضه والواد ـ واطلب لهم الهنا والسعاده من رب العباد .

ابن الجلاله

انا سامعكم بتقولوا يا جدعان ـ وابن الجلاله دا مين كمان ـ يمكنش ياور من ياوران افندينا ـ والنبي ما حد سمع الاسم ده فينا ـ لما نسال البلامذة وضباط الجراديه ـ هما اللي بيطلعوا لكل دي الاسامي الرديه ـ لا يا اخواني ما تظلموش شبابنا الكرام ـ الاسما دي بتخترعها لبعضها حكامنا اللئام ـ شوفوا يا افنديه ويا بكوات ـ مين كانت امه جلاله في الذوات ـ الله يخيبك يا حمس ده سي علي ـ علي اللي بالمبارك مبتلي ـ دا في الواقع امه كانت تفرض في جيله ـ ربنا فتح عليه وصبح يحكم في الملة ـ وبشغل

ABOU-NADDARA

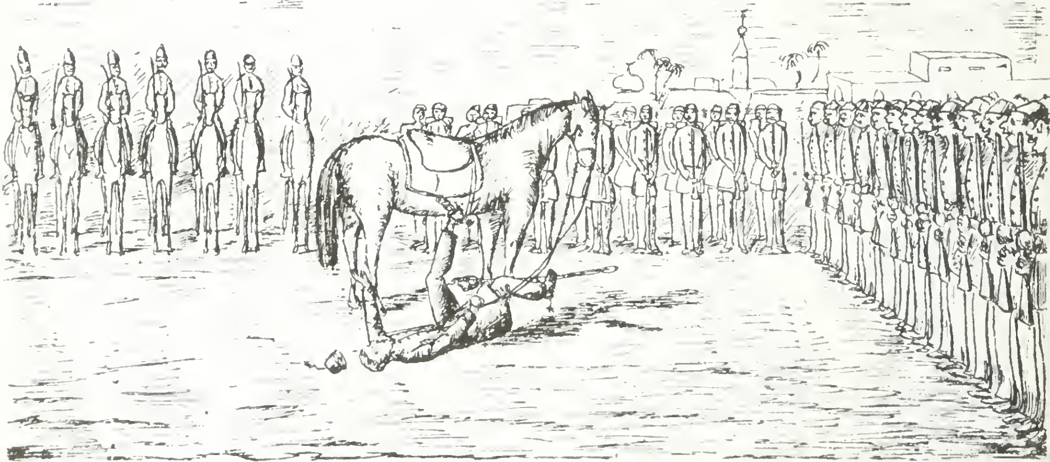
ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5e Année | Numéro 5

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Prince Mahmoud le généralissime, passant en revue son armée egyptienne lui montre son talent en équitation.

ياكبدي عليك يا محمود يا باشة الفرسان — ازاي قدام عساكرك بيشقلبك الحصان؟

LITH. LEFEBVRE P. DU CAIRE 39 PARIS

ومهارة كل القايلين بهذه الوظايف وما يستحقه ومن ثم لضرورة
تفضيل استخدامهم وبالذات الى الاهالي دون غيرهم الاختصاص
بمأمورية اصلاح وترتيب قوانين البلاد المتعلقة به انتظام
تدابيرها الداخليه فمن حقوقها ايضا معاناة تغيير المحاكم
وما يماثلها ثم وبالتأمل الى مادة مجالس الحقانيه المختلطة
الذي صار احداثهم نوعي من باب جور والاستخفاف بالعدل
وحرمان الاهالي والرعايا من مزاياها بابعادهم عنها اذ على
هذا الوجه صار في البلاد ايجاد قياسين وكيلين متضادين
في ادارة امور الحقانية ثم وحيث ان اغلبية اهالي القطر المصري
هم مزارعون واصحاب عقارات فمن صوالحه المستلزمه
المراعاة مراقبتهم لسير السفن في النهر والحرس على ما منه
حفظ النيل وترتيب اعمال الترع وتقسيم المياه لمنفعة العموم
كذلك مما يجب اعتباره هو ان تعطى التأمينات القويه
الى مداينين الحكومة المصرية سوى كان عن ذات اصل
الدين او عن فوائد مع المحافظة التامه على حدود الشروط
التي ربطت مع الدول وايضا قضية التفتيش بالصفة التي
تقررت وتوظف بها اجانب لم تكن غايه وتحصره في حدودها
بل الموظفون بها قد تعدوا على ما ليس من خصائصهم بدخلتهم
في امور السياسة الجارية مع الدول المتعاهده بدلا من انهم
يبقوا ضمن دايرة وظيفتهم والتزاماتهم الحقيقية المنحصرة
في التفتيش فقط ومن المستغرب ان حكومتنا قابلة مثل هذا
التعدي المهين كما ان وزرانا الخايبين وهم نظراً لكونهم
خالين عن كل مسئولية تحدث من ادارتهم فهم طبعا
لا يكادون من سقوطهم احيانا فيما ينتج منه ضرر بدون
تدقيق الالتفات الى صوالح الاهالي العايدة عليهم بالمضرة

ثم واعتبارا لكون اهالي القطر المصري يبلغ تعدادهم ما ينوف عن الخمسه
ملايين من النفوس ومكونين من مذاهب متفرقه فرغبتهم بل
طلبهم العادل بان يكونوا مساسين ومدبرين بقانون يكون
ملايم ومطابق الى مقتضيات الزمن الحاضر كما مع مراعاة درجتهم
الاجتماعيه فيما يختص باحدهم وعطاهم وصنايعهم وحيثما
ان ما تقدم الايضاح عنه لم يكن تدبيره ونظامه متعلق بالوزاره
بل هو من خصائص وحقوق جمهور الامة الذي ينوب عنه نواب
من ذوي النباهه والنفل احرار في الرأي غير مأسورين فينتخبهم
الجمهور فحينئذ هولا بانضمامهم مع وزارة مسئولة عن اعمالها
يتم المرغوب على احسن حال مفيد لصالح البلاد ورفاهية
اهاليها وحكومتها فلهذا مقدمين يلتمسون بحرارة من دولتكم
السامية حدود الادارة بايجاب فتح مجلس نواب تجتمع
فيه وكلا نايبين عن المدن والقرى منتخبين من كافة درجات
الاهالي المصريين من غير امتياز عما يتعلق بالمذهب ما دامهم
مولودين مصريين ومن رعايا الحكومة وهكذا فيما بعد ليسهل
فيما بعد تدبير وايجاد قانون حكم اساسي منتظم اذا دعاه الحال
هذا ما نعرضه لسدتكم العادلة والامر لحضرة من له الامر .



قد استثنينا عن ذكر اسماء الموقعين على هذه العريضة
حذراً من تعريض اولئك النبهاء الى غدر الظالم رياض
باشا حيث تأكد ان ديدنه ومشربه النكاية في اهل
الخير والنشيطين المحبين لوطنهم على انه قد آن ان ننذر
اهل البغي بانتقام عادل به يعتزل اصحاب المراتب مراتبهم
ويخلو المكان لقوم مشهورين يعضدهم الرأي العام على نحو
ما هو مسطور في الرقيم الذي قدمناه بحرفه الواحد .

Paris le 10 Juin — باريس ١٠ جونيو

(ابو خليل) طيب واللي واقف قصاده ده مين ؟

(ابو نظاره) دا وزيره العزيز عملك رياض وبيده قصيده مدحيه والقاسم تحتها انما كلها اسما زور وكاتبها احد محاسيبه قايلا بها ان ابنا مصر كبار وصغار من باشا لفلاح داعين لافندينا بالعز والدوام لان من يوم ما تولى على البر الظلم صار رفته والعدل توظف في محله وكلام هلس من الجنس دي كثير

(ابو خليل) طيب والناس دول اللي واقفين من خارج الديوان دول مالهم ايه كمان ؟

(ابو نظاره) دول جميعهم مقدمين عرضحالات في حق رياض وفخري وفهمي ومبارك وباقي الحكام اللئام خزاهم الله انما شياطين جهنم اللي ابو ريشه مسلطهم على ابدان ابناء مصر اهم بينزعوا العرضحالات من ايديهم وبيسدوا حنكهم من خوفهم انهم يزعقوا ويسمع صياحهم الواد الاهبل ويتخض ويظن ان القيامه قامت فترجع له الزنطاريه ويلتزموا يجيبوا له الجنشيه ترقي له وتحصل كركبه في السرايا

(ابو خليل) الله الله والنبي افكار فريده آه يا خسارتها في العالم اللي ماهي راسيه على معانيها

(ابو نظاره) شوف يا بو خليل — انا والله كنت رايح ابطل الجرنال من ابتدا السنه ده انما الاخوان بمصر واسكندريه ترجوني باني استمر لاخرها بشرط ان اذا ما تغيرت الاحوال باحسن حال وابنا الوطن باخرها نايمه وكوعها نيشخر ابقى ابطل الجرنال من ابتدا السنه القابله .

(ابو خليل) من هنا لهناك ربنا يحلها لانه كريم حليم وفرجه قريب اهنا يرجع مرجوعنا لعرضحال الجماعه لنوفيق . بالله عليك تدرجه

(ابو نظاره) سمعا وطاعه

صورة العرضحال المشار اليه اعلاه بحروفه

نحن الواضعون اسمانا ادناه بالنيابة عن الاهالي المصريه نعرض لسدتكم العليه ايضاح ما نسترحمه من عدل دولتكم الساميه وهو : بالنظر لكون اهالي الحكومة المصريه تحملين دفع نحو تسعه ملايين جنيه اموال ميريه سنويا غالبها ذاهب في سداد فوايض دين جسيم المقدار استدانته الحكومه بدون معرفتهم وبدونه بفرط الاسراف واضحى على عاتقهم ثقل نيره متحملين بالصمات القهري بواسطة اليد الغالبه مع كون ليس فقط بهم اللياقه والكفايه بل ان لهم الحق ايضا في حرية البحث بملاحظة ميزانية ايرادات ومصروفات افراد فروع الحكومه وحيث ان ميزانية مثل هذه الايرادات والمصروفات لا تدرك ملاحظتها والبحث في خصايصها والاقرار عنها على وجه العدل والاستقامة الا اذا كانت الاهالي تفحصها بدقة التأمل وتصلح شان الرسوم الميريه وجهات الاداره كما وبالالتفات الى وجه اخر يرى ان ميزانيته الايراد والمصروف ضدا للاصول العادله مشحونا بمرتبات خارجه عن حد التناسب جاري صرفها الى اجانب جاهلين عوائد البلاد وشؤونها وذلك جميعه بحرمان ابنا الوطن ومن يماثلهم من الناس المتوطنين في البلاد وخبيرين احوالها واصولها فهذه المرتبات بجمع مقدار جسيم يستوجب لفحص مدقق لنسبة اولا الى نباهة

مخاطبة بين ابي خليل وابي نظاره بباريس

(ابو نظاره) انا والله ممنون لك للغاية يا خليلي بحضورك هنا لانك بتسليني على همي على كل حال بنسبة وجودك هنا آهو بنشوف بعضنا مرة في كل جمعه وبنتكلم في امور وطننا العزيز اللي بسلامته ابو ريضه حلف بتربة والده الوزان بان يبيعه بخمسة ملايين من الجنيهات الحمرا اياهم لجماعة الجودام

(ابو خليل) ماحنا فاهمين الكلام ده من زمان يا حضرة الاستاذ انما ما باليد حيله ياعم

(ابو نظاره) عيب على ابو خليل يقول ما باليد حيله ده قول الانذال

(ابو خليل) ومن فينا قال لك ان مصرنا فيها جدعان دول يا اخ لسنا مفتكرين ان الواد ما هوش اهبل وقال يا افندم كاتبين له قطعة عرض عظيم بيتشكوا فيه من رياض اللي ناعل خاشهم بظلمه وعدم تدبيره كأن بابا توفيق رايح يطلع عليه ويأمر بعقد مجلس برفت رياض ويعيّن واحد من ذواتنا المحترمين في محله والله انهم مغفلين

(ابو نظاره) طيب يا جندي ويا هل ترى عمنا توفيق وصل له العرض وقراه

(ابو خليل) لو يا استاذ هو شي بيقدم للواد اذ لم يشوفه اولاً ابو ريضه ويأمر باعطاه للواد؟ — واديني سبب ارساله لي العرض المذكور على شان ما اوريه لجنابك وانرجاك بانك تدرجه لهم في العدد الجاي لعلمهم ان الخديوي بيقروا له الجرنال عند وصوله

(ابو نظاره) طيب اوريه لي ياعم

(ابو خليل) تفضّل يا سيدي

(ابو نظاره ياخذ العرض ويقراه في نفسه ثم يقول لابي خليل)

ان جيت للحق العرضحال مكتوب طيب ووضعه صريح وكل كلامه في محله انما خسارته في توفيق لكونه ما هو لاهي الا في لعب الصغار — ده يا افندم واحد من اصحابنا اللي بيترددوا على السرايا كتب لي انه شاف بعينه والي مصر الشيخ محمد توفيق بيلعب بطياره واحيانا بيمسك له زي العيال صفاره ودي امور يفرح لها ابو ريضه

(ابو خليل) احنا في العرضحال يا هل ترى رايح تدرجه لنا في العدد ده ام لا؟

(ابو نظاره) على شان خاطر عيونك يا بوخليل ادرجه انما ما اظنش انه تنتج منه جنس فايده

(ابو خليل) ان كنت جدع صحيح اعمل لنا على موضوعه رسم عجيب من رسوماتك الغريبه

(ابو نظاره) مالك الا رضى خاطرك.

(ابو خليل) هات من تحايفك هات - خذ يا جندي اديني قلم رصاص معتبر اشرب لك كاس بيرا وانبسط وفرجني موضوع الرسم

(ابو نظاره ياخذ القلم الرصاص ويرسم ثم يقول لابي خليل)

البس نظارتك يا خليلي وانظر دا الرسم الملطط شوف ده لبس لامته اللي قاعد مطرطر على العرش دا صاحبنا الواد الاهبل شوفنا زاي عيونه طايره على الطياره اللي بيده.

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5e Année — Numéro 4

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Riaz fait étouffer les cris et arracher les protestations des indigènes qu'il opprime, et présente en leur nom une adresse de remerciements et de louanges, au Khédive enfant qui s'amuse-

معاونين رياض بينزعوا عرضحالات المساكين من اياديهم وبيسدوا حنكهم وهو بيقدم للولد قصيده زور من طرف الاهالي

PARIS LITH LEFEBVRE PASS DU CAIRE 87 89

ابوي وامي ؟ انت نسيتني ولا ايه ؟ ماهوانا صديقك ابوخليل فلكون صارلي سنه ونصف ما شفتكش اوحشتني قوي فاديني جيتك.

ابو نظاره – اهلا وسهلا بابو خليل يا نهار مبارك طيب وما كتبت ليش ليه ؟ كنت اروح استقبلك من المحطه – وكيف احوال مصرنا يا عم

ابوخليل – زي الزفت والقطران – مادام الوالي اهبل والوزير خاين مكار بيلعب على الجرادبه ويخدع الاهالي ويسهلكهم من تحت لتحت بصنعة لطافه قل على البر يا رحمن يا رحيم – ده رياض بيتعرض لدي امر كان بنتج منه خير للوطن – مثلا ده لسبس الجنتنغ خليج السويس كان مراده فتح خليج ماء حلو. الى بورسعيد والولاد الاهبل اعطاه رخصه انما رياض ما قبلشي ما تحق عنا دولسبس ودخل على توفيق ولعبه على السبحه وقال له تقريبا ان خساره الخديويه فيه لانه ما عندوش بارول دونور يعني كلمة شرف وان اموره دي ماهيش من شان الامه – فتاني يوم بعث له دهه لراسلتين واستسمح خاطره وريساه على حقيقة الامر يعني التي تركشت العباره هو رياض وفهمه انه هو فقط خديوي بالاسم وان متى عينه برجع برنس كما كان فقال له دولسبس شقاق لادرمي ومزوج البحور ما تفتكرشي يا بني خلي الامر دي على الله وعلي وودعه وانصرف

ابو نظاره – انا شفته هذا البارح وبلانور كمان جا معه.

ابوخليل – جميعنا فرحنا من خروج بلانور من مصر وقلنا له روحه بلا رجعه

ابو نظاره – حط قلبك في بطيخه صيفي ولكن يقن انه عمره ماهو راجع ولا شك ان خصمه بارون دررنك يقيم عليه قضيه هنا امام مجلس النواب وينتصر عليه.

ابوخليل – انشاالله يا شيخ انشاالله – بدي اسالك سوال انت وردت لك رساله نوريه معنونه رسائل اسميل السلطانيه

ابو نظاره – ذكرتها في عددي السابق وما درجتها فيه لانها ما عجبتنيش لكونها كلها مدح في رياض ورموز رزله في حق الامير المحبوب عند اهل مصر والذم اللي في اسميل واولاده كله من غير موأخذه كلام زي الصاق فهمت الك كاتبها احد محاسيب ابو ريضه وادي سبب عدم درجها

ابوخليل – نظرك في محله – اهو يرجع برجوعنا لدينا مصر – رايك فيهم ايه ؟ وايش خلاص الانكليز نفنتواهم على خناقه من تحت رجلين الفراخ ويدخلوا بلادنا ويتسلطوا علينا.

ابو نظاره – ينبغي علينا ان نتبع قدوة اهل الفلاخ والبغدان فهم في اقرب وقت صاروا امة عظيمه معتبره عند جميع دول اوربا لانهم طردوا اميرهم الظالم وانتخبوا لهم امير ذو تدبير وعملوا مجلس نواب وشرايع مدنيه وتجاريه واصلحوا اصول الزراعه ورفضوا الجرادبه ثم جعلوا ولايتهم ملك ولقبوا اميرهم ملكا وحصلوا على استقلالهم واليوم جميع دول اوربا تحسب حسابهم فالجرادبه عندنا تقدر تخلصنا من اولاد وزيره وتخدع الاهالي وتنتخب حليم باشا خديوي لجميع الدول وامير المومنين لا يتعرضوا لهم بل يساعدوهم في ذلك. الجمعة في ٢٧ ايار سنة ١٨٨١

٢٧ مايو

لما قاموا كرجل واحد وتعرضوا لهذا الزواج يعني
هذه الجنايه الرياضيه وهذا هو سبب سفر
عمنا بلانور الجزائر روحه بلا رجعه —
طيب وتوفيق ايش دخله في لكركبه ربي كلها
؟ سالتوني يا بناتي وانا اجاوبكم على العين والراس
— بقا توفيق دا واد اهبل وعلامة هبالته
هي اللعبه اللي في يده اللي سموها في بلادنا
يا زعيزع قم صلي — بقا ضابطان الجراديه
لما شافوا ان واليهم عوض ما يتعرض لافعال
وزيره الذميمه ثم ويعاقب خيانته ويقاصصه على
خيانته ويكون هو رئيس الشبان المصريه اللي
قصدهم حرية واستقلال الوطن ما هو الا بيهتم بسلامة
الوجه أمور صغيره لاتليق لخديوي رطع الدم
في راسهم ورقعوه حتة علقه بنت كلب
بو يا عيني ماحدش منا سمع ان افندينا
حد رفصه او دعوره من الجراديه — يا ستي
الكلام ده كله مجاز ومعناه ان الجراديه تحتقر
توفيق جداً لعدم فطنته وتدبيره كما انها تحترم ابو
الحلم لحكمته وحلمه وعدالته وحسن تدبيره —
بالله عليك يا ابو نضاره ماتوجعشي قلبنا
بذكر الحبيب لاننا كبار وصغار مشتاقين له
وصارلنا ليالي وايام في انتظاره وهو ماهوش
سائل فينا — ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج
عن قريب — والسيده زينب والحسنين
يوم دخول افندينا حليم باشا مصرانا باهوانم نعمل لك
زفه يا ابو نضاره وزينه فاخره ونشتري لك جاريه بيضا
فشرت مصمصيلات باريس اللي كلهم زواق في زواق
بقا نخلع أمثال واعمل لك طريقه تشقلب لنا الواد
ووزيره — ربنا ياخد بيدك . . . .

مخاطبه بين ابو خليل وابي نظاره زرقا

ابو خليل — (يصل لباريس من مصر ويذهب الحدادار اللي نظاره ويدخل عليه وصندوقه بيده ويقول) السلام عليكم يا استاذنا الافخم .

ابو نظاره — (يقف على قدميه ويستقبله بغاية الاكرام ويقول) وعليك السلام ورحمة الله وبركاته تفضل اقعد .

ابو خليل — (يجلس) الظاهر يا اخ ما انتاش عارفني

ابو نظاره — قرب كدا بعضشي خليني ادقق نظري فيك — الله الله — يا خي لا — ده ما هوش انت — جل من لا له شبيه — اما والله تمام — اهو اللي بيشوفك يقول دا ابو خليل — شي غريب — القيافه بذاتها الوش الاسمر والخد المفوخ والعيون المبعبصه والودان المطرطره وشفانير الجاريه حقا كانها فوله وانقسمت — اه — واين عمومك يا ابو خليل ؟ تعال شوف افندي ده — شي عجيب ! — دا بدا ابوك عرفامه او ابوه عرف املك يا افندي لانكم والله تشبهوا البعضكم .

ابو خليل — الكلام الحلس دا ايه يا سي جمس ليش زعل

قال الشيخ ابو نضاره

اني ابدي غاية ارتياحي وسروري ما سلكت فيه من سبيل انكار مظالم والطعن في حكام المستبدين بارائهم في الجور والنهب حتى يرون هؤلاء الحكام ذريعة لنفوذ اغراضهم ووسيلة لزيادة تمردهم وثبات قدمهم فيما هم عليه ما يغضب الرب ويخالف شرف الانسانية ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون فقد الهمني تعالى وشجعني ممن يريدون اموت خف من لذلك ولهذا فتحت مستهدفا لنصال الظالمين ونشرت جرايد في رفض ظلمهم وازاحة حب اثمهم وما جبلوا عليه من الخسة والدناءة التي لا يرضى بها انسان له من الدرش ادنى مكان وبذا مالت الي القلوب الرقيقة المعجبين بعزة النفس والساكت عن افعالهم يبدون ما هم عليه من ميزهم لمثل هذا المشروع الجميل والمشرب الذي يعود بالنفع على العباد وها قد بلغ عدد مشتركي جرنالي الكرام من المشرقيين فوق الالف هذا ما عدا ابناء قطرنا السعيد واني اكاد اقول ان ساير ابناء مصر جعلوا كل مسامراتهم في محافلهم ومجالسهم مطالعة جرنالي الحقير فلذلك كل رجائي من كل قارئ كتاباتي بان اذا لاحت له بعض افكار يستحسن تحريرها في اشرف الجرنال بتسطيرها حسبما يريد من اظهار اسمه ام اخفاه فاني في حالة متمسك بها بواجبات الامانة ودواعي الكتمان مع ابداء مزيد شكري للجميع لا زالوا ممتعين باماني راقين في العز والهنا . امين .

موضوع الرسم

يا ستي صفصف يا جميله يا ستي ورده يا الجليلة وانتي يا ستي عديله والبني تقربوا — شوفوا شوفوا يا بنات الرسم ده البشعه — يا حلاوه ? — العلاه عم البني — هقا ده رسم عجيب لبس يا اختي ذهبية — انا اترسيكم على معناه — شايفين الراهب ده ابو زعبوط اللي رافع يديه ? — اي نعم شايفينه — ده بلانور الفرنساوي عدو ضابطات الجهاديه دفرة عين ريوضه هانم — طيب والسنيوره دي مين ومين الجدع ده اللي مراده يرشق صابعها في خاتمه ? — البنت دي ريوضه هانم كريمة المرحوم عباس والجدع ده البحري هو كنايه عن امير الانكليز فمراد بلانور ان يزوجه ريوضه هانم اللي مهرها وادي النيل يعني القصد ان ابو ريضه يتحد مع دولة الانكليز ويبيع لهم وطننا العزيز . — طيب يا بو نضاره — الامر دا مفهوم الله لا يسمح ولا يقدر — انما الجهاديه دول اللي راسمهم بيعملوا ايه ? — دول يا بناتي لكونهم ابطال وفرسان حاصل لهم غيره على وطنهم فلما شافوا ان بلانور لتسبب في ارتحال حبيبهم الفضل منزال من بر مصر وراوا انه بسلامته حتى راسه في راس ابو ريضه واتفقوا مع دولة انكلترا باعطا بلادنا

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE



5e Année — Numéro 3

لسان حال الامة المصرية الحرة

Rédacteur en chef : James SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Avant son départ, père Btignarus voudrait bénir l'union de John Bull avec miss Riagina dont la dot est la vallée du Nil – L'armée indignée, empêche cette union et châtie le Khédive enfant.

ابونا بلانور مراده يزوج المستر بول بالصحيحة ريوضه اللي مهرها وادي النيل

اما فرسان الجهاديه تعارضت له ومنعت هذه الخيانة وادبت الولد الاهبل اللي هو لاهي ادي في اللعب

LITH LEFEBVRE P DU CAIRE 87 89 PARIS.

[illegible] فاحلك افندي [illegible] ناظرية الجهادية [illegible] كاسمين ثلاثة كوبالك من [illegible] نحو [illegible] رياض وقال له اذا ما عضيت ضباط الجهادية [illegible] لانها جاهليه وعينها حمرا وانا لسة شاب وما بدليش اموت قتيل الضابطان فجاوبه رياض وقال — ضباطك طالبين ايه فقال له [illegible] محمود مرادهم ان عدد الجهادية يكون ثمانية عشر الف عسكري تحت السلاح وان يتعين معاش تقاعد للضباط وان الجهادية ما يخدموش في الاشغال العمومية وان تكون عيشتهم حسنة مش زي زمان — ادي طلباتهم اليوم — مين عارف يطلبوا ايه بكرا فقال له ابو رضيه ما تفتكرش [illegible] رضي [illegible] وثاني يوم عزم عنده [illegible] وغداهم وتلا عليهم مقالة عظيمة — ادي تقريبًا موضوعها . كتر خيركم يا ولادي لكم [illegible] عروبتي فاريد انكم تعلموا ان مالكم صاحب غيري ولا تطلوا الى محاكمكم بسبب القيامه اياها — والله [illegible] بالعكس سريت لان [illegible] من حركتكم بان ابناء الوطن [illegible] [illegible] فاطلب من [illegible] [illegible] — [illegible] [illegible] عدو حرية الوطن وان بوجودي [illegible] [illegible] ا[illegible] سعيكم داما حالة [illegible] — [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مصرنا وقالت — [illegible] مكار ومن يصدق كلام [illegible] وثاني يوم [illegible] [illegible]

كم [illegible] [illegible] الجهادية اللي بالقاهرة تحرر وراه وتروح معه الى [illegible] اللي مراده يقعص بها وصل [illegible] و هزت الضابطان كتافها [illegible] [illegible] واحد منا يستقل من هنا وثاني يوم يا سي الشيخ طلبوا [illegible] [illegible] اقامة وزارة [illegible] بس مش [illegible] فقط بل تجاه مجلس نيابي يصير تاليفه بقواعد يتفق عليها وان يكون من خصوصياته تعديل دخل البلاد وخرجها ،، فاجاب على ذلك [illegible] رياض بان [illegible] تاليف هيئة نيابية لما [illegible] تاليفها لاحد [illegible] مراده بوليفها من محاسبه اللاام واما من خصوص تعديل دخل البلاد وخرجها فقال ليس من الممكن ان يحول النظر في ذلك الى مجلس نيابي فاحتفت الضابطان وقالت ان كان الامر هكذا فما النفع من مجلس [illegible] [illegible] ———

ادي اللي عامل [illegible] دول يا ابي نظاره — والله ان الجهادية جدعان [illegible] — فاذا استمروا على [illegible] دي [illegible] [illegible] [illegible] الاهل يتنازل من [illegible] دول اوروبا [illegible] لوجود راي جمهوري ببرنا ولا تتداخل في مصالحنا الداخلية لانها تعلم ان ابناء الوطن والجهادية ماهمش ضد الاوربيين [illegible] [illegible] اوروبا كلها على بعضها تساعدنا في تحصيل [illegible] كريم حليم يعتني بنا ويسعى في صلاح شاننا [illegible] [illegible] . . .

وردت لنا رسالة نورية معنونة ،، دسائس اسمعيل الشيطانية ضد حكومة مصر والدولة العلية ولضيق المحل لم يمكننا ادراجها في هذا العدد .

باريس يوم الجمعا في ١٣ مايو ——— ١٨٨١ سنه

مرّ السحاب — وقيل لابي العيناء لا تعجل فان العجلة من الشيطان فقال لو كانت العجلة من الشيطان لما قال كليم الله عليه السلام — وعجلت اليك رب لترضى
وقال القطامي

وربما فات قوما بعض نجحهم
من التأني وكان الحزم لو عجلوا

وقال ابن المعتز

وان فرصة امكنت في العدا
فلا تبدِ فعلك الا بها
فان لم تلج بابها مسرعا
اتاك عدوك من بابها
واياك من ندم بعدها
وتأميل اخرى وانى بها

وانتم يا اصحابي ضيعتم فرص عديده يا اسفاه ويا ندماه ويا حسرتاه . انما الذي فات مات — احنا اولاد اليوم

— بقى وحياة حب وطننا العزيز اتركوا التأني والاهمال وترجونى همة الرجال وارفعوا رق العبوديه من على اعناق اخوانكم واعملوا لكم مجلس نواب من ابناء الوطن المتصفين بالفضايل الجليله واجعلوا لكم وزاره عادله منصفه حليمه تكون على كيفكم وعوضا عن رواحكم في القرايات والبيراريات اجتمعوا في محافل ادبيه وطالعوا فيها تواريخ جدودكم العرب الابطال وشعرائهم الشهيره فتدخل قلوبكم الحميه والشجاعه وتظفرون باعداكم لان الشجاعه هي اعظم وارفع فضيلة في الانسان كما قال الشاعر

وسائلة ما حرفتي قلت حرفتي
مطاردة الابطال في كل شارق
اذا عرضت خيل لخيل رأيتني
امام رعيل الخيل احمي حقائقي
اصبّر نفسي حين لا حُرُّ صابر
على الم البيض الرقاق البوارق

وقال المتنبي

يرى الجبناء ان العجز عقل
وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكل شجاعة في المرء تغني
ولا مثل الشجاعة في الحكيم

وقال آخر

يفرّ جبان من ابيه وامه
ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه

— بقى انا اختم قولي واعلم اخواني الاعزاز بان قلبي الذي عمره ما غشني حدثني اليوم وقال لي — افرح وانسر وانبهج يا ابو نظاره لان الفرج قدومه اقرب ما تظن لكون مولانا امير المومنين الله ينصره ويعلي شانه شامل انظاره الجليله على مصرنا وغاية قصده يرى برها من يحكم على الرعايا ويرجع الى الديار العز والسعاده التي كانت بها على ايام ابو جبينكم محمد علي جنتمكان — انشا الله انشا الله .

وردت الينا هذه الرساله باللغه الدارجه المصريه
من احد اخواننا بالقاهره فدرجنا بحروفها كما ترجانا

السلام عليكم يا شيخ ابو نضاره
قدمني الجارده وانبسط وكن مبتدا انها من برامها

مخاطبة بين الحدق ومجدع

بمصر القاهرة !

مجدع — الله برحمه برحمة المسلمين — اهو ربنا قبل دعاء الظالمين — وانا والنبي لما سمعت الخبر المشوم — سالتْ دموعي وحزنت على المرحوم — الحدق — مانيش فاهم كلامك يا سيد الجدعان — مين مات لناس الاخوان — مجدع — سمعت من باش معاون الضبطيه — ان قرة عين اعضاء ميدان الحريه — استاذنا ابو نضاره مات — في باريس الشهر اللي فات — ودة سبب عدم ورود الحاوي — والمعاون قرا الخبر ده في جرنال فرنساوي — الحدق — تِف في وجه المعاون وقل له انه كذاب — لان استاذنا ارسل جرناله اليوم لجميع الاصحاب (مجدع) — والله يا حِدق فرحتني — وبهجتني وسرّتني وشرحتني — وريني الحاوي وسمعني الاخبار — ربنا ينصره على رياض الجبار — (الحدق) الحاوي بطل وجس غيّر اسم الجرنال — لينكي ابو ريضه باشة الانذال — وسمّاه ابو نضاره كما كان في الزمن القديم — خذ وقل قبل ما نقراه — بسم الله الرحمن الرحيم — وشوف يا مجدع دا الرسم العجيب — واحمد ربك وصلي على الحبيب (مجدع) — اهلاً وسهلاً بابي نضاره — ربنا ينصرك على ابن شيخ الحاره — وعلى وزيره ابن الوزات اللئيم — وتعود الينا عن قريب بجاه الكريم الحليم — والحمد لله رب العالمين

قال الشيخ ابو نضاره نفعنا الله به

يا اخواني يا ابناء مصر العزاز — شايفكم ساكتين اليومين دول ولو ان ظلم وجور ابي ريضه فاق الحد والحال ان الصمت مذموم ومحقرف عند علماء وشعراء العرب — انتم لله الحمد اسياد العارفين واقوال الفصحاء ما هيش مجهوله عندكم فكذا لا بد انتم ذاكرين من قال ان الصمت نتيجة الموت كما ان المنطق نتيجة الحياة — وقال اخر — اخزى الله امسكنه فما اسوأ اثرها على اللسان — واجلبها للعي والحصر الى الانسان — وفي الواقع الحق معهم ان قالوا الكلام ده وزموا من سكت على همه ولا تشكي لان اللسان عضو ان مرنته مرن وان تركته حرن — فاذا بينبغي عليكم بان لا تسكتوا عن الاحوال الرديه اللي بتنتج من خيانة حكامكم اللئام وان قال لكم بعض الانذال من صبر نال وحياة دقن من تجوه ارفعوه فلم تكن على وجهه — وقولوا له ان الصبر كاسمه وان الصبر تجرع الغصه وانتظار الفرصه وقال لنا عربي ذم الصبر

يقولون ان الصبر عقباه راحةٌ

صدقتم ولكن قد تقضّى به عمري

اذا كنت مهموما ولم ابلغ المنى

ومت فمن ذا يشتري ثمر الصبر

بقى بالله عليكم من اليوم ورايح تقضوكم من الطلس ده كله بلا صبر بلا مبر — اتبعوا قدوة اخواننا الجراديه الابطال ويجي لكم الفرج حالاً بجاه الكريم الحليم ولا تصغوا لاقوال الجبان وامثال الجدبان زي من تأنى نال ما تمنى — دا كان يقال عند الناس اللي يفهموا الصوره ايه — اياكم والتأني في الامور فان الفرص تمر

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

5e Année — Numéro 2



RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابونظاره زرقا المصري



Deux Jongleurs devenus Commandeurs,

الواد الاهبل انعم علي كازنيف الحاوي بنيشا العثمانيه ورياض قلد ابيشن الانكليزي بنيشان عثمانى لكونه تعهد يعطي مليون ونصف فرنك بيوى بالخطابه ولم ينجح

نفنريتوني جابل عليكم اذا رتم قبلي – هو انا بصاص .
(اسعد بك) ومن يجاسر ويغفل فيك الامر ده ؟
دا احنا بالجرا ديه عشمنا في رب العالمين وفيكم يا فلاحين
لانكم رجال وتغيثونا في وقت الشده (الشيخ ضبع)
كلامك زين يا ابو السباع والفلاحين كلها تجول
لبيك ان امرتها الجرا ديه بالجيام على الحكام اللي بيسجونا
المر ـ قبل ظلمهم ويريح خلج الله من ظلمهم (نمر افندي)
ايوا كدا – اهل الارياف في كلهم برشي من دم
العسكريه واحنا ما نسيناش كيا ما تهم على المديرين
ومعاونيهم رياض الدشمان بتاعنا اللي ربنا الجخط وجهه
بالبرص حتى صبح منظره بشنع العوذ بالله – اما
ابن البلد يعرف فكط يشرب جوزا وبيرا وكونياك
ويهرب اذا شاف كومسيون من بعيد واذا كفشوه
يرمي اعز اخواته في داهيه لخلاص نفسه .
(سي ثعلب) ابن البلد كان بالصفه ده زمان
انما اليوم بيعمل شغل رجال – اسأل اسعد بك .
(اسعد بك) اولاد البلد فاقوا من غفلتهم وصاروا
رجال وبيعقدوا في محافل وجمعيات معتبره مثل
ميدان الحرية اللي اغلب اعضاه ذوات وتجار وضباط
وتلامذه (نمر افندي) ما شا الله – يكان كان
ابن البلد والفلاح كلوبهم مثل كلوب الجرا ديه لا
بد انا عن كريب نخلص من الاثنين دوشمان
توفيك ورياض وربنا يشملنا بكرمه وحلمه .
(سي ثعلب) ما تنسوش يا خواني المثل اللي جال
اسعى يا عبدي وانا اسعى معك وان رقدت ما انفعك اه يا جرا ديه
لو رقيتوا على الجد يوم فيا سكم لكان انفض المشكل (الشيخ ضبع)
ولو كنتم اخبرتونا كنا نجوم معكم لاننا اليوم عندنا البطيخات ام ست
ارواح والبذنجيات ام ابره ونعرف نجيب الربع من ثنونه – ما
سمعتوش جياتنا في بلقيس والشرجيه ؟ بكره تسمعوا ادهى
من كدا كان – ده ابو ديضه بيموتنا ولاد حدكم بيعلم ولاد بلدي
ومعاونينه كلما يدخلوا بلد اوكفر يجولوا للشيخ حضر المبلغ الفلاني
والا تشوف حالك فاذا جال الشيخ الوالي بطل الفرده الفلانيه
يجوم المدير يرجعوا جلم ويجول : بوامر دولتلو رياض باشا حفرتي
فيلتزم الشيخ ببوس يد المدير ودموعه نازله على خده زي الجنايه
ويجول للفلاحين دا مجدر علينا يا ولادي لولا نستاهل ما كان
ربنا حكم فينا الجبابره دول فيلتزم الجميع ببيع الغالي بالرخيص
ويدينو لدفع الغرايم فاذا جطعوا عرض وجدموه للوالي يعطيه
لرياض فهو حالا يبعث لنا معاونينه يسجوا منا ويسلمونا في يد
شياطين جهنم يجطعوا في لحمنا ويذوجونا العذاب الشديد
فا تفجنا اليومين دول بين بعضنا بان نقوم معكم يا جرا ديه
ونشفي غليلنا خصوصاً انهم طلبوا منا عوايد الملح اللي كانوا
بطلوها – بجا يا الله بنا نجوم دتتم (اسعد بك) يحاهنا
كان آدي مرادنا لان رياض بعث يوسف باشا كمال يختر ظباط
السودانيه على عرض في حقنا انا غشيناهم وقومناهم معاضد
عثمان باشا وده لاجل ما يعمل علينا مجلس حربي ويبددنا انما
ماجاش لهوا سوا (نمر افندي) نحن اشتكينا الملعون وصار رفته
(الشيخ ضبع) عفادم يجا خلينا كدا كلك على جلب واحد وربنا
سبحانه وتعالى يغير الاحوال باحسن حال بجاه النبي الكريم .

بطن اللي عصيوا رصاص على شان ما يرعب اخوانهم فالقنصل
اللي قبله مليان برحمة الاسلام قام زي الضبع في المجلس
ونزل في رياض لعن من ساكوزون ومن ديابلو ومن
كوشون ولا خلّا ولا بقّا والزم الولد الاهبل بكرش
ناظر الحربيه فهمتني بقا ابو ريفه عني ربطها له على
صابعه وقال يا عيني كتب لسلطان الانجليز وقال له
ان القنصل ماهواهي الا في السكر والفساد وشرب
الحشيش وكلام ضص زي دا كتير فحالا جا تلغراف
برق في السلك للقنصل فالزم يسافر على هناك فراح
يا عيني وعمنا ابو نضاره قال راه في المنام وانت تعرفي
ان تفسير المنام دايما بالعكس فكدا القنصل ماهوش
راجع (نفوسه) ياخساره دا كان يحب المسلمين
— ده يا حبة عيني العالم هلكت — اما كله من نذوليه
اولاد مصر (عيوشه) ماتقوليش الكلام ده لان
اولاد مصر جدعان دا سي لافندي ليلة امبارح الساعه
ثمانيه جالي راكبه عفريت فقعد يملا في كاس ويفرغ
في كاس لمّا ورن وبقى كدا طيب فقلت له انت
كنت فين الليله يا نور عيني — (لاني شفت سترته
ممزعه) فقال لي اسكتي دي معاونين وعساكر
الضبطيه الديام ده في خطر مهول انما مايمكنيش
احكيلك الامور دي — فانا اتدهلت عليه وبوسته
من هنا وعضه من هنا وضحكة ناعمه وزي ما انت
فاهمه فسامحت ريالته وقال لي الجدعان بتجتمع
كل عشرين سوا في مطرح مقطوع وبتتعصب
على الحكومه فجا واحد منهم ابن حرام وخبر مأمور
الضبطيه بجمعيه منهم فحالا بسلامته قال لرفيقي بالتركي —
اولان معاون باشا حضرتلري ال اجرمي قومسيونلر برابر
وجيت بر قفسنلو البزونكلر وجرجرتو هنا ضبطيه ده
وارميتو هما عده سي اهربتوا طيز بتاعك هما
الخرسيس وصورا جنس دم كتي . (نفوسه)
الصلاة على النبي يا عيني دانتي بترطني زي الهوانم
بسم الله ماشا الله — طيب وعمل ايه سعادة
المعاون . (عيوشه) اخذ العشرين عسكري وطب
على الجماعه (نفوسه) يا كبدي عليهم وعلى ما
قاسوه (عيوشه) قاسوه ايه وماسوه ايه؟
دول اولاد مصر اليوم صحيوا فداويه — بقى خلوا رفيقي
والعشرين جندي دخلوا المحل اللي هم مجتمعين فيه واسرع
من البرق دربسوا عليهم الباب ودادوا نكانيفهم ورقعوهم
علقه تخنه لستاهل كل ظالم ولولم يكن بينهم واحد
معرفة رفيقي لكان هو الاخر الطرا وطلع معرفه .
(نفوسه) وبعدها حصل ايه ؟ (عيوشه)
سابوهم في البيت مكتفين وشمعوا القفله انما قالوا لهم
قبل ما خرجوا ان اذا تجاسروا وطبوا عليهم مره غير
دي لاخذوا عمرهم (نفوسه) والله جدعان .

مخاطبه بين اسد باك الجزايرلي المصري ونمر
افندي الضابط السوداني والشيخ ضبع الفلاح وسي تعلب
ابن البلد على قهوه مطرفه بجوار العباسيه .

(الشيخ ضبع) السلام عليكم يا فداويه — انتم جاعدين
هنا بتعملوا ايه حاطين روسكم في روس بعض ولما

من رئيس محفل ميدان حربه بمصر الى ابي نظاره

بمداهدا السلام مع اشواقنا الزايده لرؤياكم نبدي انه من حيث قد استفحلت جمعيتنا وقرب ابداء ما نريد ابداءه ضد الظلمه نرجوكم تغيير اسم جورنالكم وتسميته بابي نظاره كما كان اولاً كي لا يرى فيه نوع اختفاء ويظن ذلك من ارهاب الحكام على انا لم نخش باسهم ولم نرع سطوتهم بل هم اولى بالخوف من بأسنا هذا فضلا عن تيمننا بذلك الاسم اذ كان اوله مدد على الظالمين فاصدروا العدد الاتي كما ذكر وزيدوا على النسخ قدر الف عدد فان الراغبين في مطالعته اضعاف ما كانوا عليه وسنذكر لكم الاحوال المستجده عند اللزوم انما كتب هذا بالسرعه لعدم فوات البوسطه ودمتم سالمين .



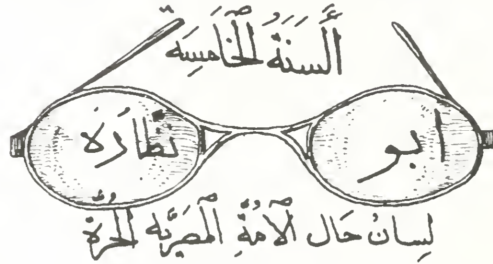
مخاطبه بين ستي نفوسه وستي عيوشه بحديقة الازبكيه

(نفوسه) السخام دا ايه اللي ماسكاه يا اختي فيدك وبتبصي فيه وتضحكي (عيوشه) يو ياعيني دا جورنال ابو نظاره (نفوسه) يادهوتي — خبي يا مدهوله خبي — ما نتيش شايفه البصاص ياسيده ! دا عينه بتلمظ زي عين البوري — شوفي ازاي بيزغر لك — حقا والنبي اذا قفشك ياكبدي بالسخام دا فيدك لرحتي في داهيه (عيوشه) تتستر — والله رفيقي كان يقطع يده ويأمر برقبته حالاً . (نفوسه) انتي بسمعك تقولي الكلام ده يقوى دي مرافقه مأمور الضبطيه (عيوشه) مأمور ايه وعز الدين ايه انتي اللخرا ؟ دا رفيقي باش معاونين الضبطيه والضرب والحبس والعزل والدواهي الحمره ده كلها من تحت امره — هو المأمور بيعرف الدنيا دي بتمشي به ايه ؟ اهو بيجي يقعد له ساعة زمن في الديوان بتجسطن ويشرب له سجاريه من اياهم اللي بيا ربزيه الواحده ويشفط له فنجال او فنجالين قهوه ويرطم له كم كلمه بالتركي ويختم له على كم ورقه ويخطي اما العمل كله على رفيقي الباش معاون اهو هو الله يحفظه اللي اعطاني النظاره وقراها لي من اولها لاخرها وشرلي الصوره ياعيني اللي فيها شوفي يا اختي السنيور دا اللي راكب حصان ولابس طرطور دا قال ياعيني قنصل فرانسه راجع مصرنا منصور لكونه ياستي يحب المسلمين ما هوش زي دياك اللي بده يكفرنا ويلبسنا طراطير على اخر الزمن — شوفي ياعيني اهو ابو نظاره راسمه هو وتوفيق زعلانين عنهم نطق بعيد عنك (نفوسه) وسبب زعلهم ايه يا اختي ؟ (عيوشه) دا سي الافندي بيحكي لي العبارات دي كلها وبيرسيني على الامور — (نفوسه) طيب يا اختي ما تخبريني انا التانيه بالامور دي على كل حال لما يجي عندك الشيخ عنكبوتي رفيقي اسليه واوريه اني باستقرا النظاره وبفهمها (عيوشه) نفا ياعيني لما قامت العسكر وعملت الكركبه اباعا ياعيني قال صب يا قتبي بحسني

ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

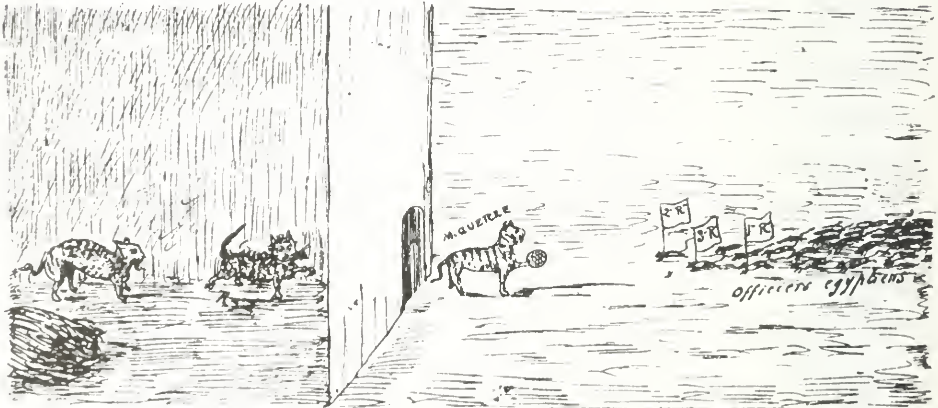
5e Année



Numéro 1

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانووا ابونظاره زرقا المصري



Une fable de La Fontaine en Egypte.

توفيق ورياض والبارودي القطط الخائنون مرادهم يغووا ظابطان يكنجي وجنجي ودورنجي
الاي الفيران الابرياء على اكل الفطيرة المشلمتة المسموعة لكن الفيران ماهمش هبل



Prophétie d'Abou-Naddara = Rentrée triomphale du baron de Ring au Caire. Père Blignarus lui sert de Saïss. Joie des Egyptiens. Consternation de Tewfik et Riaz.

رجوع قنصل جنرال فرنسا بمصر بابا بلانور سايس العالم فرحانه توفيق ورياض حزانه

الارض بان يتأملوا في الاخطار التي تجيه من الجور والعدوان وانهم ينتبهوا لانفسهم ولا يسلموا دقونهم لنظارهم وارباب دولتهم اللي احب ماعليهم نهب وسلب اموال الرعيه وخراب الديار ومحو الحريه لعلمهم ان الذنب عايد على الملك او الامبراطور او الوالي والحق يفهم فاختم قولي هذا بالتضرع الى رب العالمين بالرحمة على اسكندر الثاني قتيل البومبه المحرصه .

قال الحاوي

صار لي خمسة سنوات تمام — وانا بظهر لكم ظلم حكامكم اللئام — وبعمل لكم في رسومات وبكتب لكم جرانيل — وابكي واولول على وادي النيل — وعلى حالكم الاذي يا اخوان — وباتجاسر واقول حيف على الجدعان — كيف السباع يقودهم جبي؟ — ويامر وزيره ببيعهم للاجنبي؟ — يا بُعدي عليكم يا ابناء مصر — لا اجدا امه مظلومه غيركم في هذا العصر — لان اليوم تقريبا جميع الامم متهنيه — ومتمتعه بالسعاده والحريه — وانتم يا مساكين كبار وصغار — بتشتغلوا كالتيران ليلا ونهار — وثمر تعبكم ياكله رياض ومحاسيبه — وينعم باراضيكم على من كان صاحبه او قريبه حتى ان بسلامته صبح اليوم اغنى من قارون — وحوش على قفاكم من الجنيهات كم مليون — وبيشتري في اراضي واملاك وبيفتح بانقات — وبيلعب في البورصه وبيشتغل في رهونات — وبنبسط وبيتسلى والحلق يفهم المعاني — وانتم ملهيين دا كله ومساكين يا اخواني — بالله قولوا لي انتم خايفين من ايه؟ — قوموا مثل ما قاموا الضباط عليه — انما بعقل وفطنه مش كالمجانين — واطلبوا اولا رفت محاسيبه المجرمين — وتعيين نظار معتبرين من بين اعضاء ميدان الحريه — وبعدها ابعثوا له قواس يجرجره الى ديوان الحقانيه — وفي وقتها اطلبوا منه جميع الحسابات — وخلصوا تار الفلاحين والاهالي والذوات — اللي لعنة الله عليه هتكهم وذل جباهم — وافقرهم واغنى الاجانب باموالهم — فلا شك ان خيانته بانت — وتصدر خلاصه بارساله الى اللومان — واموال الحرام تتفرق على المظلومين — حقا يوما اقول حقا دم عليكم يا مصريين — انما دا شي كله ولا في المنام — والحال ان ابن مصر اشد باسا من الضرغام — انما السبع اذا نام يمشي على ظهره الفار — والفارس اذا طاطا للظالم يستاهل الاحتقار — انما انا مالي بوجع الراس — ما حدش منكم بيسمع كلامي يا ناس — بيني وبينكم السنه دي كانت — فبالله ان ما خلصتوا من الواد ورياض يا جدعان — احلف بحب الوطن والحريه — وشجاعة التلامذة والجراديه — بان امزع الجرنال واكسر النضاره — وابيع مواجع حرايج الزياره والصداره — بقى فوقوا يا اولاد من غفلتكم ووروني امال شطارتكم — انما يكون الامر عن قريب — وانا حالا اجيكم بالحليب .

البايله في مطالعة سطوري هذا لسي ابن الوزان وزغماً
وانف كل ظالم فرجاني من سموكم التامل بعين البصيره
فيما يعود نفعه عليكم ويكسبكم الثنا بان تستقيموا
لتأسيس قواعد ملككم وتباشروا المهمات بانفسكم ولا
تلقوا زمامكم في يد رجل يريد ان يدخلكم المهالك ويسقكم
الى الحضيض بحيث ينتفع من بخدمهم ويثبت اقدامهم في
البلاد حتى يملكوا بغتة ولا ينفعكم بعدها الندم واعلموا
انكم مسئولين بين يدي الله عن فعاله ومطالبين
بما اوتمنتم عليه من الارواح والاموال هذا مع الخوف
عليكم من مخبات الاقدار فان توالي الضنك واليأس
يشجع الجبان ويقوي الضعيف فتفقوا ما لا خلاص
منه على حين غفلة بجناية ابن الوزان وتهاونكم —

قال الحاوي

بالله عليكم ما تضحكوش على كلامي — وتقولوا لي كالعاده
بلا هلس يا حاوي — اسمعوا لما احكي لكم اللي رايته
في منامي — انتم تعرفوا ان جنس ما هوش بحاوي
— ويكره الكذب ويحب الحق — ويسلي الحبيب ويخلي
العدو يطق — بقى صغوا لاقوالي يا ساده يا كرام
— واتزهوا على اللي شفته ليلة البارح في المنام
— شفت قنصل جنرال فرانسه المشهور —
المحبوب عند اخواننا الشجعان راجع مصرنا وداخل القاهره
منصور — ومصحبه بلينار سايس ما سك له
الحصان — ووراه شبان مصرنا المحترمين —
من فرنساويه ومسلمين — وبيدهم بيرقين مكتوب
عليها باللغه الفرنسويه — تعيش رعية فرنسا بمصر وتعيش
الشبان المصريه — ورايت قابلين على سعادة القنصل جنرال
— الوالد الاهبل ووزيره الدجال — والغيظ والكيد على وجوههم
ظاهره — بسبب رجوع عدوهم الى القاهره — وانتم تعلموا
يا اخوان سبب كراهتهم في القنصل وبغضهم — لكونه كان
تشكى من جورهم وظلمهم — وقال لهم حرام عليكم تنهبوا العالم
وتخربوا البلدان ومنع ابو ريفه من تبذيق الغلابان —
فلما صحيت من النوم وتذكرت هذا المنام — عملت لكم عليه رسم
يا ساده يا كرام — فتيقنوا ان يحصل ذلك من قريب
— ويعود الى مصرنا القنصل النجيب .

يا اسفاه ويا ندماه ويا حسرتاه
يدك ورجلك في الارض ممدوده
يا كبدي عليك من قرصة الدوده

عمنا اسكندر الثاني امبراطور الروس الذي عتق العبوديه —
وهذب الرعيه — حط كتف الشهر ده — لعنة الله على
من صنع له بمبه محصه بنت كلب كعبلته وجابت منيره
— والله صعبت علي يا سي سكندر لانك كنت ملك منصف
وعادل والظلم ما كان ناتج الا من نظار حكومتك وارباب دولتك
اللئام فهم اللي كانوا يأمروا على الابريا بالنفي ويخدعوك
ويشوروا عليك باشهار حروبات ما ينتج منها الا ضعف
ملكك — انما اللي مات فات ولا شك ان خليفتك سكندر
الثالث لا يسلم زمام حكومته بين ايدي هولا المجرمين بل يكرههم
حبيب وقاضي رعيته — ونصيحة الى نظاره لسائر ملوك

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

السنة الخامسة

جرايد ابي نظاره



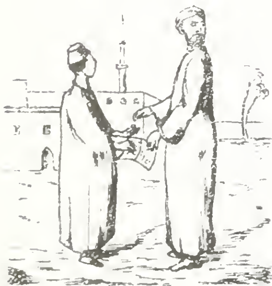
La police retirant le Charmeur du turban du pauvre fellah.

اهو الحاوي في عمتك يافلاح تشوف حالك

الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي
عجايب النكت للكسلان والغاوي
ويرمي الغشاش في الجب الهاوي

المدير والمحرر جمس سانوا ابو نظارة



La Vente du Charmeur à la barbe de la police.

اجمعني على البارزينة وخذ الحاوي

PROF. JAMES SANUA ABOU NADDARA 65, RUE DE PROVENCE.

العدد الرابع يوم الجمعة في ٢٥ مارس سنة ١٨٨١

من ابي نظاره الى الخديوى

مولاي جناب الخديوي الافخم

بعد عرض واجب الادعيه باصلاح شانكم واستقامة احوالكم عما انتم عليه من الامور الموجبة قذفكم بسهام التنديد ونصال الطعن قد بلغني في هذه الايام اجتهاد سموكم العالي في البطش بالرعيه والفتك بهم حتى احياناً تم سنّة كان المامول في عدلكم انذثارها ومحو اثرها لكن ابيتم الا الانصاف بالعدول عن منهج العدل ووجب عليّ ان اديم نصيحتي للوطن ولو لم تسوها

— قد امر وزيركم بسوء تدبيره المستحسن لدى سموكم بنفي شخصين من معتبرين البلاد بسبب وجود جريدتي معهما يقصدوا بذلك ارهاب العالم ومنعهم عن مطالعة جريدتي الحرة تنبههم على طلب الحقوق ورفض المظالم وغفل برأيه الفاسد عن ان هذه الاحوال مما تزيد الرغبة في جريدتي اذ كل محجوب مرغوب وقد جبلت نفوس الخلق على معرفة الخافي ومالت اهواءهم لرؤية الحقايق ولم يكتسب بفعله هذا كبيرا اجر بل تسبب لنفسه ولكم سوء الذكر وتكرار الطعن واكثر مشتركين جريدتي ضعف ما كانوا عليه فهذه مكاتباتهم تترادف اليّ من الجميع باستحسان افكاري ورغبتهم



Riaz soufflant à Tewfik le discours Khédivial à l'armée. Les officiers s'en moquent ; le peuple en rit.
رياض الثعلب عال يبلغ الواد خطابه للجهادية - الضباط تتهقلت والاهالي تضحك



Emeute de fellahs près de Tanta. Fuite du Gouverneur. Applaudissements d'Abou Naddara du haut de son Ballon.
ابو نضاره من على الطياره يرى قيامة الفلاحين ويقول لهم عفارم على ضرب الظالمين

اسمع يا اخ واحزن على ابناء وطننا وما بيقاسوه من
خيانة ابو ريضه ومحاسيبه — قال عمنا فخري مظلم
الحقانيه بيحكم بدون مجالس وبيصدر في خلاصات
على كيفه وبينفي من اراد يعني من كان ضد سيده رياض.
فسركن اليومين دول اصحابنا الياس سليمان وامين بك
وهما اليوم في قعر البحر وداكله لكونهم تجاسروا وقدموا
عرضحال للواد بيشتكوا من وزيره وناظر حقانيته
اللي نهبوهم وسلبوا اراضيهم فالواد كالعاده سلم
العرضحال لاستاذه رياض وحصل اللي حصل انا اسمع
الادهى الابوكاتي اللي كان ماسك قضية واحد
من المظلومين المحكي عنهم راح لقنصل جنرال انكلترا
وحكى له العباره تفصيلا فهز راسه القنصل وقال
له — يا موسيو الابوكاتي نحن بلغنا امور ازرط
من كدا انما ما بايدنا حيله — نحن مالناش
دخول بين الرعايا وحكامها.

مجدع — الله الله — والرعايا مستلمين لابو ريضه
يا عيب الشوم — فين الجدعان

الحدق — الجدعان موجودين اعلم ان جمعية ميدان
الحرية بتعمل شغل رجال واعضاها كلما لهم في
الزياده وترى كل عشرين ثلاثين منهم يحلوا في محل
واغلبهم ذوات معتبرين وضباط ومشايخ بلاد
وعن قريب تشوف نتيجة محافلهم الوطنيه

مجدع — ربنا ياخذ بيدهم ويرفع نار العبوديه من
على اعناق ابناء مصر ويجي لنا الفرج عن قريب.

قال الحاوي

اطلعت على خطاب الواد اللي القاه على الجهاديه وضحكت لما قلت بس
— دا ابو ريضه قبلها بكم يوم جمع سرا محاسيبه اللئام
وصنفوا الكلمتين الفارغين وصار الوزير يبلغهم كلمه كلمه
للواد والاهبل يقراهم للطابطان — باي وجه يا بابا
توفيق تذكر في ابتدا خطابك ان لك ميل ومحبه للعساكر
المصريه ؟ لو قلت للعساكر الشركسية كان على كل حال
كلامك ينبلع وكيف تقول كمان ان غاية التفاتك
هو لشوونهم والحال ان من يوم استلامك زمام
الحكومه امرت برفت اشهر وافخر الجنود الوطنية
ولا رقيت احد منهم لكم ضابط اللي نسيت نرفتهم او
ترميهم في داهيه ولك عين كمان تقول ان لك
مقاصد حسناء ومرادك حفظ الامنيه واستقامة
الاحوال يا اخي استحي على عرضك — هو البر شاف
امنيه او استقامة احوال من يوم ما توليت عليه ؟
وكمان بتقول ان حصل لك غاية الاسف بسبب
حركة الطابطان — والحال انهم قبلما راحوا قصر النيل
جاءوا عندك وطلبوا منك اخوانهم المحبوسين وانت اللي
قلت لهم ان كنتم جدعان روحوا خلصوهم من ديوان الجهاديه
والله انك واد مطيور شوف ازاي الجهاديه والاهالي
بتمسخر عليك مانتاش سامع العالم بتقول لك
يا شيخ نقطنا بسكاتك — يا اخي دفعك منطس
داكله واستعفى وروح برطع كيفك في القبه
عوضما تحرج على قراءة ودخول جريدة الحاوي المعتبره

كتب من تحت تحت لاعظم جرايد اوروبا وارسل لهم مبالغ
جسيمة حوائم يعلنوا للخاص والعام بانه بسلامته
رايح يعقد عن قريب مجلس حربي يصدر الخلاصه اللازمه
بقصاص روسا العصبه

الحدق - حقا يومها كانت الجهاديه تخرج عينه وتنتف
لحيته الكسكوسه وتركبه على حمار بالمقلوب وتدور
به جميع شوارع القهره وتسلط عليه الصغار غشى
امامه وتزعق وتقول

يا بو ريضه يا غدار - ياعدو الضابطان
يا ماحلاك على الحمار - زعرطوا لو يانسوان
اشتري لك بندقيه - ياسي رياض من سوق العصر
قوص بها الجهاديه - وبيع حالاً اولاد مصر
وتوفيقك العزيز - لحبايبك لنكليز
اما اليوم وقفك بيضا - ما تعيطش يابو ريضه

مجدع - الله يجزي شيطانك ياحدق - احنا
في اخبارك هات لنا من تحايفك هات

الحدق - ده اهل مصر اليوم قامت وقعدت والواد
ووزيره ومحاسيبهم انصابوا بعيد عنك بالفالج
اعوز بالله وسبب داكله قيامة الفلاحين
في بلد بالقرب من طنطنا اسمها راح من بالي - على
ظني بلقيس.

مجدع - وقاموا ليه دول كان

الحدق - لما بلغهم ثورة الضباط ورفت ناظر الجهاديه -
دخلت قلوبهم الجساره والحميه وفاقوا من غفلتهم

مجدع - عفارم يا فلاحين عفارم حقا بكره ابو نضاره يعمل على
قيامتكم رسم عظيم

الحدق - انا كتبت له وقصيت عليه الحكايه وفهمته ان
الله ينصرهم قاموا بالنبابيت على احمد بك والمدير الظالم اللي ما
خلّوا لا وراهم ولا قدامهم ونهبوهم - اه ياخساره ان ما جاتش
الهوا سوا لان ابو ريضه حالا بعت لحبيبه المدير مقدار الف
عسكري طلعوا من عيونهم العلقه اللي دعوها للمدير وجماعته
انما كن ميقن ان باقي فلاحين تلك الجهه ما يسكتوش وتشوف
انهم عن قريب ياخدوا بتار اخوانهم

مجدع - انشالله ياعم انشالله واخباراية عندك كمان
ياخبران

الحدق - قال يا افندم ابو ريضه بعت هذه الساعه خمسه
من الليل جميع محررين ومديرين الجرايد المحليه من افرنج واولاد
عرب وقال لهم بان من الان وصاعد من تجاسر منهم
وتكلم عن ثورة الضابطان او قيامة الفلاحين حالا ادارة
المطبوعات تصدر امر بتعطيل جورناله فالتزموا المساكين
يقولوا له سمعًا وطاعه اده الحريه والا بلاش - كن
ميقن ان استاذنا ابو نضاره يشهر الامر ده في جميع جرايد
اوروبا

مجدع - الحق ما ينكرش - ابو نضاره بيسعى بالباع والدراع
في اظهار شجاعة ابنا مصر في جميع جرانيل بر الافرنج

الحدق - انا اطلعت على بند طويل عريض في جريده باريسيه
مشهوره اسمها المونيتورا ونيفرسال وموضح فيها ظلم
وجور ابو ريضه وهبالة الواد - انا فاكر بعض شي منها -

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

السنة الخامسه

الجرايد ابي نظاره

الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي
عجايب النكت للكسلان والغاوي
ويرمي الخناس في الجب الهاوي
المدير والمحرر جمس سانوا ابو نضاره



La Vente du Charmeur à la barbe de la police.
اجمني على البارزينة وخذ الحاوي



La police retirant le Charmeur du turban du pauvre fellah.
آهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

PROF. JAMES SANUA ABOU NADDARA 65, RUE DE PROVENCE

يوم الجمعه المبارك في ١١ مارس ١٨٨١

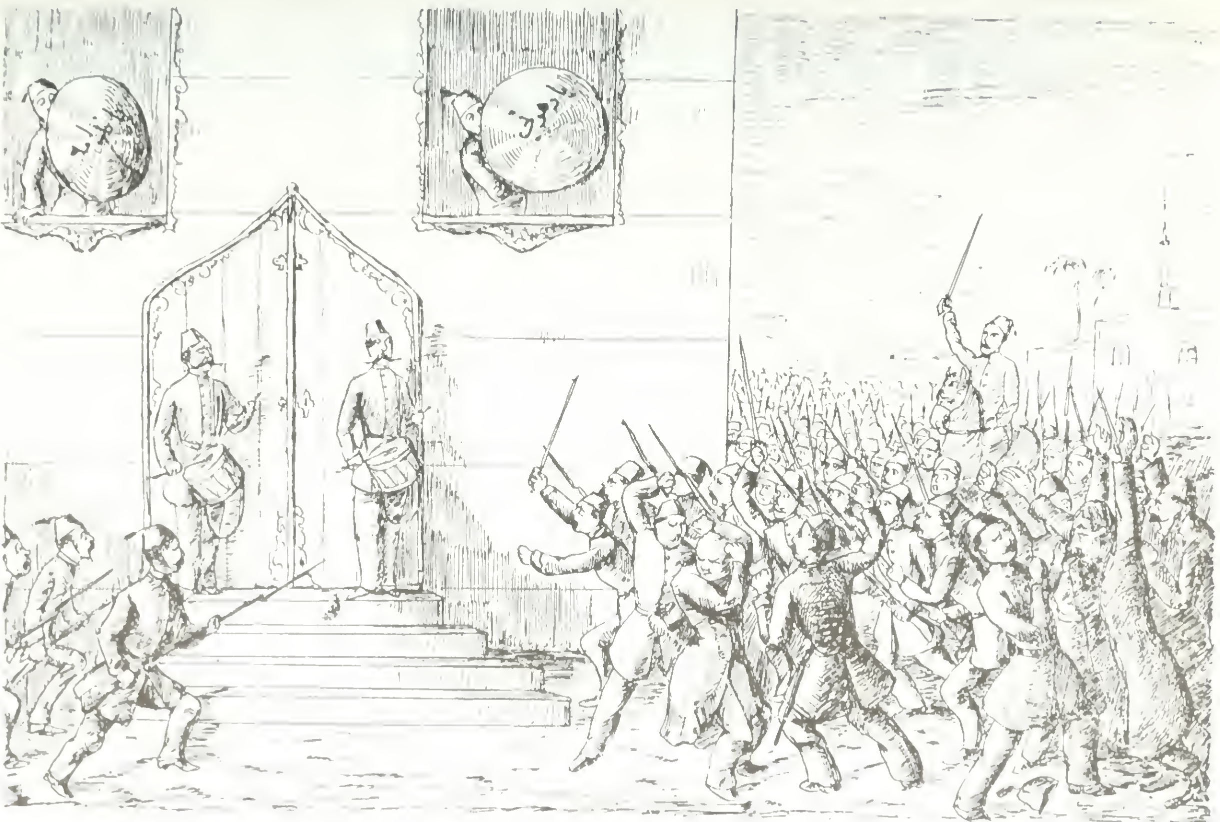
مخاطبة بين الحدق ومجدع بقلم فلان بك
حفظه الله امين

الحدق — اما ابو نضاره المره دي تحفنا بقطعة جرنال
مكن — عفارم يا بو جمس عفارم .

مجدع — وأي عفارم — ده يا افندم عدده الثاني من اوله لاخره على القافيه وكلام موزون — ياما انبسطوا منه الجهاديه لما فرقنا عليهم الالف نسخه اللي متشركه فيها جمعية ميدان الحريه — حقا لما اطلعوا عليه ورسيوا على معانيه الدقيقه وفهموا رموزه وقالوا والنبي ان الحق بيد ابو نضاره ونحن علطنا في عدم طلب رفت ابو ريضه ومحاسبيه .

الحدق — ان كانوا جدعان صحيح يوروا مروتهم وبأسهم وقوتهم وحبهم في الوطن وشرف الجهاديه يقوموا مره غير دي ويشقلبوا الواد ويولوا في محله حبيب قلبهم وكدا يرجع البلد سعيد كما كان على ايام محمد على جنتمكان

مجدع — ضباطنا عازمين على ثوره اعظم واكبر من اللي مضت ضد ابو ريضه حتى ينتقموا منه لكونه في يوم قيامتهم كان شار على الواد يبندق قدر خمسمايه من العاصيين واليوم



Emeute des Officiers = Aflatoun et Stone Pachas battus _ Tewfik et Riaz ordonnent le roulement de tambours en se mettant à l'abri de leurs boucliers.. _

ثورة الظابطان .

رفلطون باشا قلعوا عينه وضربوه واستون باشا مزعوا ثيابه وكركبوه فخاف توفيق ورياض من قطع الروس فتحاموا بالتروس وزقوا عثمان وراحوا خاطر الظابطان .

من ناس اصحاب عقل ودمة — وتعقدوا ثانيا مجلس النواب —
ففي وقتها ينفتح للتمدن والحريه الف باب — اما معلى خير
بس انا قلبي عليكم من البارودة يا خلان — وانتم فاكرين
اللي عملوا مع الظابطان — لما كانوا قاموا على قلسن وغيار
— ففي وقتها مامور ضبطية كان البارودة المكار —
فجمع هناك الضباط العاصين بحيله — وقفل ابواب
الضبطيه ونزل عليهم بالنبله — ويا ما خنق منهم في
الطوبخانه — وضيّع عيالهم عرايا جيعانه — بقى انا
اعرف البارودة عز المعرفه — ده قلبه حله وانا فيه
مغرفه — وتكلمت في جرانيل السالفه عليه — وسجت
مرارا جريدتي ونزلت على رجليه — لانه دني ويخاف
من خياله — وجميع ابناء مصرنا راسيين على احواله —
فلكونه لريوضه هانم اعز صديق — وبواسطتها دخل
في عيون توفيق — تحصل على هذه الرتبه البهيه —
وصبح اليوم ملك دول ناظر الجهاديه — انما بس تتمكن طيب
من الوظيفه — يبقل خاش العسكر بصنعه لطيفه —
ويسقي كووس الذل للظابطان — ويرمي ابطالهم البحر
ويرسل اسرهم اللومان — دا كله على شان مابوري للوزاره
انه صاحب همه وجساره — انما اليوم اخواننا الظابطان
— ما همش مثل سابق جديان — حقا اذا هانهم حالاً
يقوموا عليه — وثعبان صاصهم الحاوي يلتف على رجليه
— ليشقلبه ويجي لراس القلب — ويعضه عضه بنت
كلب — بقى يا واد يا بارودي افتح عينك وخلي بالك
وامتثل لاوامر عساكرنا والا تشوف حالك — وانت

الثاني يا بو ريضه عن قريب تشرب كاسك — لان الكركبه ده امرها
تعلق على راسك — انت تفهم قوة كلامي يا صبي — وتعرف
في ابي نظاره انه نبي — وانت فاكر في العصر القديم — لما بعت
اقول لك والله العظيم — اذا ما انعدلت تعزل يا سيد الدماره
— فما سمعتش نصيحة النظاره — وانكسر مخارك — ووقعت
واللي كان كان — انما اليوم يا مسكين شبكتك زي القطران — بقى
اسمع كلامي وقدم استعفاك بالمعروف — والا يطردوك الجماعه
ويحطوك المصروف — وانت يا توفيق قلبي عليك يا عليان — وعلى
وجع قلبك من قيامة الظابطان — شفت ازاي جاء في محله كلام
ابي نظاره — يا هل ترى حد نفعك من ارباب الوزاره — كلهم
خافوا من قيامة الظابطان — وخريوا في لباسهم وشاروا عليك
تقول سكتر لعثمان — وتمتثل لامر ضباط الجهاديه والا يحرموك
يا واد من الخديويه — بقى استعفى انت الاخر يا واد يا اهبل يا بليد
حتى يتولى محلك رجل بطل صنديد — ينتخب له وزير صاحب
شرف وهمة ويحب سعادة وحرية الامه — مش زي عمنا رياض
البغي — اللي باعنا للاجنبي — بقى اقبل نصيحتي يا توفيق وتنازل عن
الولايه — وارجع كما كنت في العباسيه ديرطع كبغلك في السرايا —
واطلع شم الهوا في الجبل على حمارك الحصاوي — بقى اهدي واسمع
كلام الحاوي — يعني بينوبك ايه من الخديويه — كانك يا مسكين
صفر عند الاهالي والجهاديه — والحكم كله بيد رياض الجنس — اللي
بينشر حقوقه بالطعن في اعداه في باريس — وبيصرف مبالغ جسيمه
على الجرايد الاوروبيه — على شان ما يقولوا انه محب للديار المصريه —
بقى اقبل نصايحي يا توفيق — لان مالك غيري في الدنيا صديق —

الى سيعملهالهم سي خشمن ـ ووصفوها اشهر الضابطان ـ
وكان تشكوا من وكلهم افلاطون ـ العجوز المذهول مخرّف
المجنون ـ وكتبوا للقناصل جزاليه ـ ان اذا قاموا ما
هنوش ضد الاوروباويه ـ (وده فكر غلطهم لان الدول
أدي مرادهم ـ وقصدهم يدخلوا قطرنا بحجة انهم يحاموا
على اولاد بلادهم) ففهموهم الضابطان ان خصمهم الوحيد
رياض ـ اللي ظلمه على ابناء مصرنا فاض ـ فلا احد جاوبهم
ولا احد اخذ بيدهم ـ فارادوا يظهروا شجاعتهم وقدرهم
ـ خصوصا لما سمعوا ان علي بك فهمي الضابط
الامير ـ قرة عين برجي غاردنا حطوه في زنجير ـ
وطلع الدم في راس العساكر كلها فقامت من غفلتها واستحت
من ذلها ـ وقامت كرجل واحد ووضعت المسكيه على البندقيه
ـ ودوروا دورهن على نظارة الجهاديه ـ فوصلوها بالسلامه
وصاحوا اعطونا الميرالاي ـ فقامت الحراس وقالت
يامسلمين جاى ـ فدارت المعاركه والقتال ـ وانجرح
جمله من الحراس الانذال ـ وصار الدم من عروقهم يسيل
ـ والتزموا يفتحوا ابواب قصر النيل ـ ففي وقتها دخلت
منصوره الشجعان ـ وخرجت من السجن فهمي سيد الفرسان
ـ دفع افلاطون بايديهم ضربوه ـ وخرج ستون
باشا وهو الثاني كركبوه ـ واخذوا اميرهم ابو فهمي
وهم صايحين تعيش عساكر المصريه وراحوا على عابدين ـ
فكان قد وصل الخبر للسراي ـ والوالي الاهبل سمع الحكايه
ـ وعرف اللي حصل لاستون وافلاطون ـ فخاف
على روحه ووسخ البنطلون ـ وحالا بعت بادر
ومرسال ـ للسودانيه في طره والبحر قال:

انا اعرف انكم تحبوني فبالله عليكم يا اخواني غيثوني ـ اما المرسال
والياور حبسوهم السودانيه ـ وخرجوا يساعدوا اخوهم الجهاديه ـ
ففي وقتها الوالي في امره احتار ـ فشار عليه رياض يدعي القناصل
ويعقد مجلس النظار ـ خصوصا لما شافوا ان الفرسان ـ
وصلوا عابدين وتسلطوا على البيبان ـ ولا سألوا عن امر رياض
لمحافظين السرايا بضرب الترومبيته ـ بل زادوا في الصياح والزعيطه
ـ وطلبوا رفت ناظر الحربيه ـ اللي هرب من قصر النيل خوفا
من الجهاديه ـ وكان طلبوا سيوف الضابطان الابطال ـ
اللي بخيانه كانوا حبسوهم عثمان وافلاطون الانذال ـ فلما
سمع رياض هذه الطلبات ـ انشال واغتاظ وقال هذه الكلمات ـ
الى القناصل والنظار وتوفيق ـ يا سادتي ما ينفع مع الخنازير
دول غير التبديق ـ الامر يا افندينا بعقد مجلس في ديوان الحربيه
ـ واصدر امر بتفويض من العاصيين قدر خمسمايه ـ فلا احد
من الحاضرين قبل دا الكلام ـ واعترض اليه القناصل الكرام ـ
وصار رفت الناظر وتعيين ابو البارود ـ فاقتنعت بهذا الحكم الجنود
ـ ودقت الموسيقات ـ ورجعت محلاتها ولبست الجوفات
ـ عفارم عفارم يا جهاديه ـ الله ينصر العساكر المصريه ـ
فما كنتم لازم تعملوا اللي عملتوه ـ وتطلبوا من رياض والناظر
اللي ودتوه ـ يرجعوا لكم اخوانكم اللي ظلموهم ـ وظباطكم
اللي سركوهم ـ ويخبروكم عن اسماء العساكر المحرقين ـ
ترحموا عليهم برحمة المسلمين ـ وتعرفوا نساهم هم ارامل واولادهم
ايتام ـ وتلزموهم يخلصوا من الزمان موسى بعقاد بن الكرام
ـ فلا شك انهم كانوا يبلغوكم مرادكم ـ ففي وقتها كنتم تسروا
اولاد بلادكم ـ وتامروا الوالي بعزل رياض ومحاسبته ـ وتحموا
اولاد مصرنا من مخالبه ـ وتعملوا لكم مجلس من الامه ـ مركب

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

الجرايد ابي نظاره

السنة الخامسه

الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي
عجايب النكت للكسلان والغاوي
ويرمي الغشاش في الجب الهاوي
المدير والمحرر جمس سانوا ابو نضاره



La Vente du Charmeur à la barbe de la police.

اجمني على البارزيني وخذ الحاوي



La police retirant le Charmeur du turban du pauvre Fellah.

اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك

PROF. JAMES SANUA ABOU NADDARA 65, RUE DE PROVENCE.

العدد الثاني يوم الجمعة ١٨ فبراير سنة ١٨٨١

قال الحاوي

وردت لنا اليوم مراسلات عديدة — والاخبار اللي فيها يقينا مفيده — جميعهم تاريخ شهرنا الجاري — بانه تسمعهم مني يا قاري — قال يوم المحمل العساكر المصريه — وهم عابرين امام الحضره الخديويه — ماحدش منهم قال بعيش توفيق — فيظهر بان بينهم وبينه عدم توفيق — والحق بيدهم لان الجهاديه — صبحت ذليله تحت الوزاره الرياضيه — خصوصا ابنا وطننا الفلاحين — سوى كانوا خياله سوا كانوا قرايه

ماحد منهم يتحصل له على رتبه شريفه — او مأموريه مفيده خفيفه — بل يرسلوهم في المأموريات اللي ما ينتج منها الا العار للمماتت — وللشركس يعطوا الرتب العظيمه — والسراري الحلوه والانعامات الكريمه — لكونهم من جنس ناظر الحربيه — مشاح جوخ الحضره الرياضيه — فزعلت من الامر ده الضابطان — وارادوا ينوروا العالم انهم جدعان — وان في عروقهم دم صبيب — وفي قلوبهم حب وطن عجيب — انما لكونهم اصحاب عقل صحيح — وسعيهم دايما مليح — تشكوا للواد وللوزير — من ناظرهم عديم التدبير — وقدموا لهم جملة عرضحالات — واخبروهم بكل الاذيات —

IMP. LEFEBVRE PASS. DU CAIRE 87.89. PARIS



Heidar et Chérif Pachas tâchent de renverser Riaz qui dans sa chute entraine Tewfik - En attendant le peuple egyptien aide le prince Halim à monter

داوود وحيدر يجرجروا في ابو ريفه وهو بيتشعلق في رجلين سيده وبيناهم ساقطين
ابو الحلم طالع على الاهرام بعون الله تعالى وهمة ابنا مصرنا الكرام

السفرآء قد ضاع حكمكم في يد العبي ابن العبي ووزير رخي تجاذبان
اطراف المنكرات وتسابقان في ميدان الدنيات —
فلا تدخروهم فيضيعوكم ولا توخروهم فتندموا على ما فات
فيكون حاضركم سهل بالنسبة لما هو آت — جزى
الله دولة وزيرنا بما يخزيه وينكله ويرديه جعل
العتق للعبيد الارقا واذل الاحرار وجعل الفقير من الامرآء
— والله لا يصبر على هذا الا من انسلخ من الانسانية وتجاوز
حد الحيوانية وانا لسعداء الذين اذا الهمنا الله بالقيام
على هذه العصابة فمنا السعي ومنه جل اسمه الاجابة
والله متم نوره ولو كره الكافرون — فابتهجت
نفوس الجميع بهذه الالفاظ الرائقة وجلسوا يتشاورون في بعض
الامور لا يساعد المقام لذكرها فارجوك يا حضرة الاستاذ
بان تدرج جميع ما سردته عليك من الاول وعلى هذا العقد
الاتفاق ودمتم سالمين

قال الحاوي

والله ان اولاد بلدنا اصحاب خفة اسمع يا قاري واحد
منهم عمل ايه اليومين دول — تسلم واليد — ايوا
كدا ادي الجدع الي شارب لبن امه قال يا اخواني .
صاحبنا كان راجع الساعه ثمانيه من الليل من سهره
فقات على بيت عمنا ابو ريضه الله يحرمه من جنة النعيم
وشاف مقدار دسته من الكومسيون بينشتوا ورقه
زي اعلانات البياترو على باب سرايه بسلامته فخاف
صاحبنا يقرب لاحسن يظنوا الجماعه انه هو اللي معلقها
فابتعد عنهم وما لبث الا وشخص جا جنبه وحط له
بصفة لطافه ورقه في جيبه ومشي بعدما قال له في اذنه
بصوت خفي — ان كنت محب لوطنك اسرع في ارسال
هذه الورقه — فالجدع الله يسعد اوقاته حالا بعتها في
عنيد احد اصحابي هنا وهذه صورتها حرفيا بالله عليكم
تقروها وتضحكوا — حقا لابد ان ابو ريضه من غير مواخذه
هرّ على روحه لما اطّلع عليها .

تهديد الظالمين

ايها الرجل وانا لنستحي ان ندعوك بلفظ التذكير
ولا نستصغرك عن صفة التأنيث — ما هذه الفعال
وعلام هذا الاستبداد والتحكم في عباد الله بالظلم والعدوان
— ا كانت ابناء مصر عبيدا ابيك الموزان واستودعهم
في يدك متى عند تمكن فرصتك تبيعهم للاجانب لتمكين
كلمتك ودوام رياستك ولا تفرق بين الخيانة والفسق
والامانة والصدق ضلالا منك وبعدا عن واجب الذمه
وانها كما يلزمك مراعاته من الحرمه لكن لا عتب على مثلك
ولا عجب في ان ياتي العيب ممن تفرّع من اصلك — اظننت
انك ترعى بهما فلا تدرى انك تبح بها ولا تميز
غيرها من صوابها فانته عن هذه الفعال قبل ان ينتزع
بك الذم واستقم والا تقوم عليك الساعه وتخسر
ما ربحت من بضاعه وما بعد الوعيد الا الايقاع وما ربك
بظلام للعبيد —

قال الحاوي . الثمره ايه من الكلام الفارغ ؟ احنا
بدنا في الجد جميعكم لكم غرض في خلع صاحبنا فرجونا شطارتكم

لك بالعقل والحكمه والجساره ــ لذلك كنت دايما تحامي على جي نظاره ــ وكنت تضحك ما كان يرسمك طاروس ــ وتقول ان كلامه اخلى ينخنش النفوس ــ حقا اذا صحت بكره وزير يا جندي ــ اعزم جميع اخواننا عندي ــ ونشرب في محبتك من النبيذ الغالي ــ ونضع قابنون بعيش شريف قرة عين الاهالي ــ انما اشور عليك تجعل حيدر يدك اليمين ــ لكونه اسي على احوال اولاد البلد والفلاحين ــ اما اذا ما ستجوش دوغري يا باستوات ــ انزل عليكم قدح من جميع الجهات ــ بقى افتحوا عيونكم تماما تشر يا سياري ــ والا تقل الاحباب وتكثر الاعادي .

تهنئة الى نظاره للتميذيه الكريمين سعاده داوود باشا يكن وادريس بك نجل بابا راغب الامير حفظهما الله

وافى ما انعم الصدر سرورا وعم الجوانح تبشيرا وهو خبر اعراس الاميرين النجيبين والنجمين الثاقبين اجل تلامذتي ورفع من منحته المعارف وافدته جميل السجايا فابقاهما الله تعالى محفوظين بعين العنايه رافلين في برد العز دايما ومتعهما منها الخلف الصالح وبقية الشرف والسودد واكثرهما عدد الاولاد كما نمى لديهما البر والاسعاد ووفقني عاجلا المشافهة بالتبريك بواسطة الغز لا ما جاءت الاقلام في سعد يوم ننال به المرغوب ونلقى الانتصار على الجدة فنرد الى اوطاننا ونختم بمحافل السرور متبدله . وانا ونهد منفرح كما عهدنا الذكا صوهم ونلقى ... ولا زلنا نكتفينا الاماو المروة والاباآء في ظل دوح المجد وروض الثنا والحمد قرة العين خديوينا المعظم نبعة الكرم والشرف واصل العدل والرحمة ولي النعمة افندينا حليم باشا لا زال الظفر خادما له على ممر الليالي والايام .

من كاتب سر المحفل ميدان الخرية الى ابي نظاره

حضرة الاخ العزيز .

نهديك السلام الزايد ونبلغك اشواقنا ثم نعرف جنابك ان سعينا في هذه الجمعية صار في ارتقى طبقة من العلو وتزايد عددنا اضعاف ما كان عليه اولا حتى ان بعض من اعضا جمعيتنا انتشروا بالارياف واستمالوا اكثر الحمد واشهر اغنياهم حتى لا يكاد يوجد من نادر القطر يخلو من عقد جمعية به على نسق مشربنا الجميل والعهود والمواثيق تترادف منهم الى سعادة رئيسنا المحترم لذلك ورآهم وامالهم في دعوة قرة اعيننا وافضى بعيننا خديوينا المعظم الملك الحليم اعلاه الله على اعداه فاعلم انه في الجلسة الخامسة لجمعيتنا في هذه السنه المباركه كان عددنا ماية وخمسون شخص من اكابر وذوات بلادنا فقال الرئيس لكاتبكم الحقير حرر بغاية السرعة ما تم في محفلنا السعيد لجنا محرر الحاوي وبلغه عنا مزيد الثنا والشوق لرؤياه وانا في محفل لا ينعقد مثله بهذه الاقطار مذ سكنت بامضان وقام الخطيب وقال ....

ايها الاخوان الامينه والالدينه والعصص والاخوات نهض حتى العزم ثبات ودليل النجح صدق النيات قوموا للانتصار وخذ الثار وازاحة عار والعار الكبر من مثلكم لا ارذل الناس والبلية اشد من رياسة

LE CHARMEUR.

LIBERTÉ, EGALITÉ, FRATERNITÉ.

السنة الخامسه

جرايد ابي نظاره

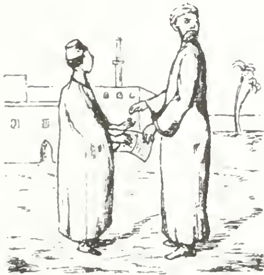
الحاوي

الحاوي الكاوي اللي يطلع من البحر الداوي
عجايب النكت للكسلان والغاوي
ويرمي الغشاش في الجب الهاوي

المدير والمحرر جمس سانوا ابو نضاره



La police retirant le Charmeur du turban du pauvre Fellah.
اهو الحاوي في عمتك يا فلاح تشوف حالك



La Vente du Charmeur à la barbe de la police.
اجمعي على البارزيه وخذ الحاوي

IMP. LEFEBVRE PASS. DU CAIRE 8 89 PARIS

العدد الاول يوم الجمعه ٥ فبراير سنة ٨١

قال الحاوي

اصحوا تصدقوا يا ساده من قال — ان صاحبكم الحاوي مات
او خرسوه الظالمون بالمال — لعدم ظهوره في الشهر اللي
فات — الحاوي صاحب شرف يا فلان — وكان يصدر
جرناله لولم يكن عيان — انما الشهر ده باذن الباري —
يبهج بنوادره مزين القاري — وينزل كالعاده بجريدته على
حضرة الوزير والواد — اللي عاملين صنعتهم نهب اموال العباد —
ويدرج في هذا العدد اخبار محفل ميدان الحريه — وليشهر
بين الامم شجاعة الشبان المصريه — ولا يسأل من ذم ابو عوره
محرر حقوق رياض — اللي ظلمه على ابناء مصرنا فاضح —
ويقدم الى مشتركين الحاوي الكرام — الواد ووزيره على سلالم
الاهرام — وشريف الحدق وحيدر العالي المحبوبين عند جميع
الاهالي — بينتشوا في رجلين سعادة الوزير — وهو
بيتجر في رجلين سيده الحقير — فبينما الواد ووزيره
ساقطين من اعلا الاهرام — ابو الحلم طالع بعون الله
وبهمة ابناء مصرنا الكرام...... ان شا الله تنجح يا بابا
شريف — انا والله بحبك لكونك ظريف — واشهد

وكتم فلاح اللي يتوجهوا اسكندريه لبيع القطن وماشابه
دول مبعوثين مخصوص من ابعديات ابو رزيضه وابنه
على شان ما تشوف الدنيا وتكتب الجرايد اوروبا ان البر
صبح في حاله عظيمه من الغناوه والعز وانت يا بو زفاره
تفهم الباقي — اسمع ده الحكايه اللي حصلت وشوف
كيف الدايرة البلديه بتعاملنا — شخص معتبر تاه لي
وبعد شهرين سافر الريف بالتصادف كان مطلوب
منه عشر جنيهات عوايد املاك فحضر مندوب الديوان
والدلالين وباعوا جميع اثاث البيت الذي كان تعلق زوجته
ولو اهلها طلبوا ميعاد ٢٤ ساعه لسد المطلوب فلما رجع
صاحب البيت واخبروه بان الاثاثات اللي صرف فيه تلتماية جنيه
باعوه بخمسين راح يطلب الباقي فاعطوه ثلاثين وقالوا له انهم
صرفوا عشره في المزاد . هكذا العداله والا فلا .

اليومين دول ـــ فاذا تشرفت بلثم الاعتاب الشاهانيه
بالله عليك يا ابو زعاره تتضرع الى جلالته وتقول له
اننا ما بقيناش نستحمل الذل وان الظلم فات الحد فيلطف
بنا وليشملنا بحلمه بدون تأخير ونحن ندعو لسموه
العالي بالعز والفخر ولا نسمع كلام حكامنا اللي بيعصونا
عليه ـــ بلغنا يا مون شير بان بعض
الاخوان اللي خانوا العهد لكونهم تحصلوا على وظايف
ورتب عاليه بماهيات عظيمه كتبوالك جوابات
بيعرفوك بها بان الحال انصلح والفلاح اغتنى وبيسافر
اسكندريه لبيع محصوله مش مثل سابق اللي كان يبيعه
قبل ما يحصده ـــ والله ان الكلام ده كله كذب وزور
والحال ـــ ما انصلح الا على محاسيبا بو رزينه ومستخدميه
ومعاونيه والفلاح في كرب وبارضها الدواهي الحزّا عليه

والرب الكريم اللي حفظ شرفك من صغر سنك
لليوم هو ينجيك من الاخطار المقبله عليك .

من الحدق الحابي نظاره محرر جريدة الحاوي
العباره ايه ؟ دانا ما ادخل محل الا واشوف جرنالك
بيد العالم — يجيني بوسطة باريس تدعي للحاوي
بطول العمر انا بلغني انك بتحط تقريبًا الف ورقه
على كل عدد لان الكراس ثقيل ومشتركينك بعد
الف وزياده ربنا ياخذ بيدك يا اخ ولا يشمت
الاعادي فيك — ياما الطف رسم عرش الخليفه بعبارة
طاقية الدرويش — الله يخلي لطافتك . احنا سمعنا
هنا ان مولانا امير المومنين اللي انت عامل مداحه ايامك
مراده يشوفك وانك عازم على الرواح لاستانبول

باسما ولغات مختلفه هي كلها غش وتزوير وعملت طيب
انك ما جاوبتهاش ولا رحت تستقصى عن محرريها —
انما يا كلها على راسهم لان صدق المثل اللي قال . . .

عاقبة الغش الندامه والبعد عن الناس سلامه

فبالله عليك لا تعتقد بان من ظلم يوما ينصف لحظة لان
من تعوّد بين اخوانه على المظالم
فلا تجد احداً منه سالم

الجماعه بيوروك محبه انما لا تظن بروز انيابا بالسبع ضحك
انما هي ادوات الهلاك بقا احترس يا بو نضاره لان
موجود من يسعى في امور تضرك كما ترى من الورقه
الموجوده طي جوابي هذا فانها سقطت من جيب
من كان يتمرن عليها في تقليد خطك نقلاً صريحًا ويعاود
الزمان يغير لك الامور انما انت يا شيخ رجل متعود



ورد لنا من باريس هذا الجواب الغريب بدون امضا

فقريناه مراراً ولم نرس على مغازيه فندرجه لكون كاتبه حلفنا بحب الوطن والحريه والشرف والانسانيه بان نجعل له محل في عددنا هذا فقط نقول انه يتضح لنا من اقواله انه محب صديق فنبدي تشكراتنا لحضرته ونرجوه بان يظهر نفسه لنا لكي نتشرف بزيارته وتقبيل وجناته :

يا حبس اعداك هنا كتير انما كن ميقن بان :....

من حفر بيرا لاخيه   اوقعه الله فيه

عفارم عليك يابو نضاره وانا فرحت لما سمعت انه جميع الجوابات الواردة لك من باريس منذ شهرين

La Marseillain Egyptienne

المرسيليز المصريه

دور يغنّى على هوا المرسيليزا الفرنسويه المشهوره

دور

بقينا الفقر اليوم خساره ـ بالله قوموا يا شبان

قوموا وحيوة ابو نضاره   فرجونا شغل الجدعان

فرجونا شغل الجدعان

ما نفوتش ساعين بكاعياكم   ادى اوان يوم الحساب

الموت ولا العيشه الهباب   ردوا يا ناس لذا احوالكم

مذهب

يا ابن البلد ويا فلاح   ان دام الظلم خذوا السلاح

هيّا بنا ـ هيّا بنا   عن الجور ننقذ برنا

على الله شأنه ان يولّي عمك حليم في محلك وانا ارجاه
بانه يعملك وزيره والا الويل لك وما قدامك الا
الخراب — قال الحاول : فلما سمع توفيق
هذا الكلام مني قام هامر على زي الضبع وكان رايح يخنقني
اما انا اسرع من البرق حطيت لاقيتي على راسي
وطلعت ارمح فطاطالي عفريتي الخيال وركبني
على كتافه وطار بي في الجو فوصلت لباريس بالسلامه
بعد غيابي عنها يومين وادي سبب تأخير صدور
جرنالي انما املي بان من ابتدا السنه الجايه ربنا
يجعلها سعيده على قطرنا ونشمله بحلمه العظيم سيصدر
الحاول مرتين في الشهر وندرج فيه اخبار العالم اجمعين
شرق وغرب وشمال وجنوب وعلى الله التوفيق

(مشتاع مصر)

وسبب ارتحاله من ديارنا المصريه وغربته تكون محبته
في اولاد بلده ومحاماته ايام ــ فقال توفيق
بالله عليك ما تعلقش قلبي بالسيره دي وقل لي
ما هي وسيلتك الوحيده اللي بواسطتها اخلص من
رياض وشبكته ــ وراس سيدنا محمد اذا فلحت
يا ابو نضاره لكنت افتح لك ابواب مصر واخليك
تدخلها بموكب عظيم وانعم عليك بدسته من السراري الحلوه
لاجل اعرفك تحب الامر ده واعملك ناظر المدارس
واجعل استيتك معدلين ــ فجاوبته انا قائلاً ــــ
مرسي يا جندي بقى شوف يا مون شير ــ ان
اردت ترجع سعيد مثلما كنت سابق ولا يبقالك
وجع دماغ وتعكير مزاج وكسر راس ينبغي عليك بانك
تتنازل حالاً وتكتب لمولانا السلطان عبد الحميد

ضحكه تجي لها رطلين وقال الله يجزي شيطانك

يا ابو نظاره يا مانت حاوي يعني عمل لك ايه

الراجل تبغضه وتكرهه قدر كدا فقلت له لحي انا عمل

حاجه انما بيوذي ابناء وطني وحبيب قلبهم الملك

الحليم — فنط توفيق وقال طيب دحليم بتجه قدر كدا

لديه — يا ترى تكسب من قفاه — فجاوبته انا بشخطه

تركيه — فشر وقطع لسان اللي يقول الكلام ده وانت

ودياضك تعلموا علم اليقين ان ابو نظاره لا يتباع

ولا يشترى والا ما كنتش التزم ادور اعلّم وادرّس

من الفجر للمساء — فقال توفيق : امال بتمدح فيه

وتحبه قدر كدا ليه ؟ فقلت له لكونه محبوب

عند ابناء وطني اللي مني عينه تروتهم وعزهم وسعادتهم

على المغضليت السلام فقال ومن يقدر على رجل فصيح مثل
رياض فقلت له — العفو يا جدي انا مشغنة في باريس
وسمعت كلامه داشي يعرف كلام زي البزاق
وجميع المقالات اللي بيتليها على الحاضرين في المجالس والجمعيات
والمحافل والعزايم ده كلها كان بيكتبها له دور باك
هو ذاته اخبرني وده شي اشتهر من علم جميع الناس
تعهد ذلك لان كل ابناء مصر كانت تشوف عربية
وزيرك في العجاله على باب بيت دور باك الله
يرحمه مطرح ما بنش ورقد وده الوقت اللي صاحبه
مستشار ومه الفرنساوي مسافر اهو مثل على عمنا بوريلي
الدبوكاتي وهو اللي اليوم بيصنف له في المقالات اللازمه
وبسلامته بيحفظها على ظهر قلبه مثل الاطفال لما تحفظ
امثال لقمان الحكيم — فضحك الواد الاهبل

من الفلاحين لتعمير عيون زبيده فلكون ابن احمد بك الشريف
عمدة ابيار غربيه ما قدرش يحصل من مشايخ البلاد
وفلاحينهم الغرايم الجامره باخذها فحالاً المدير المذكور
امر رسل جبهم يجرجروا دا المسكين فجابوه الحالديوان
في حاله شنيعه ورموه عده ولو لوجود عبد العال
بك رئيس مجلس ابتدائي لمديريه المذكوره سابق
اللي تشفع له لكان المسكين مات تحت الكرباج
فتنهدت هانم افندي وقالت بحرقه — والحال انهم
بيقولوا أن رياض بيحب العداله وانه امر بتبطيل الضرب
فقلت لها انا آه لوكان الكلام دا صحيح ماكانتش
السجون والطوبخانه مزحومه بالمحابيس واللومان
مليان ما بقاش فيه محل فاضي فقال توفيق وكيف
انت تجهل جميع الامور دي ؟ فاجبته انا بقولي

من كبير وصغير في مصر واسكندريه والبنادر والارياف

وامر بدخول تسعين المايه منها زي ما نتا فاهم وعشره

في المايه لمعالجة عيون زبايك وسمع اللي حصل الشهر

الماضي في الغربيه على شان خاطر عيون زبايك — فقاطعني

توفيق في الكلام وقال وانت بتعرف اخبار دي كلها منين

يا ابو نظاره فعرفته ان لي في كل مديريه وكل ديوان

وكل مصلحه مكاتب يخبرني بكلما يحدث حتى وبالقرب

منه ومن وزيره لي حبيب صديق يعلمني بما يحصل

بطريقة سريه والجوابات بترد لي لباريس باسما

غير اسمي تتعجب الواد من ذلك وترجاني احكي له

اللي صار في مديرية الغربية فاخبرته بكلمتين مختصرين

بان عدوه وعدو الوطن كان امر حسن باشا سري

مدير الغربيه مثلما امر باقي المديرين بان يلم مبلغ جسيم

ولايتك شوف مثلاً — رياض لعلمه انك قاصد
اظهار نفسك تقي ولو بالكذب قال لك ان ستي
زبيده بسلامتها عيونها بتوجعها في الحجاز وانه
ينبغي عليك وعلى كل مومن بالله ورسوله بان
يسعى في معالجتها فرحت جنابك للامروه وامرت
خزندارك بارسال كم قرش للحجاز لتصليح عيون
زبيده الجميله اللي ريقها زي الشهد فقال لك
ابو رضه ضاره يا افندينا تبعزقوا كم قرش اللي
حوشتها لك اليومين دول انا الم المبلغ ده من
اولاد بلدنا الكرام اللي حب ما عليهم يجروا وامدي
بالتي هي احسن والاخرج الجنيهات من عيونهم نا خطفة
حضرتك للعباره دي انما هو مش لبس ابن سعد
الدكان زي ما انتا فاهم لانه لم لمة وطيبه



Le premier danseur dit à son Auguste Maître : « J'affranchis tes esclaves noirs pour plaire à l'Anglais, mais je t'en donne des blancs ; l'échange est avantageux ! »

ابو ريفه يقول لسيده ـ خليني اعطي عبيدك السود للانكليزي وانت خذ البيض دول بدالهم وتكسب منهم جنيهات زياده

عليك ماتقاطعنيش في كلامي وهاده مني لاجره —
اعلم ان عمك ابو ريشه قبل رجوعه لمصر علمحا يامك
اتفق مع الاجانب على مص اخر نقطه من دم اهلك
وسيدنا الملك الحليم وباقي الذوات الكرام وابنا؛ مصر
تلاميذ وتجار ومستخدمين ميرى وجهاديه
وارامل وايتام ومشايخ وعلما حتى انه يسدد من اموال
جميع المساكين دول ديون القطر للاجانب وهذا ما حصل
فقال توفيق انما الامر ديا شهرا اسمنا بين ارتريغ
لجاوبته انا بقولي وجعله معكوس وملعون ومنحوس
بين الوطنيين اللي اغلبهم صار رفتهم من وظايفهم وبيع
اراضيهم صراح صراح لدفع ما عليهم ظلماً وعدواناً
للحكومه وقهرًا لوزيرك ومعاونينه الضلاليه — باردون
يا توفيق اعلم انك في غفلة ولا بتعرفا اللي بيحصل في

بدون ما اعرف مثل غيري جنيهات في سكك حديد
ووابورات بقا ماتخافوش مني لاني مانيش حرامي وعمري
ما سرقت شيئًا غير بوسه ام بوستين من بنت
حلوه تكون فايته عليّ في سكه مقطوعه وكمان
مانيش قتال وعمري ما سفكت دما مخلوق حتى
اني اذا قبضت على برغوث عضني اعتق سبيله
لوجه الله لكوني رجل حليم بقى ماتخافوش مني
يا ولادي وانت يا عمي توفيق لا تظن اني عدوك وانا
رجعت برنس مثلما كنت ابقى صاحبك وآدي سبب
زيارتي الليله — انا جيت افتح عينيك وارسيك
على خيانة صاحبك والوسيله الوحيده اللي بها تخلص
من الراجل اللي مضايق منافسك وجايب لك
الكفيه فقال لي الولد صدقت يا جمس فقلت له بالله

ولا يخاف من احد وبيشتم ابو سيده على السجه،
فلما سمعت انا الكلام ده ما قدرتش اسكت
فقلعت طاقيتي وقلت للاتنين يا اسيادي باردون
فقالوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انت مين
يا شيخ اللي طلعت لنا من تحت الارض سعادة
الهانم تفت في صدرها والواد وقع على قدميه
ومن الخوف قفل عينيه فقلت لهم يا اولادي ما
تخافوش انا انسي مانيش جني واسمي
الشيخ ابو نظاره زرقا انما لكوني حاوي ومع
العفاريت متاوي فربسهم طاطالي وركبته
فطارلي ونزلني هنا واهو واقف دبدبان
على الباب ينتظر خروجي اركب عليه تاني وارجع باريس

انا شي راجل ولا ما كانش رياض تحكم فينا وبعدين
هو الآمر والناهي فلطم المسكين على وجهه وقال لها
والدموع تسيل من عينيه سيل الوادي لبس انا
اقدر اعمل ايه لوحدي انا واد يتيم لا اب ولا اخ ولا
عم حليم بيشفق عليّ ويساعدني بخلع الوزير
الفجر ده ده عاداني مع الكل وما خلاليش
حبيب دا لم يزل لليوم بيعمل ازيات كتار من تحت
لتحت لعمي حليم الرجل الطيب فقالت له الهانم هو ليس
حليم وباقي الزوات والاهالي سوه سادتها يا سيدي
ما تقرا جرانيلنا العربي وتشوف دول اغلبهم بيلعنوا
في والدك وبيقلدوا حياهم مثل ابو نظاره ووا كله
من رياض لكونه هو اللي بيسلطن على ابوك حتى
ان اولاد مصر تقول دا رياض جيع اليوم والي

مصفر اللون كأن بعيد عنكم صابونة الغاسل والغاسله
على وجهه فحن قلبي عليه خصوصًا لما شفته يتنهد
وسمعته يقول — اه يا حبيبتي ـ اسكتي يا امينه
ياما بيغيظني ربابه — رايح اموت فقيع دا يا اختي
بيخلي جميع الناس تحقرني وتفوك على رقبتي — ما انتي
شايفه ازاي صبح الامر له والحل والربط في يده
وانا كأني بعيد عنك طرطور ولا واحد من رعايتي بيحسب
لي حساب ولا بيعرض علي قضيه ولا بيستشارني
في مساله والله الموت احسن من العيشه دي اللي زي
الزفت والقطران فقالت له هانم افندي يو يا عيني
كل ده ناتج من غير مؤاخذه من عدم جسارتك وهمك
والله اختي توحيده الحق بيدها اللي قالت لك انك ما

لان جميع مكاتيبي بمصر دايمًا يتشكوا من الهيئه الحاضره فوضعت
الطاقيه على راسي وتوكلت على من لا يغفل ولا ينام واخذت
بعضي وانجريت على مصر فدخلتها ليلا ورحت دوس
طوغري على سراية الواد ولكوني ما احبش ازعل
حضرة القاري بنوادر مامنهاش فايده فاقول له بكلمتين
مختصرين اني دخلت مخدع بابا توفيق فوجدته قاعد
قعدة بلدنا على الديوان الملوكي اللي لا تعب ولا شقى في
مشتراه وجنبه قرينته الحلوه الله الله يا رهوتي
على جمالها ويا خسارتها في واد مرق زي ده فاخذت
لي كرسي من كراسيهم المعينه اللي دفع تمنهم من دم الفلاح
المسكين القاعد على الارض العريانه وجلست بسلامتي
وحطيت رجل على رجل فرايت الواد زعلان يا كبدي

وما كنتش الحقه الامور المغضوب عليه وغيره شرد وارد
يظهر ان حال الشعب في رغد عيش وما هذا الا لوجود
يد الوزع البيضا التي مهدت الامور وساوت المحلول
وصار الكل يعرف ماله وعليه من الحقوق ولازالت الامور
اخذه في اسباب التحسين مشيا فشيا . ومعلومك العمار
بعد الخراب يلزمه زمن ورجال محكين في الاشغال - وقسما
بالله ان توفيق لم يكن رديا بل انه عفيف النفس لا شراهة
له في النسا ولا طمع في المال - نعم ان العمل على غيره
انما هذا لا يضر باحد — قال الحارث فلما قريت كل الكلام
ده اللي يقيلط وفهت معانيه والقصد بارساله الحيث
طلع الدم في دماغي وقلت اخش على الملاقين فعزمت
على السفر لكي اشوف ان كان الكلام ده لو اصل



قال بوزنطاره :

والله لطاقية صاحبنا الدرويش بتنفعني جدًّا لكوني بعدما رجعت بالسلامه من نابولي كما اخبرت حضرة القاري في عددي السابق قلت لنفسي ياواد ياجحش ده مصر وحشتك قوي خذ بعضك ياجدع وروح شوف السيره ايه — بواسطة طاقيتك لا احد يعلم ولا يدري بحضورك كذا على كل حال ترسي على حقيقة الاحوال خصوصًا اليوم اللي بعض الشبان الرياضيه بيكتبوا لك جوابات طويله عريضه في مدح الواد ووزيره ويقولوا لك على راي الموسيو حقوق الاعور بانك بتضيع وقتك الثمين في ما لا عاد يفيد نفعًا لان صاحبك

وثاني يوم جاوه | طلب بتغريم الجنيه
فقال لهم ليت معي | قالوا له اثنين جنيه
وجبروه يدفعهم | فورا ان لم يجدوا معاه
فباعوا ما كان يملكه | وكذلك باعوا اللي حداه
حتى الموازين والصنج | والعدده باعوهم صراح
والزموه بدفع ما | كان يصرفه في ذا الخناج
وقد بلغ ذلك وكان | ثلاث جنيهات تمام
من المال الذي | تعلقوا اصحابه الكرام
اعني الذي يسببوه | من عندهم في ذا السبب
خسروا البضايع كلها | وصاروا يدعوا بكل قلب
يا ربنا انت الكريم | نجينا من هذا العقاب
وارسل الينا حليم | كي يخلص ذا العذاب

((ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب))

حتى القوالح والشمر والبوص النغى بالسلال

وقشر فول مع بتّ قرع والبزر مع حب الرشاد

وما تبقّى مثل ذا اما البلاوي فبازدياد

منها يا صاح جرّدوا للظلم انواع ثقال

فانظر الى ما يحصلوا بالفعل يجري للرجال

وجدت انسانا فقير زيّات يبيع زبده وفول

قاعد ينش الطير من امامه من غير فضول

لانه ما كان باع شي كذا الفول عنده بار

وتجده ينعي ويشتكي حتى اتاه شخصان كبار

قالوا اليه هل عندك محل فيه ناكل

فاتى لهم بكرسي .. وقال لهم تفضلوا

فعند ذلك قد اتاه فجاة انسان رزيل

قال له اولا انت اسمك ايه قال لو انا اسمي خليل

وتتولد في ابنائك الحمية وتتجدد فيهم الانفة الانسانية فيرفضون دواعي الذل والانكسار ويميطون عنهم الاتصاف بالعبودية ولذا يكون الامن بعد الخوف والراحة بعد التعب وما ذلك على الله بعزيز انه الكريم الحليم.

وردت لنا هذه الابيات من الطف شبان القاهرة

يا جمس حالنا صار عدم	من ظلم اولاد الحرام
حتى المصايب كلها	عمت اما لنا الكرام
وتشوّونا افعالهم	لما اوجدوا هذا الضلال
وقد ادعوا العدل بما	شرعوا في الغزو ما يقال
من العوايد التي	كالطفل ثم حصى اللبان
والفجل والحلبة كذا	الكرات ايضا الملوان
والتحف مع قرن الجاموس	والمسك مع بعر الجمال

منهم لا يمكنه اكل اللحوم الا في عيد الاضحى مما يحسن به عليه الاغنياء
فتراه يقتات من الحشايش كالحيوان وتصرف بغيته فتات
موايد الخديو واتباعه فيصد بها جوعه واما هنا فاني ارى
الناس رايحين وغادين والسرور لايح بوجوههم والبشر
يترقرق على سيماهم فهم فرحون بما نالوه من الامنية والغناء
فكثيرا ما ارى الحمالين والفعله يدخلون بالاماكن التي بها
الاطعمة بالاثمان الغالية فياكل احدهم بما يكفي احد اعيان
تجار بلادنا مدة اسبوع هذا فضلا عما هم عليه من الحرية
الكاملة والعدالة الشاملة للادنى والرفيع اذ هم نواب
لا يحيلون عن منهج الصواب ولا ينظرون الا بما يعود منه
الصلاح للامه والعمار للبلاد فأنى لك يا مصر بهذه الحالة
الجزيلة فتعمر قراك بعد الخراب وتقر عينك بعد الحزن والاكتئاب



Vive la France

قال ابو نظاره :

يرى المرء مسرورا بظاهر حاله

وبين حشاه النار يذكو لهيبها

اني بحمد الله وان متعت بالراحة في عيشي ووجدت في بلد هي
الغاية لابهاج النظر وارتياح النفس بما حوته من النعم وانواع
التمدن والرفه لكني ما زلت اسبل العبرات واردد الزفرات
على وطني الذي حفّه الظلم حتى قفر نضرته وافقر ثروته
فصار في حال تفجر الجماد وتشيب الطفل في المهاد فاين هو
من هذه البلاد التي ما بها فرد عضته النوائب وانقذته
المظالم فيكون كالكثير من المصريين المحتاجين للقوت الضروري
بصفة تقشعرها الابدان وتتحير منها العقول فان اكثر

العساكر باخذها منهم وطردهم من الديوان وبالفعل حصل ذلك

فاني كنت معهم سوية افهم شدة الكرب ومزيد البأس

وظلم هذا الظالم وتنعم الاجنبي واجتياع الوطني اخبركم ايضا

ان رياض لما وجد ان ماهيات الاوروباويين الجاري

توظيفهم بدل الوطنيين تبلغ من المائة وخمسين ليرا لغاية

المائتين شهري استصوب ان يجعل ماهيته الخصوصية

التي كانت مايتان وخمسون جنيه مصري شهري بان

تكون خمسمايه وكذلك زود ماهية باقي النظار

واصدروا عند ذلك دكريتو وامضوه من الاهيل ونفذ

مفعوله — هكذا انا كل تسال المسلمين بالباطل .

ولضيق المكان لم يمكن لنا ادراج بقية

المراسلات فابقيناها الى المرة القادمه

اديب خط داعيكم ابو نضاره زرقاء الحقير

اضحى بلادها بالكلية وفي هذه الوقعه توفي من السودان
الف وخمسماية رجل وخمسماية من جماعة نجي كاشف
ومايزيد على الثمانية الاف من الجيش وبهذه الاحوال
والشدة لزوم حفظ الحدود مثل سواكن ومصوع وسنهيت
نعلك رياض باشا اربعة الاوبات بياده ويجدد قلم للعفر
الرقيق وعين له ناظر او رومادي و خصص له اربعة
عشر الف ليرا بالاستفاه للانكليز الجنيهات ترتيب ولحفظ
الحدود الجنيهات تقدم هكذا المحاماة والدفاع



من مكاتبنا بمصر القاهره

توجهت للداخلية في يوم الاثنين المتجانس الحجة وتصادف
حضور عطوفة رياض فوجد متطلبين الخدمه من المرفوتين كثيرين
وبايديهم عرضحالات يطلبوا بها ايصال معاشهم فلانا امر

بل يحافظ على الحدود فلما وصل وجد فرقه من عساكر
الحبش قد هجمت على البلدان واخذت الرجال والنسا
والبنات والبنين وما لهم من المواشي والاغنام فاراد
ارتداد ذلك فلم يمتثلوا واطلقوا النار عليهم فالتزم الفريقان
بالمقابله فانتشب القتال ولدعي ان الحبشه كانت ازيد
عددا عن المصريين حصل لنا نوع تقهقر فبقي وقتها علي
كاشف الذي كان ميرسواري ورفقته مع الذين رفقوا
كان بالقرب الي هذه الواقعه فشق عليه هذا الامر وصار
أمر كافة اتباعه ومماليكه ومن يجاوره بالاجتماع
فكانوا قدر العشرين فارس خيال وانضموا مع هولا السودانيه
واشتد القتال مدة مديدة واخيرا انهزمت الحبش وفروا
هاربين وصار استرداد الاهالي لاوطانها ولولا مساعدة
علي كاشف بنفسه ومن كان معه لكانت الثلاثة اورط

قال الحاوي

وردلنا هذا الخطاب من مكاتبنا في السودان .

افيد جنابكم ان عدو عموم العثمانيين وخصوصًا المصريين عمك رياض الذي ظلمه في بلادنا فاض وخرق البلاد رفت كافة العساكر الباشبوزق الموجوده بمصر وبالسودان ومن بعدها قطع دابرهم بالكليه سعى في محو القوة العسكريه النظاميه حتى صارت اسم بدون جسم فلما تعدى الحبش على البلاد التابعه للحكومه ونهب وسلب وهتك الاعراض فضج ودفعها حكمدار السودان الحر النشيط الوطني الامين العسكري الرؤف بالرعيه عثمان رفيع بك القائمقام السوداني ومعه ثلاثة اورط عساكر نظاميه سودانيه باوامر مخصوصه مفادها انه يتوجه للحدود ويمنع تعدي الجيش بشرط لا يدخل اراضيهم

شاهين — نظرك في محله يا افندينا انما رياض قال له ان
الدول ماتقبلش بذلك وان اهل مصر عندها تشوف
الحماورا نشوف اسماعيل وهذا سبب طعن جميع
جرايد الوطن في سعادتك يا افندينا . فقال له
توفيق — طيب يا رياض انت تعملني سلطان
وانا اعملك خديوي مصر — انا مالي ومال ابوي؟
يعني هو يجيني — خليه في نابولي ياكل في مقرونه
فقال له رياض ابوا كدا تعجبني يا امير المومنين وبايسوا
بعضهم
اسماعيل — انا اذبحهم حالا — يا ربني ما امرت بتبطيل
ابو الهول والاتحاد انما كل شي يرجع على ما كان
وان ما كنتش اطلعهم كلهم ببصبوص ابقى احلف
مشيني ده يا بابا شاهين .

ـــ يفعلوا في مصر . فلما سمع الخبر ده توفيق قال من

فرحته قام ينط زي العفار وصار يقول ـــ

لما اصير سلطان يبقوا جميع المسلمين يركعوا قدامي

ويبوسوا رجلي ويقولوا لي ارحم يا امير المؤمنين

اسماعيل ـ طيب وجاوبه ايه رياض ؟

شاهين ـ قال له انه ملزوم يكون دايما مطيع

لاوامر وزارة الانكليز ويوظف اولاد بلادهم في

جميع المصالح والا العباره ما هيش فالحه فاجابه

توفيق سمعا وطاعه ووعده بان عندما يصير

سلطان يجعله صدره الاعظم فقال له رياض

ويعمل مين والي مصر ؟

اسماعيل ـ لابد انه قال له بانه يجعلني انا والي

مصر .

اسماعيل - ليس بلا مقلته والا ازعل وانت تعرف ياشاهين
ان الدليل على من يكون سببًا في زعلي - مش
تعرك انا في ايطاليا

شاهين - (يقول في نفسه) ربنا يكفينا شره (ثم
يقول لاسماعيل) سيد يا افندينا سيد -
بقى محسوبكم وصل رياض لبابه القصر اللي كان
قاعد فيه الخديوي ودخل رياض وصاحبنا وقف على
الباب وسمع كلامهم حرفيًا وكتبه لنا في جوابه

اسماعيل - يا ترى قالوا ايه ؟

شاهين - قال رياض دخل يهني سيدنا توفيق لان
الانكليز نفرينا يحموا وبعدكم بيوم رايحين يجبروا
الخليفة لان يتنازل ويرضعوا توفيق في محله لاجل ما
يتصرفوا في بلاد الترك ويعملوا فيها خلاصهم مثلما

شاهين — وايش دخل عبدالحميد يا افندم ؟

اسماعيل — ماهو انت اللي بتقول بان المكتوب ده من احد محاسيب مولانا السلطان

شاهين (يضحك) يعني من محاسيبك يا افندينا ماهو انت مولانا السلطان

اسماعيل — الله يجزي شيطانك يا شاهين .....

ما علينا — يعني المكتوب ده من احد محاسيبنا بحصر ؟

شاهين — اي نعم يا امير المومنين وبيقول انه يحسب امركم دخل في عيون رياض وصبح من اعز اصحابه وما بيفارقه لا ليل ولا نهار وصار جليسه ونديمه

اسماعيل — عفارم دى الخدع اللي بيعجبني

شاهين — انه راح معه الى سراية توفيق الساعه ٥ ليلة الجمعه الماضيه . فهمت يا امير المومنين .

اسماعيل — خلي ابو نظاره يبنج زي الكلب وقوم
نشوف دا مين اللي قايل علينا

شاهين — ده كاتب يد سعادتك ،

اسماعيل — طيب خذ منه الجواب واصرفه
وتعال اقراهولي

شاهين — (يفعل ذلك ويسلم الكاتب لاسماعيل قائلا)
تفضل يا مولانا السلطان ،

اسماعيل — آدي مكتوب طويل عريض من مصر .
(يعطيه لشاهين) بالله عليك تقراه نجا
سرك وتقول لنا مضمونه بكلمتين مختصرين .

شاهين — (يقرا المكتوب في سره ثم يقول لاسماعيل)
محرر هذا الجواب هو احد محاسيب مولانا السلطان

اسماعيل — هو عبد الحميد له محاسيب في مصر؟

شاهين — ربنا يبلغك مرادك يا امير المومنين

اسماعيل — فرجه قريب يا صدرنا الاعظم — حقا

لما نبقى سوا في اسنابول يا ما نبقى

نعمل اشغال عظيمه ما حدش يعرف يعملها ولا

يدري مثلما كنا نعمل في مصر ،

شاهين — اسكت يا افندينا ما تفكرنيش لان عدونا

رياض من تحت لحته امر واحد من اتباعه خزاه

الله بان يكتب في حقي عدة مقالات تتضمن

على كلما فعلناه انا الاثنين من بيع وشرا وما

اشبه وصار ارسال العبارات دي لابو نظاره

لعنة الله عليه وصاحبنا اللي في باريس كتب لي

بان داير طبع الرساله ده وسيرسل منها الى مصر

نسخ لا تعد ولا تحصى .

— واجعل تحت تسلطها جميع اجنابها مثل البلغار والصرب والفلاخ والبغدان وكل جيرانهم واعطي للانكليز اسيا الصغرى وسوريا على البيعه والشرف في حكم الديار المصريه واعطي لفرنسا ولروسيا ليا طرابلس الغرب وللنمسا سلانيك وكلما نطلبه من جزاير بنوع تلك الجهة وانغم على اليونان باكم بلد التي يحكمهم عليها فكذلك البسط الجميع.

شاهين — شي عجيب — ويفضل لك ايه؟

اسماعيل — مرقنا تدخل لي اسنا بنوك ولما اركب على كرسي المملكه وامحي ذكر العثمان يبقى ربنا يدبرها — انت تعرف يا بابا شاهين ان الله ما خلقتش امكر مني في الدنيا — آه لو اصبح سلطان كنت اورياكم شغل الجدعان.

ـــــ كانوا واصلين تازه من استانبول وقالولي ان جميع
الترك والمسلمين كبار وصغار في ساير البلاد العثمانية
حتى اهل الهند والعرب صبحوا اليوم مغرمين صبابة
في امير المومنين لكونه حصن القلاع وكبر الجيش
واصلح احوال الملك وعلى شان الاسلام ولا خاف من
تهدد الدول ولا من ضرب مدافع مراكبهم؛
اسماعيل ـ وعلى شان كذا هم متغاظين منه
ومتفقين سرا على وضع خليفة غيره من حيث
ان اخوه ما بيفهمشي فبالضرورة يصير انتخابي اما
وانا بي عشمي وامير الامرا العثا ساعدني بكل
قوته وارباب دولته شاروا علي بان اكتب سرا
لباقي الدول واوعد بان اذا جعلوني امير المومنين اوطي
للروسيا كلما تطلبه على شاطي البحر الاسود

ـــــ سعادتك تعرف ان ماحدش بين خدامينك يكتم السر غيري ـ

سماعيل ـ خذ كلامي لآخره وبعده سمعني جميع ملحوظاتك

شاهين ـ هب جزم ـ تفضل احكي .

اسماعيل ـ اعلم ان لا الدول ولا الاتراك يحبوا عبد الحميد وانا ارى ان الحق معهم وانت يا شاهين تعرف السبب ـ شايفك بتخفي كلام عليك الامان تكلم .

شاهين ـ اول كل شي انا اجهل بالكلية عدم محبة الدول والمسلمين في السلطان ـ مش بس كدا ـ انا اظن ان الامر بالعكس لانهم يحترموه ويعززوه لانها في غياب افندينا اجتمعت على بعض من اصحابنا

— مش جايب رجل بطل وشجاع قايدهم مش شاب بدون تجارب والله كنا انتصرنا على الحبش وكان افندينا صار سلطان شمال افريقيا.

ده كان امر سهل انما الامر الحاضر فهو من اصعب شي فاذا انا ان افندينا يترك العباره ده ولا يعترف فيها مواله بالبطل وافندينا يعرف ان عبده شاهين ارفى احدناه.

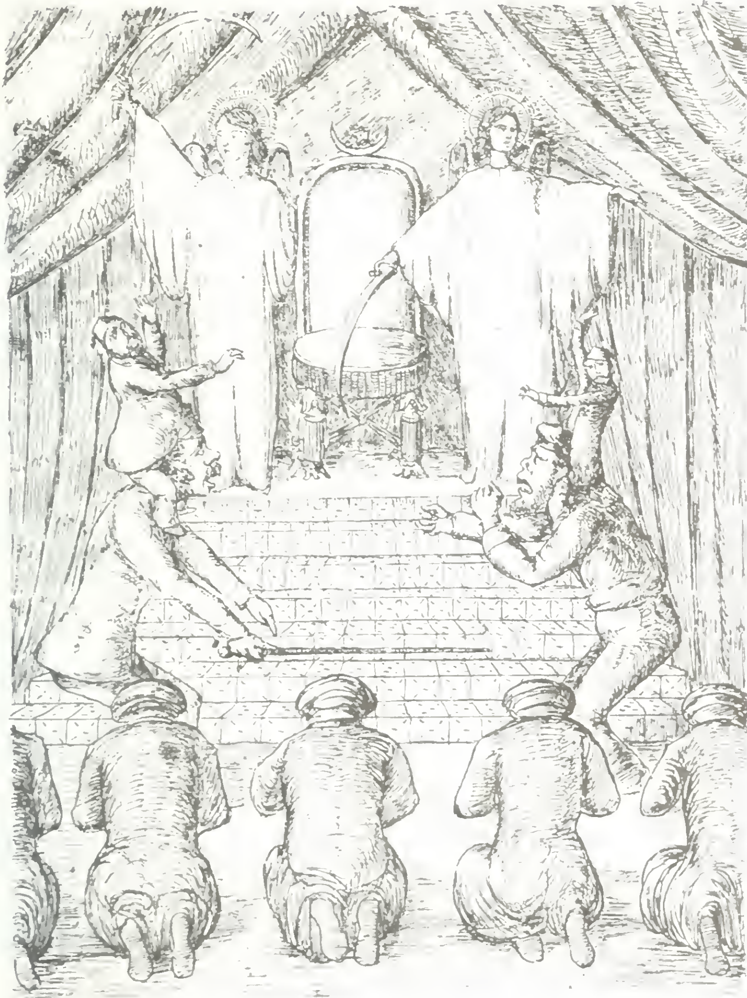
اسماعيل — انا اصدقك كدا انما يا خساره انك خليت جسارتك بمصر وجيت اليوم تخاف من خيالك كن ميقن الى انا برضى ابو السباع وجميع الدول تحسب حسابي وتحاذر مني

شاهين — الله اكبر — طيب والوسايل اللي منشم افندينا يتحصل بواسطتها على الخلافة هي ايه ؟

— خلى جميع الدول تحط اصابيعها في الشنب
ولا هي طايله منه شي بقا كيف
بصح انا نبلغ قصدنا ؟ ....
ما نسمع شي كلام صَفر ... ده تمة
كلامه صِفر ،

اسماعيل — صَفر باشا اللى بتقول عليه صِفر
هو اصدق احبابي وما يمكنش انه يغشني
كما غشني غيره نهت يا حضرة الكونت

شاهين — انا فاهم كلامك يا افندينا وداسي
على معانيه انما انا ما غشيتكشي لما اشرت
عليك بحرب الحبش لان لو كان في وقتها
موجود عندنا جيش عظيم وضباط ولمبيان



L'Autrichien veut sultaniser le Père et l'Anglais le Fils — Ni l'un ni l'autre ne réussira ; les Anges d'Allah protègent le Trône du successeur de Mahomet —

ملايكة الله بسيوفها تمنع اسمعيل وتوفيق من الوصول الى عرش الخلافة
وتنتصر على اعدا مولانا السلطان ورب العالمين يقبل دعا المسلمين .

بادلي بين اسماعيل و شاهين

اسماعيل — انت ساكن كدا لدبه يا موسيو الكونت

شاهين — با تفكر في تقلبات الدهر فارى ان اللي

كان راكب امبارح صح ماشي النهارده

اسماعيل — واللي يكون ماشي النهار دا يصبح راكب بكرا

شاهين — اه يا افنديا النزول سهل اما الركوب

صعب قوى

اسماعيل — بس يا شيخ ما تكسرشي مقاديفي

وحياتك فالحد الصباره ومن قريب عوضنا

تقول لي يا افنديا تقول لي يا مولانا السلطان

شاهين — قال البشر خاطر الادمي نال في القفا عون

انما الكلام ده بعيد حضوضة اليوم اللي بالسلطان

بقلبي الرصاص فاليوم الذي لله الحمد رجعت بالسلامة
لباريس حالاً شمرت عن ساعد الجد ورجعت
دا المخاطبة الفرعونية في جريدة الحاوي وعملت على
موضوعها رسم عجيب وهو عرش الخليفة المعظم
حفظه الله وملاكان احدهما من اليمين والاخر
عن اليسار بايديهم السيوف مسلولة لحفظ
كرسي امير المؤمنين ورؤساء المشايخ امام
العرش تطلب من رب العالمين يعلي شان امير المؤمنين
وينصره على اسماعيل وتوفيق اللي عشمهم
يتسلطنوا بمساعدة دولة النمسا ودولة الانكليز
في هذا العدد يا قارئ تجد الرسم
المذكور وعلى الله الجبر .
دا الوقتيها سمع المخاطبة العجيبة اللي سمعنا

المعظم يكون في خطر فينبغي عليك بانك تاخذ بعضك
وتجري على نابولي وتكشف ستراعدا سيدك وتاج
راسك الخليفة وتقلن حبا نتهم على جميع خلق الله تحارُ
الكلاب على مرادي وركبت السكه الحديد من باريس
الى نابولي مدينة المعروفة ودخلتها ليلاً فلم استطيع
الصبر الى ثاني يوم بل وضعت طاقيتك يا درويشي
العزيز على راسي وقصدت سراية الفا قورينا
اللي ساكنها عمي اسماعيل فدخلتها بدون ما يشوفني
احد من الحراس والعوان وصلت الى الديوان المعد لجلوس
ابو السباع فوجدته فيه هو وحضرة القرنت
شاهين فقعدت امامهم في ركن من الديوان
وكثر خير الطاقية اللي خفتني عن اعينهم فسمعت
منهم المخاطبة الاتية حرفياً وصاروا هم يتكلموا وانا اكتب

بحضوري من كان بالقرب مني فكدا ادخل محلما اريد واسمع
كلما بقولوه اخصامي بدون ما يلحظوا بي فادي اللي حصل
لي اليومين دول لما وردت لي الاخبار من الجهات
بان عمنا اسماعيل راح يغيراهوا في بلاد النمسا وتقابل
مع الامبراطور فرنسيس يوسف ومع البرنسات بواسطة
صاحبه الصفر وانه بيشتغل من تحت لتحت في امور
فرعونية وان ابنه ووزيره في مصر هم الاخرين بيسحوا
جوخ للمشايخ ليتحصلوا منهم على فتوى مضمونها ان ازالت
سمح الله ولا قدر صار عرش الخليفة خالي فلا امير
اليه يليق الا اولاد الخديو توفيق ..

حقاً لما بلغتني العبارات ده كلها قلت في نفسي ياولد
يا ابو الهمارة لو بد انك ترسي على الحقيقة لان الامور
البايت عليها ملخبطه ويمكن ان حبيب قلبك عبد الحميد

التي تركبت على العذر وخافوا ان يعقبه الفشل فاساله
تعالى ان يصدق ظني فيما تخيلته في حسن عاقبة
هذه الجمعية الخيرية   داعيكم حسن سامونوا

قال الحاوي

الله يسعد اوقاتك يا درويش افندي ويذكرك بالخير
ولا يشمت الاعادي فيك ويجعل الناس شفقة في يدك
خضرا وبعد عمر طويل تقضيه في هنا وسرور يامرلك
بفتح ابواب جنة عدن ويجعل محلك في وسط الصلحاء
والشهداء بين ولدان وحور فاني متشكر لفضلك الجميل
اللي تكرمت به علي قبل خروجي من وطني العزيز وارتحالي الى
بلاد الاجانب فياما نفعتني الطاقة التي اعطيتها لي ومن كم
خطر مهول نجتني باذنه تعالى لاني لما اضعها على راسي لابس

الملك الحليم فصاح الجميع ليعيش خديوينا الاعظم عبد
الحليم وتعاقدوا على بذل مجهودهم في عصيان
الظالمين فالبشر يا استاذنا بسرعة الفرج
ولا تعرض على ابناء مصر فالامور مرهونة باوقاتها
ولكل حين اجل =

جواب الشيخ ابي نظاره الى حضرة
الكاتب المذكور

يا سيدي : ابدي لك نعمي الزايد وتشكري لما
ابهجتني به من الاخبار التي شرحت فوادي وازالت
ما بي من الاتراح فاقول ولا ازال مبتهلا الى الله تعالى
انه يعينكم لمقاصدكم الحميدة ويسدد مرامكم ويجعل هدفها
صدور الظالمين لكنني اخشى ان تكون جمعيتكم كسابق

بيد وزيره المستبد بارائه السخيفة الذي يسعى
لهلاككم في صلاح مخدومه الاجنبي حتى يرى سفك
دماء المسلمين في ارضاء اعداهم غنيمة
فاي وقت تنتظرون؟! عند اعلانكم بالدعوة
الانكليزية ورفض طاعة دولتكم العلية أم عند
اباحة الاعراض المصونة ونزع اعلام دينكم وتعجيل
خروجكم من اوطانكم وانتم اذلاء. فادعوا اخواني
الرشد واسمعوا النصيحة. وشبوا نارا
تصلى بها الظالمون وتكون عليكم بردا وسلاما
وارفضوا طاعة هولاء اللئام وانفوهم عن بلادكم
قبل ان ينفوكم كما قيل تغدوا بهم قبل ان يتعشوا
بكم وادعوا رجلا هذبته الحقائق وحنكته
الدقائق نبعة العلا ونبعة رب الولاء الاوهو

فلا يتم قوله الا ومعاون الشن باتباعه على راسه
يطلبون منه عوايد حرفته بقيمة لا يكتسب المسكين
جزءا منها طول سنته فلا يدعونه الا
بدفع طلبهم او اخذه للسجن يجلد به وما له
رجما فيطلقه ولا بيده نقودا فيدفعها فتسعى
امراته وتتوقع على الناس تسال من هذا
غرشا ومن الاخر كسرة تتقوت بها وتبيع
مالها من حلى ولباس ثم تذهب للسجن فتخرج
زوجها بعد دفع ما عليه بزيادة الرشا وكـ
للسجان والمستحفظين والكبتة كان الفقير
بايديهم مثل جيفة تنوشها الكلاب من كل
جانب كل ذلك والحاكم ممسى مستقلا بشهوات
نفسه منهمكا في تلذذه وترك العقد والحل

وسيده رئيس الوزرآ بايعًا محصول ارضه
مقدمًا بنصف الثمن او اقل فينتهز المرابي الفرصة في
سلبه ويضع حراسًا على الزرع لدوان المحصول
فعندها يحصد المسكين زرعه المسلوب ويوصله
الى البانك الذي انقذه من ايدي اوليك
الكفرة ويعود خايبًا ما نال الا التعب والاذى
وهذه هي تجار البلد وصناعها قد كسدت
بضاعتهم وكسدت صناعتهم فلا يبيع احدهم
ما يتوهم فيه الكسب القليل فيدفع اجرة دكانه
من راسماله او من اثاث بيته فيصبح جالسًا
بدكانه قائلا : يا مفتح الابواب ارزق اطفالاً
جايعين ونساء حفاة عراة تسكب من اعينهن
العبرات فلا تجدن شفيقًا ولا الى الخلاص طريقا

والأرامل تندب رجالها والنيل قد ملئ جثث
القتلى وكادت الناس تعاف شرب مائه
من كثرة ما به من الجيفه وهذا الفلاح قد
اكداه التعب واخله النصب يزرع ارضه مجتهدًا
هو وامرأته وعياله لا يريحوا انفسهم كل العام
ليلهم ونهارهم يؤملون سد فاقتهم وستر
عورتهم من ثمر زرعهم فتأتيهم اعوان المدير
الجفاة الغلاظ ويأخذونهم الى السجون اذلة ..
صاغرين ويداومون عليهم انواع الادلاهم ويتركوهم
بالسجن خايفين فيلتزموا بالتعهد في سداد ما
عليهم في ظرف ساعات قلائل فيخرج كل
منهم مصحوبًا بمخصوص من المديرية فيتوقع على احد
المرابين ويأخذ منه طلب الميري مع زوايد للمدير

لا يسألون اخاهم حين يندبهم
للنائبات على ما قال برهانا

ومع ذلك لا بأس من تمكين اليمين على كتاب ديانة كل منا فاخرجوا حينئذ الكتب المقدسه وحلف كل واحد على كتابه وشرف انسانيته ثم صاحوا قائلين لتعيش جمعيتنا الحرة . وقبلوا جميعهم بعضاً والسرور يلوح عليهم وعاد الخطيب وقال :

اشكركم يا اخواني واثني عليكم بما ابديتموه من الصداقة والجدارة في انفاذ وطنكم والذب عن اعراضكم التي تستبيحها اراذل الناس واوباشها فقوموا بما يرضي الرب وليسر الامة فهذه الدور خاوية على عروشها والدنيا تنعى بآ ...هـا

والنفايس فهو الفلاح والان تكونوا كالاناس
الذين سبق اجتماعهم وتحالفهم وانعقاد
جمعيات بينهم يخرج الواحد منهم فيبيع دم
اخيه بالدراهم او بمواعيد الظالمين الباطلة
فيفشي السر ويضيع الامانه ويتسبب
في موت الابريا موثرا في ذلك منفعته
الخاصه فلايلزم من الان نسعي بدون نتيجة
فاجاب الجميع صايحين : لا والله . وقال
احدهم وهو خطيب الجمعية اعلم يا ايها الرئيس المحترم
اننا لا نقصد منافعاً شخصية ولا مزايا ذاتية
بل نبذل الارواح في انقاذ الامه من العناء
والجور بفتيان اعزاء الموت اهون عليهم من
نقض العهود ونكث المواثيق .

قيل ـــــــ :

حب السلامة يثني عزم صاحبه

عن المعالي ويغري المرء للكسل

اقول هذا على اني في يقين ان لا يحصل ادنى

خطر ولا اقل محنة فاننا خارجين على قوم لئام

جبناء لو تخيل احدهم قتالا لطار فؤاده

او ظن ثورة لاختفى باذيال نسائه لكن

يلزمنا الاتحاد واتفاق الكلمة والتحالف على عدم

اذاعة شيء من اسرارنا اذ هي الطريقة

الوحيدة للظفر والانتصار كما قال عليه الصلاة

والسلام .... استعينوا على قضاء

حوائجكم بالكتمان .... فان كنتم اخواني من

اصحاب الشرف والمروة الغادين اولما نم بالنفوس

الانبيه وقد انضم الينا كثير من فحول العلما وطلبة
العلم الشريف الاذكيا وهي تنعقد في الشهر
مرتين في محل بقرب احد مدائن مصر لكي
نندب اخواننا وابائنا الذين اباده‍م الظلم
واهلكهم استبداد الحكام ففي اول جلسة
من محفلنا كانت ليلة تمام البدر ولا طارئ
علينا يزعج البال ولا مريع يشوش الاذهان
فقام الرئيس وقال ـــــــــــــــ

ابدي لكم ايها الاخوان اننا سنشرع في
امر لا يحسن اننا نتذكر خوفا او نتوهم خطرا
بل نكون ملازمين الجسارة متبقنين الاياس
من النفوس فلا نخشى اقتحام المهالك وتوسط
الغوائل فان النجاح لا يكون مع الجبن والخور كما

ميدان الحرية



وردت لنا هذه الرسالة من كاتب اسرار هذا المحفل الشريف علىّ الله شأنه

استاذنا الفاضل

بعد اهدائك اذكى السلام وابلاغك اشواقنا الزائدة لرؤياك قد كنت اوعدتك بتحرير ما يتم من سعي جمعيتنا الحميد وما يأول بسببها من المزايا الجميله للاوطان فاقول لك الان ان العصبة التي اخبرتك عنها تتزايد وتقوى كلمتها حتى ان الاتفاق كان بين اثنى عشر من المصريين وهي الان بلغ عددها ثلاث وخمسين من الشبان المتمسكين بالعزايم القوية والنفوس

انزز فما تم الشيخ كلامه حتى حملقت العيون وتحددت ابر الشعور وبحت الاصوات وازبدت الاشداق وفار تنور الدم في الابدان بنار الحمية والغيرة حنقاً وغيظاً على سالب وطنهم وبائع بلادهم ومحقر دينهم فلا تسمعوا بينهم الا اين اللعين واين مفره فقال الشيخ هكذا هكذا لا عدمت منكم رجالاً يذبون عن دينهم ووطنهم فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن عاقبتي وعاقبتكم انه مجيب الدعاء . ثم استيقظ من نومه .

قال الحاوي . يا رهوتي من قوة دالكلام ويا عيني على الحدود الرياضيه من رقيع دالقلام ده ماهوش ابو الرهول ده ابو الهوال قال الرياضيون ما كانشي ناقص الا غير دالجرنال اما انت يا ابو الرهول اصحى تخاف برضك ابعت جرانيلك في البلاد والارياف بالطريقه اياها اللي علمتها لك وكما بيصل جرنالي برضه يصل جرنالك بس والنبي ماترحمني على الواد لكونه بيساعد ريوضه على خراب البلاد



شأن من ينزل الحروب ويبيع روحه بماهية هي تذيقون قرشاً ولا يخلص وطنه
ودينه من سوء المستقبل فتكون له الحياة الطيبة والشرف الباقي ما توارثت العصور
والدهور . عجباً عجباً اليد التي كانت تتناوب فيها الآلات والصلجات يكون في
اطراف اناملها الآن القلم الآمر عليكم الحاكم فيكم الناهي لكم المطاع لديكم والكف
التي تبهرجت بالخضاب تغسل الآن بدم الرقاب والغلام الذي كان قصب سبقه
في ميدان الفرش يصبح بين رجال بيوتاتكم فوق السرير والعرش والشاب الذي
كان يلبس ثياب الزانيات ويتزين بحلي المومسات يلبس ثياب رجوليتكم ويخلع
عليكم ثياب انوثيته اف لكم اف لكم من رجال استعبدكم الوهم ان اليد التي
كانت تعد من شرفها ان تمسك عورة زيد وعمرو لا يليق بكم وانتم المسلمون حقاً
ان تجعلوها في مركز يجوز لها فيه الآن ان تمسك بزمام محمل النبي
عليه السلام في المشهد العام وانتم تنظرون ولا ينبض فيكم عرق الحمية
على دينكم مهملين من يقول لجمال الدين لا يجتمع الدين والتمدن في امة
فتداركوا الامر قبل ان يحاط بكم ولا تجدوا للخلاص سبيلاً وقد انذر من

رؤية ابو الهول

رأى صاحبي في الرؤيه انه قدام سيدي ابو العلا الحسيني
في بولاق وقطب الوقت سيدنا الشيخ رمضان واقف على فرف
عالي وساطعه عليه الانوار والناس كلهم متلمّين من نساء ورجال
وشيوخ واطفال وفي جملة الوافقين جماعه جهاديه لابسين
سيوف وعلى روسهم عزيزيات فالشيخ رضي الله عنه امر النقيب
بلمّ السيوف وقال لهم ياجهاديه ياضباط ياافنديه والله لا تستحقوا
ان تلبسوا السيوف سيف المنسج اللي بتشتغل عليه البنت البكر عند
المعلّمه انفع من سيوفكم افله تحامي به على حقوقها عند اللزوم وتضرب
بهِ القطه اذا جات تاكل منها غذاها والبندقيه بتاعتكم اشرف منها الاغول اللي
في قهوة الليالي يباع وطنكم ويهان دينكم وتحرمون حقوقكم بفعل ذلك
بكم شخص واحد فيحمل على اعناقكم تجبّره وتكبّره فينفي من شاء ويطرد
من اراد مغتالاً محتالاً وانتم لا تعارضونه الا باهات التنهّد هذا

وانزل بعصاتك على رياض ضربا شديد بس خليك عن توفيق

بعيد فجاء باريس الشيطان وبرز سيفه للميدان وفي اقل من

شهرين نشر تلاوتة اعداد بس ياخساره انه ما يضربش السواد

والحال ان العيب كله عليه لكونه سلم لرياض رقنه ورجليه

بقى يابو الهول ان اردت ان يمشي حالك وينشهر في مصرنا

جرنالك اظهر عيوب السواد الجهل عديم التوفيق مثلما

بتظهر عيوب وزيره صانع الخوازيق حقا لما اطلعت ياسيدي

يا الاسمر على عددك الثالث المطبوع بالاحمر انبسطت قوي

يابو الهول خصوصا من المنام اللي رايح يقوم شبابنا الكرام

عن اذنك رايح ادرجه في كل جرنال اوروباوي وانقله بحروفه

في جريدة الحاوي وانت لآخر يابو الهول ان وجدت كلمتين في

الحاوي ظراف شرفني بنقلهم في جرانيلك اللطاف ✲ ✲ ✲



ازورك في ليالي القمر الطويله وفلان يغنّي واخوه بالعود

وانا بالصفاره بجاه الحليم يعود الحظ يابو نضاره دانا يابو الهول

كنت اكتب الجريده حدالك واضرب الظالمين بعصالك

انما اليوم بيني وبينك سفر بعيد سبعة ايام بحر واربعه سكة

حديد ربنا يجمعنا يابو الهول عن قريب ونشاهد مع اهل مصر

وجه الحبيب انما قالولي يابو الهول انك اليوم نازل في بحر

دموعك عوم وبتبكي على خراب وادي النيل وعلى ابن الوطن اللي

صبح ذليل والله دموعك في ابناء مصرنا خساره حرام البكاء على

قوم عديم الجساره تجد الواحد منهم زيّ النحل. اما الدم اللي في

عروقه وحل والا ابن مصر ما كانش يقاسي المظالم ويتنزل

ويبوس يد الظالم عملت خير يابو الهول وطرشت من فمك ابليس

واعطيته قلم وقلت له روح يا شيطان على باريس وهناك

يابو اسمعيل انشر جرنالك وسمّيه على اسمي واجعله جرنال جدّ رسمي

فقال ياولد الحق الصنعه وخلّيها نجي منك مانجيش منه

وقدّم استعفاه رسميّاً انما للان لم يصدر امر رسمي بالقبول



أَبُو ٱلْهُولْ

من فيكم ياابناء مصرنا ياكرام ما شافنيي ابو الهول غير

الاهرام ابو الهول العظيم يبلغ من العمر خمسة الاف سنه

وياما شاف في مصرنا عزّ وفخر وهنا ده ابو الهول تحاربت

امامه اشهر الشجعان ووقعت تحت رجليه الجبابره والفرسان

ابو الهول كانت تحترمه الفراعنه اجمعين وملوك الحبش والعجم

واليونان والمسلمين ونابوليون الاوّل قال للجنود الفرنسويه

ان ابو الهول سلطان الفخر والحريّه وكان منظره يحط في قلوب

الشعوب الحماس والجساره آه يابو الهول والله اوحشت

ابونضاره آه واوآه فين راحت اوقاتي الجميله لما كنت

رجع مصر حصل له اللي حصل والخير ماينكرش لو لم
يخلصه نوبار لكان مات من زمان انما توفيق ماهوش
من الجماعه اللي يسموا الرئيسيه لا ده توفيق قلبه
غبي ويحب ينتقم واخذ التار بالنسبه له فضيله عظيمه
فلما طلب بي موسى العقاد من الحكومه النظر في حقوق الاهالي
بخصوص المقابله توفيق الظالم جعل الماده دي من المواد
الموجبه للخلل فالاجرى وضع العقاد بالطبخانه وذاق الويل
ولا يجب ايضاح ماحل لظباط الجهاديه ولسائر الذوات الملكيه
لان بالطبع الاشارات البرقيه اخبرتك بماحصل لهم من الجور
والاعتساف نحن عندنا مثل عامي في مصر لابد انك فاكره
من عرفك وانت صغير لايوقرك وانت كبير بتي من حيث
ان ناظر الحربيه كان موجود في العباسيه وكان راسي على احوال
رياض الخوليه فهم ان رياض متقصد له ولعموم الجهاديه

رابره مع ان الكلام ده جميعه بخلاف والاثبات على ذلك

انك تطلب كشف من الحقانيه عن المبيوعات والمرتهنات

التي توقعت من يوم تولية توفيق ورياض وبمطالعتها تعلم

فقر الاهالي وذلهم وجبرهم على رهن ومبيع اطيانهم رغماً عن

انفهم وبوقتها ترى مقالاتك الحقيقيه ليس الوهميه

بخصوص بلادنا ستئيت البخت ما دايم الا هو ربنا كريم

حليم يجيي لنا الفرج من قريب * * *

خذ الخبرين دول كمان مني وبس تعرف اصل عداوة الواد توفيق

الاهبل مع موسى العقاد هي ايه ؟ اسمع يابو نضاره وتأسف

قال يا افندم توفيق على مدة ابوه اسمعيل كان قصد اخذ

اطيان سي موسى العقاد اللي بالقرب من سرايته الكائنه

بالعباسيه فما قبلشي العقاد وما رضيش يبيعها للواد

فزعل الواد والعقاد من خوفه من الغدر فر هارباً فلما

منتمي لرضوان العرى فالمذكور حالا توجه الى منزل

رياض وبهمة طبوز اوغلو تيسر مقابلته معه فنزل

على رجليه وقال له انا في عرضك ياخديوي مصر

في الحقيقه اعفي عن الافوكاتي واذّي حق شرب الدخان

فصدر الامر بالعفو فهمت يابونظاره ؟ كن ميقن ان

الخبر ده من بزّ امّه *

قال الحاوي

والله عيب عليك ياتيمس يابوجرانيل الدنيا بان تحكي

كلام فارغ في صحيفتك المشهوره والحال انك بتعطي

لمكاتبك كم الف جنيه سنوي لاجل ما انه يعطيك

الاخبار الحقيقيه فكيف تقول يا زميلي بان الاهالي

بمصر في غاية الثروه والرفاهيه وان الملك كرباج انقطع

ابو ريضه لعنة الله عليه ده ما هوش لاهي الا في
ترقية محاسيبه النا سجين على شاكلته قال لما تحصل
على رتبة المشير . والله خساره فيه . جاب للبارودي
وللمبتلي بالمبارك رتبة فريق وجاب لكان رتبة الروم
ايلي وهي قرينة الفريق لصاحبه علي ابرهيم واحمد رافت
ونحري حقا الرتبه دي كان قدومها زي الطين على نحري
ما اظرف جواب ستي ورده بخصوص علقة نخري والله
ان نشئت بك جدع وانت عملت طيب بدرجك
جوابها في اول عدد الحاوي . احنا برجع مرجوعنا لاخبار
بلادنا اللي تحزن قلب الكافر احنا كنا اخبرناك ان
صاحبك الافوكاتي المدني صار سجنه في الطوبخانه لكونه
تكلم في مسائل بنوع الحريه فاسمع يابو نضاره كيف
وباي طريقه خلص من الموت لكون الافوكاتي المذكور

رياض باع سيده في قفص للبروسياني بينشان الانكليزي تعرّض لكونه مشتريه سابق فالفرنسوي
ضبت في خناق رياض قائلاً : مايكفيش تحطه في قفص وكمان تبيعه بشريطه !



L'Anglais dit à Riaz « Tu m'as déjà vendu cette cage » et le
Français lui dit « Judas, tu vends ton Maître !

من الزقازيق

يابو نظاره قول علينا يا رحمن يا رحيم نحن كنا اخبرناك

بان فريد الفساد قريب رياض تحصل على رتبة الميرميران

وتعين مديراً علينا فيها هو عامل صنعته عذابنا وبيجبرنا

نبيع الغالي بالرخيص فصبحنا بعيد عنك عدم وبنطلب

من ربنا الحلم انما من كثرة ذنوبنا ما بيقبلشي دعانا •



من ابي خليل بمصر القاهره الى ابي نظاره بباريس الفاخره

حقاً يا جمس الناس قامت وقعدت لما شافت

الحاوي لانها كانت مفتكره ان لما صدر الامر بحجز ابو صفاره

وبعدها حجز ابو زماره انت بطلت نشر جرانيلك

خصوصاً لما وردلنا ابو الهول اللي نعرف محرره بيسلم

بالنفس قلنا ابو نضاره مراده يرتاح اصحى ترجع عن

بمساعدة الانكليز • الله يخيب امله •



من طنطا الى ابي نظاره زرقا محرر الحاوي

نحن جميعاً متخاصمين معك يابو نضاره لكوننا ما
وجدناش في الحاوي عبارة الواد الاهبل اللي حضر عندنا
وجبرنا بان نعمل له زينه عظيمه صرفنا فيها ما ورانا وما
قدامنا بقي من اليوم ورايح ان مادرجتش الاخبار اللي
بنكتب لك عليها والنبي ماحدش منا عاد يقرالك
السلام فهمت ! ده الواد الاهبل لما جاء عندنا في
طنطا جاب وراه قطر من القاهره ملان من اوباش
العالم ومعهم طبول وزمور فلما شافوه صاحوا جميعاً
قايلين افندمز جوق اشك شي فاحش
ده كله من غير مواخذه لعب صغار •

من احد الاعيان بمصر القاهره

صيح يابو نضاره وقول ياندامتاه !

بلغني ممن يوثق بكلامه ان البارودي سيصير تعيينه

ناظر الحربيه واحمد الدرملي مأمور الضبطيه سيخلفه

بالاوقاف وطبوز اغلو يخلفه بالضبطيه وهؤلاء الثلاثه

على حسب ما يقال هذا النعل من ذاك الوطى *



من احد وجوه الاسكندريه

الحكومه الضلاليه الفرعونيه المصريه عازمه على جمع

عسكر بالقرعه في عهد قريب وذلك تحت ضمير لرجل

اخذ البدليه العسكريه من اولاد الذوات والوجوه والاعيان

والاغنياء حتى ينفذ ما هو ضامره ابو ريضه من اعلانه

للاستقلال التام ولرفض تسلط الباب العالي

ان السجون غصت من المحابيس المساكين بشأن
الضرايب والعوايد الظلميه مع ان العدل والتمدن يقضى
عدم سجن احد مالم يكن سارقاً او ناقباً او ناهباً او
غاصباً او مرتكباً جناية من الجنايات الشرعية ومن
ذلك صار ابن الوطن يبيع في اراضيه وعقاره حتى
استحوزته الاجانب واصبحوا اهل مصر عبيداً لكل دخيل
ونزيل وكل من تجاسر وتشكى منهم بخصوص المظالم المحيطه
به فلم تبالي الحكومه بشكاويه بل تزيد عليه الشدايد
والكروب لان ما زالت العلقه والكرابيج باقيه في قيد الحياه
والسخره باقيه مستمره والبرطيل وتقديم اهل الاباطيل
نافذ مفعوله بشده والمجد منصرم والعدل منهدم والحق
منعدم ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم •



فريد العصر في برّ مصر امر بتعيين الدول في القليوبيّه
بوظيفة وكيل والثاني بالمثل على الشرقيّه يا اسفتاه!



سعادة محب الوطن ومحامي عن ابناء جنسه . عثمان
رفقي باشا ناظر الحربيّه المشهور بحسن الاخلاق وشرف
النفس والعدل والاستقامه لما شاف ان لسوء حظنا شرف
العسكريه فقد بالكليّه وان ابو ريضه متقصد لظابطان
الجهاديه خصوصاً الشراكسه التزم يستعفي هذا الامير
وناهيكم ما ابرزه من الصداقه والجساره والشجاعه
بكريد والسودان وبحسن الاداره والمحاماه مدة ما كان
في الحربيه * واخسارتاه!



الحالة الراهنة * بقلم احد مشايخ الجامع الفلاني

خباثته يدعى ابو خليل حمدي والله خساره فيه اسم
حمدي لان ماحدش يحمده غير الشيطان الرجيم استاذه
فبسلاسته حمدي لكونه من اهم محاسيب رياض
حرم مذكر صار تعيينه وكيل على بيت المال نحن
في جرايدنا السابقه تكلمنا مراراً عن غشمرته وارتكابه
وضلاله عن السبيل فلذلك نقول الى جميع الارامل
والايتام المصريه بان يقيموا لهم محزنه ويدعوا لهم
الندابات ويبكوا على حقوقهم اللي لاشك ولا ريب
يضيعوا بالكليه بوجود ابرهيم افندي حمدي. وكيل بيت
المال ياحزنتاه !



عثمان افندي وخليل افندي اللي تربوا في مدرسة
الاستبداد والعدوان لكونهم ملقوا ابو ريضه وسموه

جواب ابي نظاره زرقا الى حبيبه المحرق

انا ما استاهلش المدح ده كلّه انما لما باشوف ظلم الوطن وزلّه وما بتقاسيه الاهالي تحت حكم رياض سيد الواد الساعي في نهب وسلب اموال العباد قلبي بيبكي وبيدي بتكتب في جرانيل وباخبر جميع العالم باضمحلال وادي النيل وده شيء واجب على محب الحريّه فارجو مساعدة الشبان المصريّه والتمس منهم بان يتحفوا جرنال الحاوي بمقالاتهم اللطيفه وباخبار وطننا العزيز ونوادرهم الظريفه حتى ينشهر جرنال الحاوي في الاقطار الشرقيه ويقول القاري حفظ الله الشبّان المصريّه * * *



حوادث داخليّه

عندنا في القاهره شخص ربنا يحمي مشتركين الحاوي من

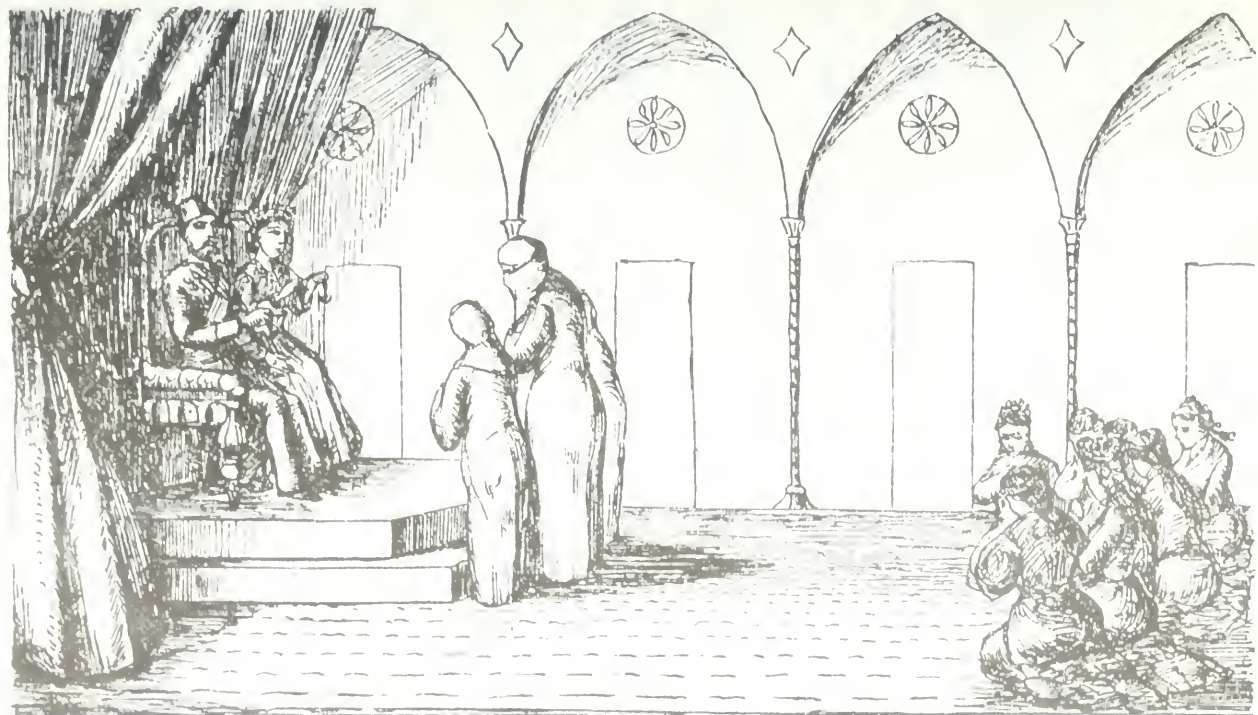
اطول من زلومة الفيل وحلف براس رياض التقيل
بان اذا رجعت ياچمس لوادي النيل لابدّ يابو نضاره
انك تموت قتيل انما انت ياچمس ياصاحب الجساره
ياقرة العين يابونظاره ما تخافشي من محاسيب شيخ
الحاره وكلما تحدث في مصرنا عباره ادرجها في جرنالك
يا ابن الاماره دي جرانيلك بتعجب جميع الناس
وعند وصولها بنحطها على العين والراس وبنقراها وبنزمزم
الكاس وبيدخل في قلبنا منها الحماس وياما يعمل الفلاح
بالقدوم والفاس وانت ياسي چمس تفهم كلامي ربّنا
يبلغني قصدي ومرامي واشوفك عن قريب امامي ونتكلم
مع بعضنا بالتونسي والشامي ونرى في مصرنا الحبيب
الحليم السامي * * *

ورفض طاعتهم عن اعناقنا فاننا تاكدنا حرماننا
من الوطن وتملك الاجانب عليه فلا معنى للسكوت
ولا موقع للتغافل وان شاء الله تأتيك اخبارنا وتلتزم
بمدحنا ومعرفة همنا *



من الحدق بمصر القاهره الى ابي نظاره زرقا محرر الحاوي
بباريس الفاخره

ورد لنا جرنال الحاوي العجيب وانشرح منه صدر كل
حبيب وانبسط منه كل لبيب وانغاظ من كلامه رياض
الديب وتكرمش وجهه الكئيب ولما شافه وقراه الواد
اصفر لونه وانكاد ويومها فش غليله على العباد
وظلمه على ابناء مصرنا زاد وحلف بانه لا يرجع عن خراب
البلاد اما فخري حينما ورد له جرنالك الجميل صار بوزه



Leurs Majestés le Sultan et la Sultane donnant les décorations de l'Osmania à la princesse Halim et à ses filles.

السلطان والسلطانة اهدوا لحرم البرنس حليم المصون ولبناته الكريمات نياشين عثمانيه .

ينقلبون فاكتب بُنيَّ هذه الالفاظ في جريدتك الغرّاء لتكون في موضع الانذار قبل الاسراع وتقوم عليهم الحجة قبل الايقاع والله على ما اقوله وكيل * * * *



من ظابطان الجهاديّة المصريّه وشبان العسكريّه *

طالما طالعنا في جرانيلك الطعن على ابناء جهادية وادي النيل وانهم عاريين عن الجساره مهملين واجبات الحريّه لرضاهم بتحكم الظلاّم وعدم مقدرتهم على رفض الذلّ المحاط بهم من مدّة مديدة فرأينا انك تنطق بالحق وتقول الصواب لاننا لم نراع حقوق شرفنا بالسكوت على ما نحن عليه من البلاء العظيم لكن سيكون في اقرب وقت ما يخالف هذا المشرب ويوافق اسعد طالع من الخروج مرّة واحده على الظالمين

غافلون وما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم فاذاهم خامدون
خصوصا وقد ابهجتنا الاخبار وتواردت علينا غرر الآثار ان امير
المؤمنين خلد الله ملكه ووطد به الدين حافظ لحقوق حبيبنا
الاجل سراج الخاطر ملكنا الحليم الافضل ففضلا عن ابراجه بالنيشان
المرصع من الطبقة الاولى اهدى لحرمه المصون وبناته الكريمات
نياشين واحضرهم لتناول الطعام معهن مبديا ما هو عليه من
الابتهاج بالمحبة المؤكدة بينه وبين ذلك الامير الذي بكل
مكرمة جدير وانه اراه الله سيعينه لكل مقاصده رادا
كيد اعداه لاعناقهم كابتا الحاسده فعند مطالعتنا هذا الخبر
ابتهجت النفوس واملنا الخلاص من تلك البؤس و
استوثقت العروه ورقت الى الفلا الدعوه فسترى عن
قريب ما يقر الناظر ويسر الخاطر من مفاجاتنا الظلام
واهلاك هولاء القوم اللئام وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب

من كل رتبة رائعه ويجعلها في يد الغير ضائعه وتنشر

عنه اتباعه الفسّاق التمسّك بالعدل ومكارم الاخلاق

وانه مجدّ في راحة العباد مجتهد في اصلاح الفساد وانما لم نر

الا تزايد البلاء والشقاء ولم نلاحظ الّا اضعاف ما كنا به

من العناء كلا ما لهم عندنا الّا الطعن والتنديد وانكار ما

هم عليه من الجور الشديد فلو امهلناهم زمناً قليلاً لاوجبت

للدمار الغايه ولا ارتفعت في هذه البلاد للدولة العليه رايه

وذهب الاسلام سدى وابدل بالظلام الهدى واُخرج المسلمون

من الديار وحف بهم التبار فاعلم بُنيَّ اني لسان حال اهل

العلم خاصه وابناء النيل عامه متشكرين لافضالك

مبتهجين لما تبديه في جرنالك وقد انزاح عنا غيهب الجهل البهيم

وصرنا كلمة واحدة لدعوة الملك الحليم وارث المُلك

وداحض الافك فان لم يتداركوا انفسهم تُراق دماهم وهم

من احد خدمة العلم الشريف *

بعد اهدى اوفى التسليم وازكى التكريم ثم نبدي انه

وافانا خطابكم العزيز تستفهمون عن الاحوال الحاضره وما

نحن فيه من ريب الحكام الجائره فاعلموا اننا مازلنا

نعاني الاهوال ونقاسي انواع الوجال من والي ساقط الرهمه

عديم الشرف والمروه يريد يخدعنا بتردده الى المساجد

وهو لواجب الديانه جاحد يأتي من تحت انحاز الاشرار

ويطاء وهو يقطر دنساً بسطح الابرار قد اكتفى

بلقب والي وامير واهمل الرياسة والتدبير بيد رجل

تعاف الالسن سيره وتمج الاسماع خبره قد خان دولة

ارضعته نعيمها واستهان بملة اضحى زعيمها فلعمري ملة

ترضى بان يراسها مثله لحقيقة بالاستخفاف والمثله فها

هو يوطد الامر للاجانب ويمهد الوعر للاغراب يحرم الوطنيين

الخسف واتفقوا ان يبثوا كلمتهم لتكثر الجمعيه وتستفحل العصبه وتواعدوا على عقد المجلس في ليلة الاثنين والجمعة من كل اسبوع وسموا جمعيتهم بميدان الحرية وسيعينوا لهم رئيساً وخطيباً وما يلزمهم لجميع الاجراآت فاستأذنتهم في اعلامك بهذه المسألة فاستحسنوا بالمبادره بالتحرير لك بما ان اغلبهم من تلامذتك فالمرجو درج هذه العباره بجرنال الحاوي وكلّ ما يجد في مداولة الجمعية سيكتب لك عنه مفصلاً فابشر يا استاذ بالفرج القريب واعلم اننا في الجدّ والاجتهاد وقد مضى زمن التكاسل والتهاون وستبدو همم شبان مصر الذين تشهد فيهم الاوروباويين كالنساء بل تفضل النساء عليهم * * *



قلمٌ يخطّ بجبهة العلماء هدىً تهتزّ عند صريره الثقلان

ليس للظالم عهد فان عاهدته فانقضه فان الله تعالى يقول لا ينال عهدي الظالمين وقال بعض اعزّاء النفس

ارى ملئ عيني الردى فاخوضه

ازا الموت قدامي وخلفي المصائب

وقال غيره

لا صحبت الحياة ان صحبتني في الملمات مهجة تستضام

فلما قضى كلامه اعيدت النشوة بالحمية وابدل الهزل بالجدّ ونهض صاحب المنزل وكسّر الاقداح واخرج المغنين والمنادمين واتى مع ذلك الشاب ومن عرف فيهم الصداقة من اخوانه ولاحظ بهم الانفة من اقرانه وجلسوا متحالفين على انكار المظالم مهما استطاعوا وتعاقدوا على الخروج من اسر الذلّ وكبل

الوزان سلالة اللئام ونبعة الاشرار وانتم تعلمون
صفته التي أُنشئ عليها وحرفته التي رُبي فيها وقد
قالت الحكماء من مسّ بالارض بطناً ومسّ بظهره
بطن غيره فلا تكن امناً لشرّه ولا راجياً لخيره *
فقوموا راشدين واخلعوا هؤلاء الاراذل وانبذوا
كلمتهم فيزال عنكم وضر الظلم وغياهب الجور
بارجاع زمام الامر لوارثه الحقيقي الذي حنكته التجارب
على ما هو عليه من الحلم والتهذيب وحسن الاخلاق
وكرم المنشأ فقد قال تعالى داعياً لرفض كلمة
الظالمين ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وقال جلّ اسمه ما للظالمين من حميم ولا شفيع
مطاع قال عليه الصلاة والسلام من رأى منكم
منكراً فليغيره وقال ابن عباس رضي الله عنه

الاموال ظلماً وعدواناً ويقتسمونها معه وجعل رؤساء
المصالح من الاجانب الذين يقدمون ما يعيد لهم
التملك والتمكن ويأول عليكم بالوبال والنكال
فيتنعمون بما انتم اولى واقنع بجزء منه ثم تكون
العاقبة بما هو اشد وانكى فتندمون على ضياع
الفرصة التي تتعرض لكم وتغل ايديكم المطلقة
الان فعندها لا ينفع الندم وتتجرعون الريق ممزوجاً
بدم ويتعذر الخلاص ولا يمكن الدفاع علام الانتظار
وهذه الدماء تستحل وعرى الدين تحل ولا خبر بعد
عيان كما لا شك بعد برهان انظروا الى السجون
كيف تملأ من الابرياء ويساغوا بها علقم المنون
وزعاف الهلاك والله ما اندملت جراح المطرود
حتى تتحملون بلاء دني الاصل خائب الفرع ابن

عليكم كالاموات فيما هو اهمّ وانفع لعامكم واعزّ وارفع
لخاصكم قد أُثقِلتم بالخسف وحكمتكم الاسافل
ثم تتلاهون بما لا يجدي نفعاً صدوركم مفعمه وكواهلكم
مثقله لا تحيروا جوابا ولا ترون صوابا قد أُلجمتم بالخوف
والجزع وعُقدت السنكم بالفزع كلاّ لقد جئتم
شيئاً ادّا على سدّة ولايتكم صبيٌ مجرّد عن
الحواس خلي من واجبات الرياسة واهمل اموركم
في يد اعدا الاعداء والدّ الاخصام للوطن والدين
الخائن المائن الفجور الكفور يتلاعب بالاحكام
ويسدد لكم النصال ويفوق السهام واخلى اخوانكم
من اشغالهم واسلمهم للفقر وجعلهم فريسةً للجوع
يهلكون مع عيالهم فلا يجدون ناصراً لما دهاهم ولا
معيناً على ما اعتراهم واستبدل بهم اوغاداً يغتصبون

واحتشام فلما تحقق ما نحن عليه تقهقر راجعاً
واراد الذهاب من حيث اتى فاسرع وراه صاحب
المنزل راكضاً هو وبعض اصدقاه متعلقين باذياله
يستفسرون ما اوجبه لعدم الجلوس والجاه لتلك
النفرة فعطف بهم لناحية من الدار غير المحل
الذي به ذلك المجلس وجلس برهةً ثم ابتداء ان
قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
يا اخوان التلاهي واخدان التكاسل ما هذه الغفلة
التي اراكم عليها عاكفين وما هذا النوم الذي لا ينقضي
اجله ولا يمضي اَمَده وكلّ منكم بيده زمام من
الحكم مختص باحد وظايف الولاية وستحرمون
من كل ذلك كاخوانكم صاغرين الا ما آن ان
تبصروا مصالح انفسكم وتمضوا الوقت الذي يمر

ميدان الحريّه

وردت لنا هذه الرساله من احد تلامذتنا بمصر القاهره حفظه الله امين

جناب استاذنا العزيز مدير ومحرر جريدة الحاوي

بعد اهداكم مزيد السلام مع اوفى الثناء نبدي اننا كنا جالسين امس ليلة الاثنين ١٥ من شهر شوال في منزل احد الاخوان بمحفل أنس تدور بيننا شموس الراح في راحات البدور وآلات الطرب قد استفزّت النفوس والمغاني قد خامرت العقول فبينما نحن نستعيد النغمات ونستزيد الكاسات اذ طرقنا احد اذكياء العصر وهو لدى صاحب المنزل ذو مكان من الودّ المكين وله على كلّ منا اهابة واحترام وخضوع

الجمعه الجايه احكي لك عباره الطف من ده . . . . . .

تلميذتك
ورده

اخبار اخر ساعه

صار رفت نشئت بك وحزى باشا وتعين مراد باشا
ناظر حقانيه ـ مراد يقينا رجل حقاني انما يا اسفاه
سمعه ثقيل ـ يا بخته والا كان يسمع ما يفهم القصد
انه يختم على الاوراق اللي يقدموها له والسلام

ظهر بباريس جرنال عربي يسمى الاتحاد مش ضد ابو رضينه
والواد ـ الا ضد مولانا الخليفه اللى سعيه حميد واخلاقه
لطيفه وجرنال اخر يدعى ابو الهول بلغتنا المصريه ـ ضد
ضد الحضره الرياضيه فالاتحاد بيقول انه صادر من جمعيه
علما شرقيين ـ وابو الهول بيقول انه جرنال شبان مصريين
دبيهزقو جنين فينا ـ ربنا من شره يكفينا ـــ في العدد
الاتي نودج مقاله طويله عريضه تخصوص عمنا شاهين

IMP LEFEBVRE PARIS

له فاجابه ابو ريضه وقال اسمع العيبه ده في دقني وسامح
فخري باشا لانه حبيبي فطلع البك من الديوان وشرار
النار خارج من عينيه وتوجه الى منزله وسحب له عصايه
من ايامهم اللى الضربه منها والقبر فاغر على سكة مشيره
بالقرب من سراية حبيبنا اللي ربنا يورينا وجهه عن قريب
وهناك تقابل مع خصمه ووقف عربيته وقال له هو انت
اللي كتبت الجواب ده لحريمي ؟ فقال فخري واذا كنت لها
رايح تعمل ايه يا ابو ضريبه فقال له البك . اخلّى كاتب الجواب
يندم على فعله فمسكه من خناقه ونزله من العربيه وضربه
ضرب شديد كسر به نصف دسته من اسنانه وورّم
خدوده وخلاه بعيد عنك عدم واذا ما كانت العالم خلصته من
يده لكان قتله فطلعت اولاد البلد اللطاف كلهم حلوين
على النادره دي وقالت فخري في لباسه
من شدة ضرب احمد بك فيه —— انا ايك في الحادثه ده

الاعظم بيفتكر ان الدنيا ده على بعضها ربنا خالقها له يمشى

ويبرطع فيها كما يشا فحط عينه اليومين دول على اجمل حريمات

بلدنا وهى زوجة تلميذك احمد بك نشأت الشاب الحر الشريف

ابن اخو المرحوم اسمعيل باشا صديق فكتب لها جواب لطيف

يطلب به منها الوصال وفيه صورته الكبيسه وارسله

لها مع امراه عجوز مجوز عليها اللعنه بتجوز واما يعني

ده اللي تاكلها الدود شفت الجواب كلام ديك بعيد

عنك بيقول لها فيه انه مغرم صبابه وانه اذا ما نال منها

المراد يضرب روحه رصاصه فالا الست الشريفه

امرت جاريتها تنده سيدها فحضر نشأت بك وقرا

الجواب وقبض على العجوزه ورقعها جتة علقه تستاهل

علاك ورماها برا الباب وهو بيقول لها اخبري سيدك

فخري وعرفيه ان الوصال اللى طالبه من الهانم لا بد انه

يناله مني وتاني يوم الجدع اخذ بعضه وراح للرياض يشكى

مع زوجته وطلقها فعمك فخري عوضما يتوب ويرتجع عن هتك

عرض الناس الطيبه استمر على فعله الذميم — ياكل على راسه

لان كما كنت اخبرتك بسلامته وقف ذات يوم في سكه مقطوعه

عربيه هانم من حريمات الذوات واراد يلقش عليها فزعلت

البنت الحره وامرت الطواشي والعزبجي يلقعوه حته

علقه بنت كلب فاكلها بالهنا والشفا وطلع اماده

— الدينار ده انا كنت احكيها لك بالطويل انما لكن سي

فخري صاحبك ما ذكرتهاش جنابك في جورنالك — ما علينا

— اللي فات مات — احنا اولاد اليوم — بقا اسمع عمل ايه

ده عمل عمله قد راسه — اديني راحه احكيهالك

بالتفصيل انما اذا ما ادرجتهاش في جورنالك والله ما ابقيتش

اكتب لك حاجه ... كاني سامعاك بتقول لي هاتي من

تحايفك ياستي ورده هاتي ... سمعاً وطاعه ... ...

فخري باشا ناظر الحقانيه بمصر لكونه من محاسيب رياض الصدر

بباريس ولكن يمكن ان اخباري حقيقه ـ فيلزم انك تعمل لك طريقه

ولتشكله لي في جرنالك ابو نضاره ـ اوابو صفاره اوابو زماره

ـ انما معروف واحد منك اريد ـ وهوان لاتنقص منه حرف

ولاتزيد ـ لان قبلما ارسله لك اطلعوا عليه الحرمات وانبسطوا

منه اغلب الستات. انما كتبته بالمزجل الدارج بدون قافيه ـ لكونها

صعبه علي ودمتم. بخير دعاكيه ....

انت تعرف فخري باشا عزالمعرفه وتعرف اخيه موسى

اللي بيقولوا عليه واد بشقه زي ما انت فاهم وراسي كان على

احوال سي فخري ولا تجهل انه عايق وعامل في نفسه سنه

سودا وبيضرب وشه كل يوم صباح بويه، من ابيض ومن

احمر وبالرقيه يبرم شواربه ويبجر طربوشه قال يعني نجري

بقى شوف يا فندم على ايه اليومين دول ـ اسمع واضحك

ده حكايه تنكتب بماالفسيخ ـ انا فاكره كنت كتبت لك يا حضرة

الاستاذ من كم شهر وكنت اخبرتك ان رفعت بك كان كبسه

والناس بتدافع من خوفها من الحبس والضرب

عديله — والله لو كنت راجل ماكنتش اسكت لهم

جميله — بو ياعيني . والنبي خساره قولة رجال في

اولاد مصر — ده النسوان احسن منهم . احنا اذا حد ضربنا

نعض ونقرص ونخربش انما هم بيبوسوا اليد اللي تضربهم

الباشا نخري الحايق المصري

ورد لنا هذا الكتاب من تلميذتنا اللبيبة الست ورده بنت فلان

باشا بمصر القاهره تلتمس منا بان ندرجه في جرنالنا

يا سي حبي يا بوزاره — يا استاذي يا ابو نظاره

ورد لي شريف الخطاب . استاهل منك مزيد العتاب وتقول

لي فيه اني مكاتبة كسلانه . والحال اني من شدة الحركة

عيانه . ودلوقت اللي ربنا شفاني حالا كتبت لك يا عمر

اخواني . واريد منك يا عزيز . بان تدرج جوابي في جرنالك

مبالغ جسيمه وسيدي لكونه بسم الله ماشا الله تاجر في الغوريه
جابوا عليه ميتين جنيه مصري وقالوا له يفطس ويقب بهم
بعد يومين فاخذ بعضه يا عيني وراح لصاحبه العدل حيدر
باشا الله يسعد اوقاته يرهن عنده حجة البيت على المبلغ
فقال يا كبدي وجد السرايا مليانه من فلاحين ومشايخ بلد
وعمد واولاد ذوات وناس كتير وحجيج بيدهم طالبين يرهنوها
على فلوس يدفعوا بها العوايد والداهي الحره اللي عليهم للميري
الزفت فقعد هناك لاذان المغرب ولا بيشرش له يقابل
الباشا فصبح تاني يوم من الفجر وراح للبنك الانكليزي
المسيحد وهناك كان كانت الناس فوق بعضها رايين وجاين
يا اختي لما جاء دوره ورهن الحجه واخذ المبلغ واعطاه للظالمين
جميله — اهي الفلوس ده اللي بياخذوها بالزور من المسلمين
بتروح على خلقهم ولا بيعمروا بها لا عوله زبله ولا حاجه —
اهي حجه فارغه لسلب اموال العالم — الله يكشف ستر المجرمين

انت نور عقلك يعني ما هو رأيك — عرضك يضايقني مالك الا رضا فالمرك — تشوم يعني ثمن — الريال الوطني يساوي اربعة غروش ونصف عمله دارجة بمصر .

مخاطبه بين ستي عديله وستي جميله

عديله — انتي مالك ايه اليوم — شايفاكي ساكته — لاين فوق ولاين تحت — كفى الله الشر يا اختي

جميله — خليني كاتمه الدم على القيح ما تسأليش

عديله — يو يا عيني ماحناش اخوات ؟ احكي لي حرالك ايه يعني انا رايحه اقول لحد — سعادة البيك ما هوش بخير

جميله — بخير ازاي ؟ دا الجدع بعيد عنك رايح يقع من طوله — ابو رضيه بسلامته اخترع لنا اعانه جديدة بالقول انها لتعمير عين زبيده بالحجاز وبياخذ منها ربع ماهية المستخدمين الميري لوحدهم — ده كان بيجبر الاهالي ويطلب منهم



Abou-Naddara à Dieppe

ابونضاره في دييب

جبرائيل — واش تحب تحط شوم الجازنيا ؟

ابونظاره — ربال تونسي

جبرائيل — ربنا يجيبك في الصواب — لكن نوصيك ما تقول

غير كله مليح في بلادي وفي سيدنا الله ينصره ويخلي

له ولده نواره عينه مصطفى بن اسماعيل وزيره الاكبر

ابونظاره — على راسي وعيني رين وسط قلبي .

تعريب الالفاظ التونسيه الظريفه

ياسر معناه كثير — نتخلع اعنى انتزه — كيف اعني

مثل — محنه وشفقه يعني شفقه ورحمه — مقهوره يعني

ناعوره — راسك اعلى من الجراح وصاحب الجو يعني شطان

وصاحب حيله — البيت عند اهل تونس الكرام هي الاوده او العنبر

عندنا — هوني بالي كفي اعني هوني ضيع اسبالي —

صدم اعنى تقدم — ضرير يعني اعمى — متى شي يعني لا شي

ابو نظاره — عطاكم سعدكم وبختكم — لوكان الخديوي متاعنا

رجل مليح كيف الباي متاعكم راجي يغيره ويجيبه نكون عمر

احسن من كل البلاد

جبرائيل — اش كون تعرف من ولاد تونس ؟

ابو نظاره — نعرف الناس المقدرين الملاح اللي شفتهم في دارك

مثل الجنرال حسين وسيدي محمد بيرم الرجل الفاضل ربي طيب

بن عياد واذا الناس يزجوني لش عرفت فيه اولاد تونس

والعزانة متاعهم راجي يجيب لهم ليامات الملاح

جبرائيل — داني يابو نظاره اللي تضحك الميت في قبره

وتشرح قلب الحزين علاش ما تدوقشي من معجون الفرح

بالعشق متاع جرنالك لاولاد بلادنا ؟

ابو نظاره — عرضك يصار يا نواره تونس ويا وردة

ربانية — مع هاده الوسطه نبعث ان شاالله ميات نارتنا

للسيور شزاري اربعه لش نشوف تعجبهش العله ويجددانها

بارلي عريانه مثل ما خلقتها مولانا لكن خوفي لحالي كيفي
بالحيطه متاع الطفله يا بابا يا بابا وما شفت كان برها
صدم لبش يفضلي عمري - ولكن يا صاحبي تعرف اللي ابو نظاره
ما تفوتش وعنده بيبان لبش يخلص روحه
جبرائيل - اش خلصك من ابو الطفله يا سيد الشباب ؟
ابو نظاره - غلقت عيني وقلت له ضرير اعمى كيف ما حب على
مولانا - فحنن ربه قلبه علي ورد ربه كيف شاف
عيني مغلوقين وقال لبنته عزيزه هادا قليل البصر ما شاف
حتى شي وخذاني من يدي ووصلني حتى لبيتي وقال لي الله
يفرج عليك كنت نحب شخصه بيته اخير من سخنه
جبرائيل - تحب تكتب هاد الخرافه في الغازيتا متاعك
ابو نظاره - معلوم نكتبها ونحكيها بلسان العربي متاع تونس
جبرائيل - اش نوا عقلك على بلادنا ؟

جبرائيل ـ قد ايش من يوم قعدت ؟

ابونظاره ـ قعدت تقريب شهر

جبرائيل ـ وايش عملت يا بي في هادي لياًمات

ابونظاره ـ رايي عطا شخفه ومحنه في قلوب الطفلات المصارلوت

علي والوقت متاع الخلاعه تعدى اكثر من كيفي .

جبرائيل ـ ايش تسميها البلاد اللي اتخلعت فيها ؟

ابونظاره ـ اسمها دييب ـ شوف رسمها في الجازيتا

منجي ـ بلاد مخزوره ياسر

جبرائيل ـ انت تعرف راسك اكحل من الجراح وصاحب الجوز

ابد الكسي بعض الحاجه ؟ وراسك تحكي لي

ابونظاره ـ نحكي لك يا سيدي ـ نحكي لك ـ كيف طلعت من

البحر وين عمت في عوض ما ندخل في بيتي عطاني بـ سعدي

ودخلت لبيت وين شفت طفله فرنسيسه سبحانك ايش خلقت

وان الموازين وسائر الاجراات التي يلزم تصديق البرلمنتو عليها بامر
رياض جادي تنفيذه وانه لاينبغي فتح البرلمنتو فالرئيس المشار
اليه استعفى وتوجه الى الحجاز باغلب عايلته ولا شك انه لا يعود
الا اذا تولى على وطنه حاكم منصف حليم . بقي فين الحريه اللى
جنابك بتقول عليها ؟
نرفورك — ان جيت للحق يا ابو جمس احنا بنسمعشي الاخبار ده
في اسكندريه
ابو نظاره — لكونه الاهيين فقط في البورسه واوراقها ولا
بتقروا الا الجرائد المحليه المجبوره بمدح الظالمين وان كمل محرريها
اللى حصل لمدير الاهرام ومصر وغيرهم

مخاطبه بين ابي نظاره محرر جريدة الحاوي
وبين سيدي جبرائيل من ابناء تونس الكرام حفظهم الله
جبرائيل — وينك ياولدي — ياسر ماشفناكش ؟
ابو نظاره — مشيت نتفرج في بلاد طرابلس على البحر وعملت كيف كبير

مصر يجب علينا نعزي بعضنا على ما حل بنا وبلادنا من الاهوال انما

نسال الرب الكريم الحليم حسن العاقبه

ترقورك — ادى اللى انت قالع فيه يا عمي حسن ليس نعيد نكرر

في ذكر حليم . يعني حليم احسن من توفيق ؟

ابو نظاره — بجرّ نمك وتكلم في حليم — ده الفرق بينه وبين الواد

الاهبل من الليل للنهار — اسال اخوانك اللى اتشرفوا بمقابلته

وهم يسروك باخباره .

ترقورك — انما انكلترا ما هيش عاوزاه

ابو نظاره — معلوم لانه اذا سعدنا وتولى حليم على البر ما كانتش

الاجانب تحكم فينا وكانت الاهالي تتمتع بالحريه مثل امم اوروبا

ترقورك — الحريه موجوده في مصر

ابو نظاره — اسمع الكلمتين دول اللى بلا تبهم لي احد اعيان **مصر**

انا رايح اقراهم لك حرفيا . — اعلم بان رئيس البرلمنتو **المصري** لما علم

ان رياض قاصد عدم اشتراك احد معه في الحكم والاداره والماليه

والسياسه وان هيئة الوزارة قائلين لبعض لكل امر يصدر منه

ده مالوش لزوم — قالنا تيقن يا فرنوري افندي ان رياض

صمم رايه على اعطا السكك الحديديه لقومانيه الانكليزيه حتى

ان تصير جميع المصالح والادارات المصريه تحت يدهم والكم مستخدم

الفاضلين يصير رفتهم زي ما حصل بباقي ابناء الوطن — رابعًا

مصرنا ما بقاش فيها حريه والويل لابناء الوطن اذا كانوا سروا

وتكلموا في صالح البر — كان حال رياض يرميهم في داهيه.

فرنوري — انا اللي اعرفه هو ان رياض رجل عاقل ومحب

وطنه وله ميل للسلطان مش للانكليز

ابو نظاره — الله الله لولم تكن عزا صحابي لقلت لك على

المغفلين السلام لان اليوم الاجانب تملك تقريبًا مليونين من الفدادين

ما بين بيع بات ورهن — ده يا افندم مليون فدان مرهون عند

رتشلد ودين الدايره كذا اصحاب الاراضي بعدما كانوا ملوكًا

في منازلهم صبحوا اليوم اتباعًا للاجانب — اه واواه راحنا يا اولاد

بس اعطيني من فضلك قلم اشطب به اسماء اللي بيكتبوالي والا

ابقى خاين

فرفوري ـ الحق بيدك هكذا صاحب الشرف

ابو نظاره ـ تريدني اقرالك الجوابات دى كلها او اقول لك

مضمونها بكلمتين ؟

فرفوري ـ الاختصار مفيد ـ هات لنا من تحايفك

ابو نظاره ـ تقدرش تنكر ميلان رياض للاجانب وبالخصوص للانكليز

لو ـ لان ده امر معلوم عند الجميع ـ كذا الجماعه تداخلوا في

الاحوال الماليه وفي عموم الاداره حتى صارت معظم الوظايف في ايديهم

واهل مصر اتحرمت من خدامات وطنهم العزيز ثانياً ان دلوقت

ما بتيسرشي اجرى شي مطلقا الا اذا كان صالحاً للانكليز ولو

كان فيه خرابيت البلاد واعدام العباد كما هو جاري والبرهان

على كلامي ده هو ان رياض سلم الانهر لاستون الانكليزى

بطريقة التزام والفايدة عايده له من الحكومه ومن الاهالي مع ان

ايامهم صبحت الاهالي مبسوطه والفلاح استغنى وابن البلد راح
واوراق الحكومه عليت وده كله بنفس جبينا ربنا الله يطول

لنا عمره

ابو نظاره ـ خلصت كلامك ؟ طيب انا اجاوبك بكلمتين مختصرين
ـ اول كل شى حضرتك زي باقي اللى بيشتغلوا في وراق وتسلف
وتشترى اطيان من الفلاح وماشيه قاعدين في سكندريه وما
نتوش عارفين من غير مواخذه الدنيا بيجرى فيها ايه ولا لكشي
فكر الا في علو الوراق وزنقة الفلاح حتى انتم تشتروا الاطيانه
بنصف التمن انما داعيك اللى له اليوم في كل بندر وكل كفر وكل
ديوان وكل مصلحه مكاتب فانا اكثر راسي على الحاله الراهنه من
جنابك واقول ان النهار ده الحال ازرط ما كان على ايام اسماعيل
زفورك ـ انتهى مش تعوك كلام في الهوا وريني الجوابات
اللى بتورد لك من الجهات وانا اصدق
ابو نظاره ـ على عيني وراسي اده عشر جوابات مش جواب واحد

فينبغي عليه انه يخلع لنا الولد الاهبل ويولي محله ابو الحلم يخلص برمصر

من الظلم ـــــــــ الحوادث اللي نسمعها من الجزاير تشرح

الصدر الاهالي مبسوطه من حكم الجمهوريه وتمتعه بالحريه الكامله

ربنا يديم عليها سعادتها وهناها ونورها لان وكان بجاه سيد

المرسلين امين ـــــ اما اهل المغرب اهم باذلين غايه

جهدهم في بدل ونسج البرانس اللي ابهم والحرامات اللي يدفوا البردان

ويداوا الحافي كل يلفه مالهاش نظير تزنزن في رجل لابسها نكدا

تجدهم جميعا مسرورين لان ما حدش فيهم لا بردان ولا حافي ـــــ

حوادث سرورنا اليوم حميده محمد حمدي باشا على سعيه في اصلاح

شانها . اما بسلامته الموسيو خازوق محرر الحقوق خلى قلبنا بعيد عنه

يشب حيث قال في حقه مع ملاحته شهاب الدين احرط من اخيه .

محاطبه بين زرقوري وابو نضاره

زرقوري ــ بقى ما انتاش راح تفضل عن الهلس اللي انت فيه يا برجس

ــ قلنا ان على ايام اسماعيل كان الحق بيدك اما اليوم اينه توفيق

ووزيره الرجل العاقل ما يستاهلوش ذلك يا ابو نضاره لان على

الباي الذكي اللي يفهم الصوره ايه ما هوش مثل الولد الاهبل نور الله
في برسيمه فهم العباره وفقس ملعوب بنزورط ورامح الفريقين
ونفض المشكل والله جدع وبنزورط طلع قفاه بقمر عيش ـــــ
صاحبنا غلادستون وزير الجنيه الانكليزي قدومه بعيد عنّ زي
الزفت على دولتنا وده كلها كوابيس ربنا ـ لسلامة مثلي يحب الروس
اللي عفاريت النيهليست مرادها تخلقها وبدّه يمحي ذكر العثمان انما
ما جاش الهوا سوا والسود والبيض طلعوا انيابهم والبلاط طلع الكل
كسفه نسوي عمره فانغاظ وتكركبت مصارينه في بطنه فانصاب
بالانسهال والبواسير والزنطاريه اعوذ بالله والاطباء لو بدّه عملت في
عذابه صنعه وكان بينه وبين القبر شبرين انما رب العالمين اراد
يغيظه كان وكان فشفاه على شان ما ليشوف بعينه كسر انف
جماعة الجوديم وضرب الافغان فيهم وقيامة اهل ايرلندا ضدهم
وغيره من المصايب فان اراد غلادستون ان الخير يعود للبلاده

وحرم الوارث الحقيقي الموصى اليه مع ان المتوفي المذكور كان يمتلك ما ينوف

عن ما يتين الف جنيه مصري لانه كان باع جمله من الجيانه الغير

مرقوقة مثل ابعادية مستورد اللي باعها لسعادة البارون منشه

بـ ٤٥ الف جنيه — بقى تقولوا ايه يا ابناء الشرق في ظلم الواد

الاهبل وابو ريشه ؟

قال الحاوي

انا اوعدتك يا قاري بان في كل عدد من جرنالي ده اتحفك بالحوادث

الخارجيه — اسمعها بقى مني واستفد — يا عيني الواد ووزيره

بلي الحوادث الخارجيه ؟ عمنا بنزوط «بسمارك» الثعلب البروسيانى

لما شاف ان جمهورية فرنسا المعظمه كلما لها الله الحمد في التقدم

والثروة والنجاح رايح يبعد عنك يطق من الغيظ وقاعد بيبحث لها

ليلاً ونهاراً على شكل يبقى خناقه من تحت رجلين الفرانسوي فاراد يرمي

فتنة بينها وبين دولة ايطاليا المحميه بجمل مملكة تونس سلّم انما

وغطسوا الاثنين فلما الامر ده بلغ ابو ربيضه حالاً امر رسل جبهم يجيبوا

المشتاشين من تحت الارض فاحضروهم امامه بعد ثلاثة ايام فقال لهم ابو

ربيضه قولوا لي ياجدعان مين وزاكم والا قولوا على محركم يا رحمن يا رحيم

فقالوا له الكلام اللى قلناه ما حدش وزانا عليه انما ده نصيحه يقبلها

سيدك او ما يقبلهاش عندنا على حد سوى فامر الوزير بنفيهم الى البحر

الابيض ـ ومعنى الامر ده هو ان يرموهم في بحر النيل غنيمة للسمك

والدرفيل ———— اسمعوا على ايه كمان ـ رياض باشا ابن

الوزان . شار على سيده توفيق بان يسمم خليل اغا معتوق امين بك

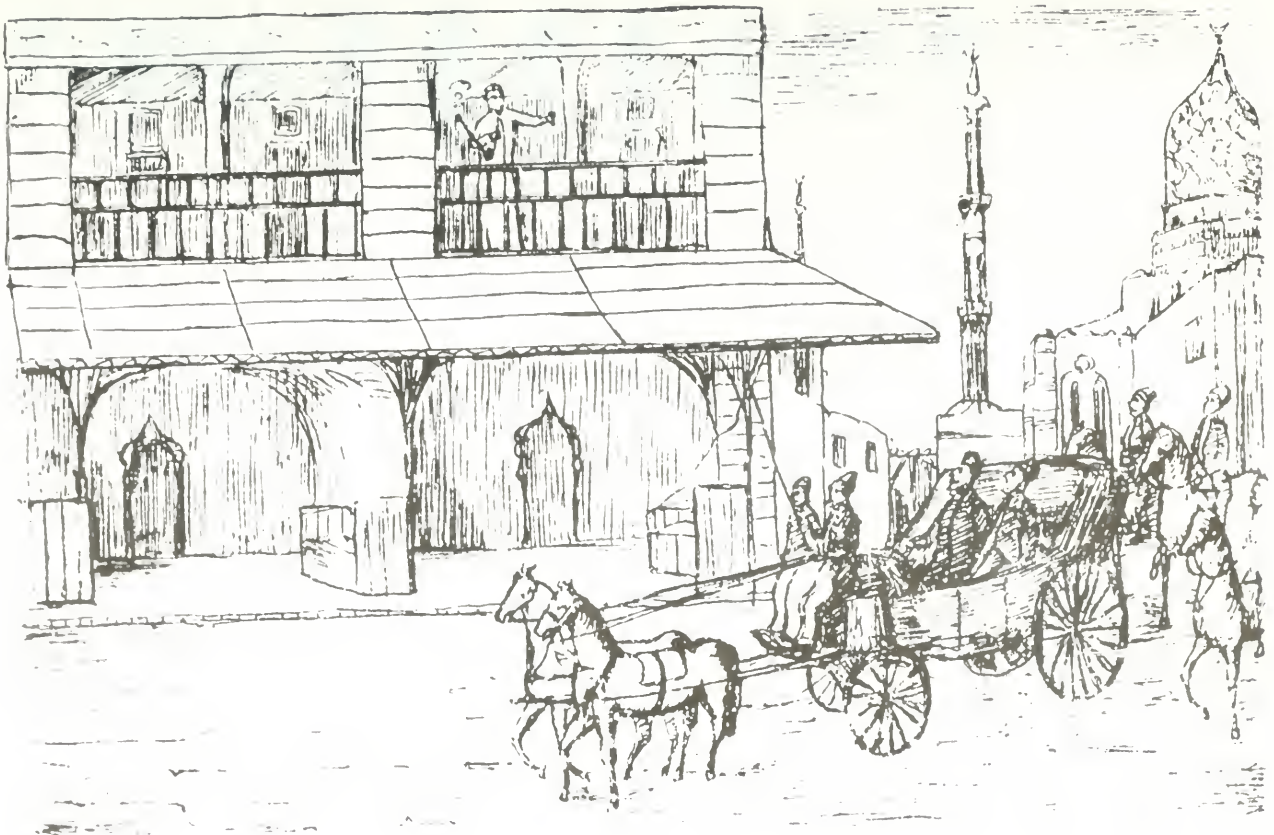
اللى وارثه مصطفى امين بك وياخذ ما وراه وما قدامه لانه عاكم

فسمع شورته الواد الاهبل وعند حضور خليل اغا من نابولي تقابل

معه باسكندريه واسقاه الكاس وامره بالتوجه الى الحجاز ففي

الوقت اشتد به الالم وبمجرد وصوله الى السويس مات المسكين قتيلا

مسموماً وكانت ما كان عنده من نقود ومصاغ قبض عليها الواد الاهبل



HACHACH! TU AS BEAU PRIER, TES CRIMES NE SERONT PAS EXPIÉS!

الحشاش يقول لترنيق اهلاً يا بوخريه السلام عليك يا افنديا

والحربيه — وما عندكم لاولاد اهبل ولا ابو ربيضه الظالمين — اللى
عاملين ضعفهم عذاب المسلمين .

الحشاشين وتوفيق

الولاد الاهبل من غفلته بيظن ان رب العالمين يقبل صلاة الظالم ويغفر له
ذنوبه فكدا عمنا توفيق بيصلي وبصوم انما اسمع يا قاري اللى جرى
له اليومين دول ——— كان طالع يوم الجمعه من جامع الجبانيه بالكربجي
اياها يعني خيّاله قدامه ووراه ففات على قهوه حشيش فما ليشعر
الا وحشاش ابن فن وثب على قدميه وصاح قائلاً اهلاً يا بو خربه
السلام عليك يا افندينا وضرط له ضرطه تهز الجبال . فقام حالاً حشاش
اخر وقال للولاد الاهبل تستاهل دا الشنّيك لكونك يا ملك سلمت دقنك
للاجانب ولا تعرفش ان عواقبك معهم وحشه — وكان يا خوان
تتخاف من حركات الوالد ـ يعني الفلابه دول رايحين يعملوا فيك ايه ؟
لبس تسمع كلام الناس اللى متفقين في الباطن مع الانكليز عليك ؟

مرزوق الحلبي

فانوس — بيقدر تلاقيه عند بياعين الكتب أصحابنا .

قال الحاوي

نوت حاوي طلع من الجراب — يا دهوتي ده ثعبان وشه مصوغ هباب — شوفوا ازاي فاتح حنكه يا حفيظ من دي الاسنان — دا ثعبان وجدناه في خرابة الوزان — الوزان الاسرائيلي كان رجل نضيف . يا خساره انه خلف رياض عدو وادي النيل . ورياض هو الثعبان ده يا خلان — انما بجاه الكريم الحليم اخلع له الاسنان — يا رسول ده مش حنك دي خرابة وعوع يا ولادي — ربنا يحمي من سمه اولاد بلادي — شوفوا على ايه اليومين دول في القاهره — اسمعوا يا ابناء الشرق واحزنوا على بلادي القاهره — وقولوا الله يرحم ايام الخديوى اسماعيل — ما كانش يظلم قيراط مما بيظلمه اليوم رياض في وادي النيل — يا بختكم يا اهل تونس والجزائر وسوريا انتم واخذين الترام السعاده

طنوس — «يضحك ضحكه رطلين ويسحب من الكركيلة نفسين ويقول»

لو مانك عارف شو السيره — الولاد الاهبل هو توفيق باشا وربوضة

هانم اسم وزيره يفضح حريمهم لان هلتنتين مبغوزتين مصر والمغربت

نازله على دينهم خبيط

فانوس — وكيف حتى ساكتين لو

طنوس — وشو بيطلع بايدهم ؟ هدا صار شي ومشيانه وقت اللى

كان بمصر ونخطوا له اوبه من جماعة اسمعيل وطلعت سلتهم بلا

عنب والباين انه ضارب صحبه مع ابليس ولابس حجاب مثل حكاية

ابراهيم باشا

فانوس — اما هاي حكايه طيب وشو بيريد يعني ؟

طنوس — افندم بيريد بيودى توفيق وجماعته الى جهنم الحمرا وبولى

حليم مطرحه وهيك بتحب الاهالي . ولكن ما خبرتني رخاك من اين جبت

هالجزنال - جاي على بالي اشتري لي واحد ونعمل سهره عليه عندكمك

— واسمي الحقيقي جمس اعني يعقوب سانوا ابن وادي النيل — الذي صار نفيه من وطنه تحت حكم اسماعيل — وسبب ذلك حبه في وطنه العزيز — فصار له ثلاث سنوات يجاهي عليه بجرائده في باريس —

مخاطبه بين الخواجا طنوس والحاج علي فانوس

في ساحة برج الكشاف في بيروت

طنوس — شو هالكتاب اللي بايدك ياحاج

فانوس — هيدا جرنال الحاوي لابو نضاره زرقا يفضح ربو الله منو مضحك ونكتي

طنوس — انا بعرفو وشفته عند ابن العم حنا القرّ رجَّال عجيب بخصي ما حدًا بيعرفو انكان مسلم والا نصراني والا يهودي بيخلط الانجيل على التوراة على القران الشريف — امَّا بعمري ما نظرت هيك رجال لطيف

فانوس — الا دخلك خبرني شو هلواد الاهبل وربوضه هايم؟ مثل عاشق اهبل ومعشوته تُحَفْ؟

بلا ري — بحق فضونا من سيرتهم الرديه — ورحونا نتكلم في محب العدل والحريه — هذا هو ابو الحلم اعني البرنس حليم — الامير المنصف العادل الكريم — المحبوب في مصرنا عند جميع الاهالي — الذين غاية قصدهم ان يروه عليهم والي — فان سالني القاري عن سبب محبة ابناء مصرنا فيه — لعل الشرح الاتي ذكره يكفيه — لما تولى ابن اخيه خديوي على وادي النيل — قال له حليم امام المجلس كن منصف يا سمعيل — لانك اذا استمريت على نهب وسخرة الفلاح — وسلب اموال باقي الاهالي لا يصير في الظهر نجاح — فغضب من ذلك اسمعيل الجبار — وطلع من عينيه شرار النار — ونفى حليم باشا من مصر وقهر اخوانه — ونهب جميع امواله وسلب املاكه واطيانه — فلذلك ابناء مصر يحبون عبد الحليم — وينفرون من اسمعيل وابنه توفيق اللئيم — ويتضرعون الى من ترحمه على عباده قريب — بان لا يحرمهم من مشاهدة وجه الحليم الحبيب — فان اراد القاري ان يعرف من هو ابو نضاره اعني نظاره — فاقول له انا داعيك يا ابن الاماره



Son Altesse Halim-Pacha, le prince bien-aimé des Egyptiens.

حليم باشا قرة عين ابنآ مصر .

الموت احسن من دي العيشه الهباب ـ توت حاوي طلع من الجراب

شرح وايضاح ـ الحاقرآ الجهات الملاح

ابنآء مصرنا الكرام ـ يدعون توفيق على الدوام ـ الواد . محى الولد

الاهبل معشوق خدامه فردريك ـ لعل هذا الشرح يا قاري يكفيك

فان سألني اهل سوريا والغرب وتونس والجزاير ـ من يكون ابو

روضه الغاير ـ الذي ندعيه بروضه هانم بعض الاحيان نقول انه

رياض مملوك عباس جنتمكان ـ وكان يسلي سيده ليلاً ونهار ـ

ويغني ويرقص ويدق له على الدوتار ـ ففي ذلك الوقت كان اسمه

رياض افندي ـ وارباب الدوله كانت تسميه حبيب الجدي ـ فصار

رياض بك بعد ذلك بكم سنه ـ بحت حكم سعيد نال العز والمنى

ـ واليوم تحصل على رتبة مشير ـ وصار والي مصر ولوانه فقط وزير

ـ انما في اقرب وقت يا حلالى ـ يصير رذله ويرجع حقير مثلما كان

ـ هذه بنوة الجي نظاره يا اسيادي ـ لان توفيق ورياض خربوا

ـ ويخاطب الاحباب بالعربي مش بالفرنساوي ـ ويقول لهم تورت حاري طلع من الجراب ـ ويرسم لهم اربع رسومات في كل كتاب ـ ويبذل غاية جهده في كتابة الكراس ـ وبكلامه المضحك يسلي جميع الناس ـ ويتضرع الى الرب الكريم ـ بان لا يحرم احبابه من وجه الحليم ـ الحليم اللي اذا تولى على مصرنا ـ تاتينا السعاده ويزول فقرنا ـ لاننا من الذل قاسينا كفايه ـ ولا شك اننا نرى عن قريب النهايه ـ آه ...؟ من وقتما حكم علينا رياض ـ الاستبداد والارتباك علينا فاض ـ والواد الاهبل عديم التوفيق خرب بيوتنا وحطنا على خوازيق ـ وما خلى لا قدامنا ولا ورانا ـ وسقانا زيت خروع واكلنا خرانا ـ واحنا ساكتين له والله اننا انذال ـ ابكي يا مصر ما بقاش فيكي رجال ـ فاين عيون محمد علي وابنه ابرهيم ـ دول اخذوا وايهم الابطال وما خلوا الاقليم والله صدق صاحبنا ابو الحلم الجميل ـ اللي قال انه خساره فينا وادي النيل لان اليوم في جميع الممالك والاقطار ـ صح اسمنا في غاية الاحتقار ـ انما نستاهل لكوننا ساكتين ـ ولا نقول يم لحكامنا المجرمين ـ

مقدمة الحاوي



اول امبارح ورد لي من الحدف جواب — وقال لي فيه يا حاوي
طلع من الجراب — فتأملت في قوله وفهمت الكلام — والآن
نشرت الحاوي لسادتي الكرام — ودرجت فيه جميع حوادث
برنا الكريم — وذكرت فيه اسم حبيبكم الحليم — وزينته باخبار
الامم الافرنجيه — المتمتعين بالسعادة والحريه — حتى ان بمطالعته
ابنا مصرنا يجددوا غناوتهم ويتحسروا على فقدنا — وينظروا ملوكهم
وحكامهم العادلين — ليسخطوا على واليهم ووزرائه الظالمين —
ويفيقوا من غفلتهم الطويله — وينقذوا من الجور بلادهم الذليله
— ويشقلبوا الواد الاهبل ويرموه في الجحيم — ويجعلوا في محله
والي منصف حليم — ويعود ابو نضاره الى وطنه العزيز — ويحكي
لهم كلما قاساه في باريز — يبقى كل شهر مره بيصدر الحاوي



صحف أبو نظارة

١٨٨١

دار صادر
بيروت ١٩٧٤